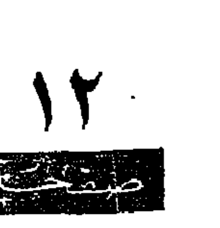




١٢ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشا








بيروت الجمعة ٢١ شباط - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٨٨

AL-ANWAR - Beyrouth 21 Février 10e Année No. 2988

تهديدات عدوانية مكشوفة لدايان

موفد «الأنوار» ... يقابل ...




● موفد «الانوار» طلال سلمان يسجل حديث الجاسوس عباس كلوب داخل سجن بغداد المركزي قبل ساعات قليلة من تنفيذ حكم الاعدام بـه ●

سمحت السلطات العراقية لطلال سلمان موفد «الانوار» الى بغداد، بدخول سجن بغداد المركزي ومقابلة الجواسيس الثمانية قبل ساعات قليلة من تنفيذ حكم الاعدام بهم امس. وقد أعدم الجواسيس العسكريون الاربعة رميا بالرصاص، بينما نفذ حكم الاعدام شنقا بالجواسيس الاربعة الاخرين وهم من المدنيين.

وقد تحدث المحكومون الى موفد «الانوار»، واعترفوا بعدالة محكمة الثورة العراقية. وتبادلوا في احاديثهم الاتهامات.

وبعد تنفيذ احكام الاعدام صباح امس، نقلت جثث الجواسيس الى ساحة التحرير في العاصمة العراقية، حيث علقت من اعواد المشانق. وقد شاهد الوف المواطنين الجثث وهي معلقة في الساحة.

وقد خفف حكم الاعدام على الجاسوس قاسم قاطع اللامي الى السجن المؤبد، لكونه اعترف باسماء اعضاء شبكة التجسس التي تعمل لصالح اسرائيل.

وبين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام بعض الاكراد العراقيين، والباقون هم من العرب العراقيين.

هذا، وستحاكم تباعا شبكات تجسس اخرى بعضها يعمل لصالح اسرائيل والبعض الاخر لصالح المخابرات الاميركية.

(التفاصيل وصور اخرى على الصفحة ٦)

● الجاسوس محمد اسماعيل داخل سجن بغداد قبل تنفيذ حكم الاعدام به امس ●
(صورة خاصة «للانوار»)

● الجاسوس قاسم اللامي الذي خفض حكم الاعدام عليه بالسجن المؤبد ●
(صورة خاصة «للانوار»)

هيكل: بريطانيا ستسلم ٢٥٠ دبابة لإسرائيل

يتناول محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي اليوم، موضوع صفقة الاسلحة البريطانية لاسرائيل، ويقول ان المعلومات تشير الى انها ستشمل ٢٥٠ دبابة من طراز «سنتوريون». ويدعو هيكل الى اتخاذ اجراءات عربية لمواجهة هذه الصفقة. (المقال على الصفحة ٣)

العدو يهدد ويدعي انه لن يقوم بعمل انتقامي الآن

في الوقت الذي كانت فيه برقيات وكالات الانباء الاجنبية من تل ابيب امس تقول ان اسرائيل قررت عدم القيام بعمل انتقامي في الوقت الحاضر ردا على مهاجمة الطائرة الاسرائيلية في زوريخ، كان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي يوجه التهديدات المكشوفة ويقول: اننا نعتبر جميع الدول العربية المجاورة مسؤولة عن اعمال الفدائيين ... وعندما نقوم باعمال انتقامية سنضرب هذه الدول في المكان الذي يصيبها باكبر اذى والذي يكون انسب لنا.

ذكرت وكالة «يونايتدبرس» الاميركية في برقية لها من تل ابيب امس: قالت مصادر اسرائيلية عليا اليوم (امس الخميس) ان اسرائيل قررت عدم الرد في الوقت الحاضر على حادث زوريخ.

وجاء في برقية «لوكالة الصحافة الفرنسية»: يقول المراقبون السياسيون في تل ابيب انه على الرغم من المخاطرة بمحاولة التنبؤ بردود الفعل الاسرائيلية نظرا لان المفاجأة هي العنصر الرئيسي في استراتيجية اسرائيل، فان المراقبين يكادون يجمعون على ان اسرائيل لن تقوم برد انتقامي على حادث مطار زوريخ.

واضافت الوكالة تقول: وتعتقد الاوساط السياسية الاسرائيلية ان رد فعل الراي العام العالمي والمنظمات الدولية والصحافة ومعظم الحكومات، كفيل بحمل الدول العربية على اتخاذ التدابير بشكل سري لتجميد النشاط الفدائي لا سيما نشاط الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وتذكرة هذه الاوساط ايضا ان حكومة تل ابيب لا تريد ابدا اعطاء العواصم العربية ورقة هامة عشية قيام الرئيس الاميركي نيكسون بجولة في عدد من العواصم الاوروبية حيث ستكون الحالة في الشرق الاوسط بطبيعة الحال في جملة المواضيع التي سيبحثها الرئيس الاميركي مع المسؤولين الاوروبيين.

صحف العدو تهدد

وجاء في برقية لوكالة «رويتر» البريطانية من تل ابيب ايضا: اعتبرت عدة اجراءات دبلوماسية اتخذتها اسرائيل بينها مذكرة الى الامم المتحدة، انها اشارة الى ان ضربة عسكرية على غرار الغارة الانتقامية التي قامت بها ضد مطار بيروت في شهر كانون الاول الماضي غير وشيكة.

ومضت الوكالة تقول: ولكن الصحف الاسرائيلية تميل الى الشك في استعداد الهيئات الدولية او البلدان الاخرى لاتخاذ اجراءات فعالة. وقد ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان اسرائيل ستعاقب الفدائيين العرب الذين قاموا بالهجوم في مطار «زوريخ». وحذرت الصحيفة بقولها «ان اسرائيل ستقرر الوقت والمكان والاسلوب الذي سيتم فيه العقاب».

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» التي تعكس عادة وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية في السياسة الخارجية: ان نداءات يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وغيره الموجهة الى اسرائيل والمطالبة بالامتناع عن القيام باعمال انتقامية، غير مقنعة. ولسوء الحظ فان جميع هذه النداءات هي حلقات مفرغة تفتقر جميعها الى سلطة ادبية.

وحثت صحيفة «ها ارتس» الحكومية الاسرائيلية «على السعي لايجاد طريقة جديدة تناسب تماما المجموعة الفدائية العربية التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجمات الثلاثة على الطائرات الاسرائيلية»

تهديدات دايان

اما موشيه دايان وزير دفاع العدو، فقد وجه تهديدات مكشوفة ضد الدول العربية.

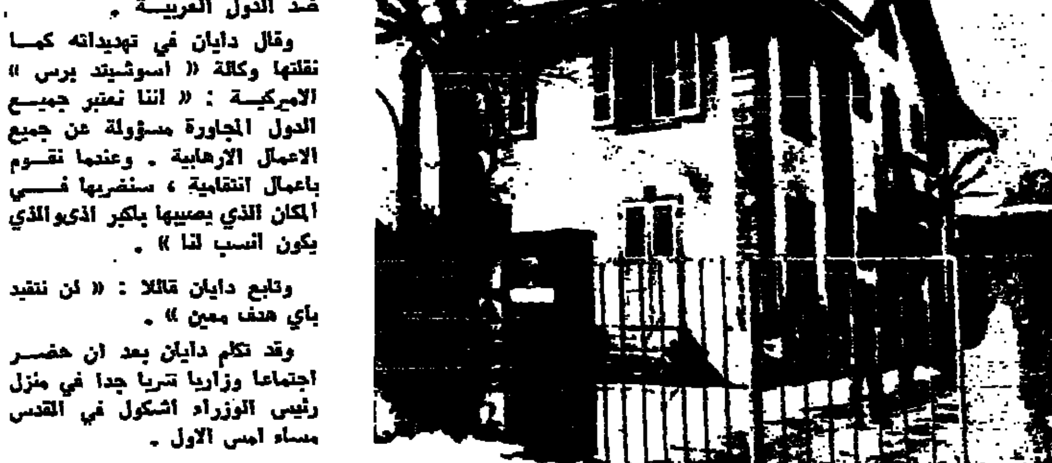
وقال دايان في تهديداته كما نقلتها وكالة «اسوشيتد برس» الاميركية: «اننا نعتبر جميع الدول المجاورة مسؤولة عن جميع الاعمال الارهابية. وعندما نقوم باعمال انتقامية، سنضربها في المكان الذي يصيبها باكبر اذى والذي يكون انسب لنا».

وتابع دايان قائلا: «لن نتقيد باي هدف معين».

وقد تكلم دايان بعد ان حضر اجتماعا وزاريا سريا جدا في منزل رئيس الوزراء اشكول في القدس مساء امس الاول.

ونقلت «الاسوشيتد برس» عن مصادر اسرائيلية مطلعة قولها: «ان دايان دعا الى ضبط النفس في الوقت الحاضر، ودعا الى افساح المجال امام الدبلوماسيين للعمل.

وقالت الوكالة: ويعتقد المراقبون، بصورة عامة، ان الحكومة الاسرائيلية ستتبع نصيحته.



● ذكر في برن امس، ان سفارة الجمهورية العربية المتحدة طلبت الحماية من البوليس السويسري بعد ورود انذار بان السفارة ستكون هدفا لهجوم بالقنابل هذا الاسبوع. وقد ورد التهديد في برقية «تلكس» تلقاها مكتب جريدة «بليك» الواسعة الانتشار في العاصمة السويسرية. وذكر البوليس انه قد يقرر اتخاذ تدابير امن خاصة بباقي سفارات بلدان الشرق الاوسط. وفي الصورة يبدو مبنى سفارة المتحدة في برن ●
(صورة بالراديو من ا.ب.)

البوليس السويسري: الفدائيون حضروا من دمشق

اعلن البوليس السويسري امس، ان الفدائيين الثلاثة المعتقلين في زوريخ ورفيقهم الرابع الذي استشهد قد تدربوا في احد معسكرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الاردن، وقدموا الى سويسرا من دمشق.

وذكر القاضي جورج ريهبرغ قاضي التحقيق في حادث الطائرة الاسرائيلية، ان الفدائيين الاربعة اتلفوا جوازات سفرهم لدى وصولهم الى سويسرا، ويبدو انهم هربوا اسلحتهم التي كانت تتألف من رشاشين وقنابل يدوية ومتفجرات داخل حقائبهم.

زوريخ — ر، وصف، ا.ب

قنبلة في باخرة اسرائيلية راسية بميناء بريطاني

عثرت قوات البوليس البريطانية على قنبلة معلقة بالباخرة الاسرائيلية «غاليلا» الراسية في ميناء ليفربول، وذلك اثر عملية تفتيش دقيقة قامت بها بعد تلقيها مخابرة تقول ان قنبلة وضعت في الباخرة.

لندن — وصف

...نطن تحذر من ...ال الانتقامية

...وليام روجرز وزير الخارجية ... في واشنطن امس، ان ... المتحدة حذرت من الاعمال ... في الشرق الاوسط.

... روجرز يدلي بتعليق في اعقاب ... السري بلجنة الشؤون الخارجية ... النواب بالكونغرس الهجوم ... الطائرة الاسرائيلية في مطار ...

...: اعتقد ان قضية من هذا ... مهمة. والمهم ان الانتقام ... الوضع سوءا في الشرق الاوسط ... الوضع شديد الانفجار، ... من الانتقام.

...: ان الغارات والاعمال ... هي مدعاة قلق عميق ...

واشنطن — اب

هكذا من الأصل

هكذا امس الأصل

النواب يقولون في جلسة مناقشة الموازنة مالم يقولوه في جلسة الثقة

حملة عنيفة على فساد الادارة وسوء الوضع المالي

وصف الموازنة بأنها حبر على ورق وسطحية جوفاء

حماده: هكذا مجلس يجب ان يحلوه

كتب مندوب « الانوار » :

ما لم يقله النواب المعارضون في جلسة مناقشة البيان الوزاري قالوه امس في جلسة مناقشة الموازنة . استهدفت الحملة سياسة لبنان المالية واوضاع الدولة الادارية ، وكان الانتقاد شاملا ومتبادلا كما كان صريحا وقد تناول النواب انفسهم اذ قال نائب حزب « الوطنيين الاحرار » حبيب المطران : الحكومة تاتينا بمشاريع تكذب فيها على ٩٩ نائبا والنواب الـ ٩٩ يكذبون على مليونين ونصف مليون لبناني . ولقد استنفدنا كل طاقات الكذب . اثار النائب سليم حيدر موضوع الصفقات والسمسرات فقال ان هناك ملايين تذهب الى جيوب السماسرة من جراء عقد الصفقات بالتراضي . طالب النائب الكتائبي ادمون رزق بالغاء الطائفية في التوظيف ، ووصف نهاد بويز الحكومة بانها جمعية خيرية.

اخيرا عندما اعطى الرئيس حماده الكلام لجوزف مغبغب رفض الكلام فثار حماده ورفع الجلسة احتجاجا ، وهو يقول: هكذا مجلس يجب ان يحلوه..

وقد افتتحت الجلسة الصباحية في العاشرة والربع قبل الظهر بحضور ٥٢ نائبا ووزيرا ، اي بزيادة نائبين فقط عن العدد المطلوب للنصاب القانوني .

وكان الخطيب الاول في الجلسة ادمون رزق وقد ابتهل كلمته بقوله :

لاننا جميعا نريد ان تكون لنا الدولة الفضلى ويكون لنا الغد الافضل ، ولاننا مهما اختلفنا مع بعضنا على التصرفات والعلاقات الشخصية ، فلا يمكن ان نختلف على الجوهر الذي هو لبنان الواحد لا لبنانان .

حبر وورق

واضاف : ان اول ما يلفت النظر في الموازنة هو كثرة الحبر والورق الذي يستهلك على مدار السنة .

واخصص فاقول التقارير التي نزود بها من مختلف المصادر : تقرير التفتيش المركزي ، تقرير ديوان المحاسبة ، تقرير رئيس لجنة المال ... ان التقارير التي وزعت علينا تدل على ان الموازنة الحالية لا تختلف عن الموازنات السابقة الا بالتواريخ . ومنذ ان فتحنا اذاننا على تصريحات المسؤولين ونحن نسمع ان علة العلل هي الادارة والقائمون على الادارات ، ونسمع في كل بيان ان لبنان مقبل على الاصلاح ، والاصلاح اصبح نكبة .

ومن العقبات التي يجب ان نتصدى لها هي هذا التحجر الطائفي بمعنى ان الادارة اصبحت عبدة للطائفية . ولقد آن لنا ان نزيل الطائفية ونتجه بتحرير الادارات منها ، اننا نقول هذا لاننا نتطلع الى اليوم الذي ترى فيه هذا البلد وقد تحرر من عقدة الطائفية التي يكبلوننا بها نحن نريد الغاء الطائفية ..

● كرامي : ايدنا بايدك ..

● صائب سلام : ياللا .. نحنا حاضرين ..

● رزق : شرط ان نبدأ بالوظائف .. وان يكون هناك توازن ..

● كرامي : هذا ما نطلبه .

● الوزير معوض : هذا جدل ان يعطي نتيجة ..

● عبدو صعب : بلا هالموضوع يا ادمون ..

● رئيس الجلسة منير ابو فاضل : يا عبدو .. يا عبدو .. انت عم تقاطع خطيبكم .. خليه يحكي يا عبدو .

وتحدث رزق عن حالة الامن فقال ان عددا من الاشخاص تعرضوا لحوادث اعتداء وقتل ولم تقم قيامة قوى الامن . واستشهد بكتاب كان قد وجهه كمال جنبلاط عندما كان وزيرا للداخلية في هذا الموضوع .

كيف يصرفون ؟

وتساءل رزق : لماذا المصاريف السرية في بعض الادارات ، وكيف تنفق هذه المصاريف ؟ لقد لاحظت ان في الموازنة مبالغ اجمالية موضوعة تحت بنود المخصصات ، وفهمت ان هناك دائما مبالغ من المال لا نعرف كيف تنفق وربما كانت تنفق في وجوه حسنة واني اتساءل الان ليطمئن قلبي ..

● كرامي : هذه المبالغ سرية ولا يجوز الاطلاع عليها .

● رزق : موضوع آخر . ان هناك ٦٠٠ مياوم لا يقبضون اجرتهم منذ ستة اشهر وقد علمت ان اعتمادات المياومين مخصصة لـ ٢٠٠ مياوم ، فاذا بالسادة الوزراء يعينون ٦٠٠ ، ولا تنقضي اربعة اشهر الا وتنتهي الاعتمادات ، وعندما يزور رئيس الحكومة طرابلس يلتف حوله المياومون ويقول له احدهم : لا استطيع ان اشتري شفرة لاحلق بها ذقني لانني لم اقبض منذ ستة اشهر .

● كرامي : للايضاح : جماعة طرابلس من الـ ٢٠٠ وليسوا من الـ ٤٠٠ مياوم الاخرين ، والزميل رزق يعرف اكثر من عين الـ ٤٠٠ .

● ابو شرف : والـ ٢٠٠ من عينهم ؟

● كرامي : عينوا حسب الاصول !

موجة بطالة

● رزق (متابعا) : هناك موجة عارمة من البطالة تستفحل يوما بعد يوم . والمطلوب منا ان نبادر الى تحقيق العدالة الاجتماعية بصورة شاملة لكي نقضي على اسباب الشكوى حتى يبقى لنا لبنان . العبء ثقيل ونحن لا نستهين به ونحن نعرف ان احدا منكم او منا لا يملك في اصبعه « خاتم لبيك » ليجترح المعجزة بين ليلة وضحاها ، ولكن هذا لا يمنع من ترك سياسة الارتجال والسير في سياسة تؤمن الديمومة للبنان .

موازنة جوفاء

واعطيت الكلمة للدكتور سليم حيدر ، فقال :

في علم المال ، وفي فن الحكم ، الموازنة شكلا اداة حياة للدولة طوال عام كامل ، ولكنها اساسا مرحلة سنوية . الموازنة التي لا تستهدف ابعد من علم واحد موازنة جوفاء سطحية . والمؤلم ان الحكومة الحاضرة ليست مسؤولة عن ذلك ، ان الموازنة المالية ليس لها معنى الموازنة حتى معنى السطحية ، لانه ليس هناك توازن بين النفقات والواردات .

واضاف : اود ان اهنىء الزميلين رئيس اللجنة السيد جوزف شادر ومقررها السيد سعيد فواز على تقريريهما الجريئين واطلب الى الحكومة منذ الان ان تاخذ بهاتين الدراستين في مجال وضع الموازنات القادمة .

وقال : ساحصر كلامي ببعض الامور الشديدة الخطورة فقد آن لنا ان نتحدث بها في مجال التقويم لا التهديم .

في الواردات : اول ما تجب ملاحظته ان الاحتياط مفقود ، بل اكثر من مفقود . الديون والقروض المعقودة والقروض التي ستعقد ونفقات التجنيد الاجباري وكل ما يستلزمه درء الخطر عن بلادنا كل هذه الامكانات تكاد تكون مفقودة في هذه الموازنة . فنحن غارقون في الديون وسيكون همنا الاوحد تسديد هذه الديون .

والعلاج ؟

واضاف : اما العلاج فهو موجود في البنود الستة التي تقدم بها ، رئيس اللجنة المالية، واطلب من الحكومة ان تأخذ بها لانها العمود الفقري لتسديد الديون وتكوين مال الاحتياط من جديد .

واني اخالف رئيس اللجنة المالية بنقطتين ، فهو يطالب ببيع نصف املاك الدولة الخاصة ، وانا انادي ببيع كل هذه الارض ، وبناء مدينة حكومية شاملة خارج بيروت تحل ازمة مال الاحتياط ، لان الدولة ستربح ، وتحل ازمة السير وتحل مشكلة المعاملات للمواطنين .

● الشيخ بيار الجميل : المشروع موجود وقد انفق عليه ٦٠ الف ليرة دراسات .

● حيدر : اذن لينفذوه ..

وتابع قائلا : علينا ان نتخلى عن النظام الضرائبي المالي وهو كالثوب المرقع ، والاستعاضة منه بنظام جديد مدروس يتسالم مع عصرنا الحالي .. واخالف رئيس اللجنة المالية بنقطة اخرى فهو يضع لبنان ضمن البلدان المتخلفة . وهذا ليس بعدل، فلبنان ليس بلدا متخلفا وان لم يكن قد بلغ مرحلة النمو القصوى . فاستمرارنا في السياسة المالية الراهنة قد يدفعنا الى التخلف وليس الى النمو الكامل المنشود .

ضرائب غير عادية

واضاف : الضرائب غير المباشرة غير عادلة لانها لا تتناسب مع الدخل القومي وكذلك الرسوم المقطوعة ، فيجب وضع سياسة ضرائبية مباشرة شاملة على اساس الربح التصاعدي الذي يحل جزءا من الازمة .

ثم تحدث النائب حيدر عن النفقات فقال : ان ٨٠ بالمئة من النفقات هي رواتب ومكافآت واحكام قضائية . في وزارة الاشغال العامة مثلا نصرف ٤٠ مليونا لنعمل بـ ٦ ملايين فقط .

ثم تطرق الى موضوع الاصلاح والتطهير فقال : ان الفساد موجود في الدولة منذ عهد الاتراك ، واذا اردتم ان تتحروا اين ذهبت مئات الملايين ، فتشوا عن الصفقات الضخمة التي عقدت بالتراضي وذهبت من جرائها عشرات الملايين الى جيوب السماسرة . وعلى هذا الاساس يجب اقفال باب التراضي في المشاريع . كذلك اطالب باعادة محاكمة جميع المصروفين بموجب قوانين الاصلاح ، (النائب حيدر هو احد السفراء الذين صرفوا بموجب تلك القوانين) .

وقال : سأتكلم طويلا في هذا الموضوع عند بحثه في جلسة خاصة . ان القضية ليست شخصية بل تتعلق بكرامة لبنان وسمعة لبنان واصرح منذ الان باسمي وباسم زميلي عبد المجيد الزين (هو ايضا مصروف من قوى الامن الداخلي) باننا سنحجب الثقة عن الحكومة اذا لم تعد النظر بوضع المصروفين .

● مغبغب : احجبها منذ الان لان الحكومة لن تفعل شيئا .

● كرامي : ليش عم تدس بيننا وبينو ، خليك انت على جنب ..

● حيدر (متابعا) : لم تعد عندنا طرقات والطرقات هي ثروة لبنان . لم تعد عندنا طرقات دولية فلماذا نتكلم عن تشجيع السياحة وخاصة عن هياكل بعلبك ؟

● رئيس الجلسة منير ابو فاضل : التلاوة ممنوعة بموجب النظام الداخلي الا باذن من الرئيس ، وسامنع التلاوة من الان فصاعدا . والكلمة الان للزميل نهاد بويز .

شيء ظريف

● بويز : كنت اعددت شيئا ظريفا تقنيا علميا مدروسا مكتوبا . الا انني سانزل عند رغبة الرئاسة الكريمة فلا يبقى بين يدي سوى وريقة اكتب عليها بعض الملاحظات.

● اسبر : اذا كان هيك اسمح له بالتلاوة يا دولة الرئيس حتى لا تحرمنا من تحفة نهاد بك ..

● بويز : لو كان بامكان هذا المجلس ان يعدل او يلغي بعد ان يدرس ويمحص لكانت المشكلة سهلة ولكن طالما ان كل ما يرد من الحكومة يعتبر شيئا مقدسا ولا يمكن تعديله الا بامر من وزير المالية الرئيس الحسيب فلا جدوى من المناقشة . ورغم ذلك نجد من واجبنا ان نبدي الملاحظات للتاريخ فقط ، كما يقول ريمون اده ..

● اده: برافو نهاد.. طيب نهاد..

● بويز (متابعا) : فيما يتعلق بالطائفية التي اثارها الزميل ادمون رزق اقول اننا في لبنان يجب ان نبقى كما نحن عليه بجميع طوائفنا ومذاهبنا . ان للبنان طاقات ضخمة في الخارج لم نسمع اننا وجهناها للعمل من اجل قضيتنا الكبرى فلسطين ، ولم نسمع ان سفارة لنا في الخارج عقدت اجتماعا للبنانيين المغتربين لتوجيههم التوجيه الصحيح .

وانتقل الى الحديث عن الرساميل الاجنبية فاقول ان واجبنا يقضي بتشجيعها عن طريق الاستقرار والازدهار . واخيرا اقول : ان الحكومة هي جمعية خيرية لا تستطيع ان تفرض سطوتها على القوي ولا تتمكن من فرض ارادتها الا على الضعفاء ، فلا حول ولا قوة .

مشاريع كذب

واعطيت الكلمة للنائب حبيب المطران ، فقال :

نحن الان بصدد موازنة . والقضية قضية ارقام ولقد تابعت بوصفي عضوا في اللجنة المالية درس هذه الموازنة وسعينا الى شطب بعض الاعتمادات وكنا كلما شطبنا اعتمادا جاءنا مرسوم بفتح اعتماد اكبر ، كنت افضل ان استمع الى وزير المالية في بيان يحدد سياسة الحكومة المالية . والحكومة تاتينا بمشاريع تكذب فيها على ٩٩ نائبا . والـ ٩٩ نائبا يكذبون على مليونين ونصف المليون من المواطنين . لقد استنفدنا كل طاقات الكذب ، لان المشاريع التي تاتينا ونصدق عليها تبقى حبرا على ورق . وياتي المواطنون ليسبونا ويشتمونا ويقولوا لنا : لقد اكلتم المال وانشاءالله كل ليرة بغصة !

(وهنا دخل الرئيس عبدالله اليافي الى القاعة وقال للمطران : صارلك زمان عم تحكي يا حبيب ؟

● المطران : لا .. بس بدي احكي كتير . اذا كنت جوعان فبتقدر تروح ..

● اليافي : كلامك بيغذي اكتر من الاكل يا حبيب بك ..

● المطران : طيب ما تقاطعني.. خليني كمل .. والان اهنىء مقرر اللجنة المالية الزميل سعيد فواز على تقريره الجريء والواضح كل الوضوح . نعم ، ليس لدينا قرش واحد في الاحتياط ، واذا استمرينا على هذه السياسة فسوف نقع قريبا في عجز يبلغ الف مليون ليرة . ان وضع الخزينة متدهور ، والوضع الاقتصادي متدهور ايضا . وكلنا نعلم ان الرأسمال جبان ، فعندما يعرف ان الموازنة بعجز يهرب وتهرب معه الرفاهية والازدهار حتى الرأسمال الوطني ليس وطنيا ، لانه يقفل صناديقه عندما يخشى من المشاكل، فيبدأ بشراء الدولارات ليهربها الى الخارج ، حتى ان اشتراكية زميلنا كمال جنبلاط تساهم في تخويف الرأسمال ولو انه اخذ يعتدل في الفترة الاخيرة ،

كلام وقح

وقال حبيب المطران ان القول بان سياسة الحلف الثلاثي تساهم في تدهور الوضع الاقتصادي هو قول وقح لا نقبل به ابدا ، الوضع كما يلي : مال يسوك .. مشاريع يوك .. كذب فيه كتير ، وسوف نستقرض ونستقرض حتى نصل في النتيجة الى فرض ضرائب لا يتحملها الشعب . ناهيك عن .. ساعدني يا دولة الرئيس على اختيار كلمة غير الازدواجية .

● كرامي : ثنائية ..

● المطران : ثنائية او ثلاثية او خماسية او ثمانية .. هذا هو حال دوائر الدولة ولا مجال لاعطاء مزيد من الادلة على ذلك .

واصل الى المجلس الاعلى للسياحة لاقول ان بعض الموظفين المحكومين قد عينوا .

● كرامي : يمكن حتى يحكموا السواح ..

● المطران : في بعض الحفلات السياحية اطلقت القنابل والرصاص من قبل موظفين محكومين .

● اده : وين صارت هيدي ..

● المطران : بمهرجانات بعلبك .

● اده : متى ؟

● اليافي : على ايامك .. يوم كنت وزيرا للسياحة يا عميد ..

● المطران : لا .. على ايامك السعيدة يا دولة الرئيس ..

● اليافي : انا كنت رئيس العميد ، والعميد كان وزير سياحة ..

وبدا ريمون اده يقاطع حبيب المطران فانتبه رئيس المجلس وقال:

ـ ارجو عدم مقاطعة الخطيب لانه في هذه الحالة لن ننتهي من مناقشة الموازنة ..

● ريمون اده : شو عليه .. عم نتسلى ..

● حماده : روح تسلى بالقهوة او بالبار .. هون مكان درس مش مكان تسلية .

● كرامي : اذا صار فيه شوية فكاهة في هالجلسة ما عليه شي .. لانه لو ما صار فيه فكاهة كانت مصيبة ..

● المطران : الهيئة ان صبري بك مستعجل ..

● حمادة : ابدا .. انا مش مستعجل ، لكن بدي النظام يطبق ... وانا مستعد ان احضر لكم سندويش ونتغدى هون ونبقى الى حين الانتهاء من الموازنة .

● المطران : وصلنا الى حافة الافلاس لاننا نصرف بدون حساب . كل مرشح فاشل في الانتخابات نعينه سفيرا ، ونفتح سفارة في هونغ كونغ . في الزنجبار في بلاد الواق الواق لترضية المرشحين الفاشلين . كذلك تنشىء مجلس البحوث والابحاث والمباحث ..

● كرامي : مستعدين نخليك تزور المباحث .. هونيك بتنبسط كتير ..

الداء والدواء

● المطران : لقد وصفت المرض وعلي ان اصف الدواء . اذا لم تقدم الحكومة على خطوة حازمة واذا لم تستعمل سيف البتر في كل ما ليس منه فائدة فلا يمكن لاي دولة ان تبقى وتستمر ، لقد اصبحنا مفلسين وارجو دولة الرئيس ان يصارح المجلس بواقعنا الحقيقي حتى نتمكن من اصلاح الاوضاع.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

واعطيت الكلمة الى جوزف مغبغب لكن مغبغب طلب تاجيلها الى جلسة اخرى، فقال حماده: لا استطيع ان اؤجلها . هذا دورك ويجب ان تتكلم .

● كرامي : خليني احكي يمكن انهي المشكلة .

● مغبغب : خلي الشيخ موريس الجميل يحكي .

لكن الشيخ موريس رفض ، فنهض مغبغب من مكانه واخذ بذراع الشيخ موريس يحاول اقناعه بالكلام ..

● حمادة : اذن ساقفل باب المناقشة .

● نواب : لا .. لا ..

● حمادة : طيب مين بدو يحكي .

● مغبغب : الشيخ موريس ..

● حمادة : الشيخ موريس ما بدو يحكي .. يللا يا جوزف مغبغب .. بعتنا نجيب سندويش رح نتغدى هون ..

● ابو فاضل : في ٢٥ الشهر تبدا عطلة العيد : فاما ان ننتهي الان واما ان لا ننتهي . اقترح ان نشطب اسم الذي لا يريد ان يتكلم .

● اده : هيدا كلام ..

● الشيخ بيار : شو بيمنع نخلي المناقشة يوم ويومين ..

● حمادة : لا يريدون الكلام يا شيخ بيار ..

● الشيخ بيار : يمكن تعبوا ولا يريدون الكلام الان .

● حماده : آسف اني ارفع الجلسة احتجاجا على جوزف مغبغب الذي طلب الكلام منذ اربعة ايام وعندما جاء دوره لا يريد ان يتكلم لانه يريد ان يعرقل التصويت على الموازنة : وهذا شيء يؤسف له . ارفع الجلسة ولا اعين جلسة اخرى ، لانه من الافضل ان يحلوا هذا المجلس الذي اصبح لا يطاق .

ولكن الجلسة عادت فعقدت بعد الظهر .

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٠١ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

تهديد

هدد رئيس الحكومة بكشف اسماء النواب الذين يراجعون بشان توظيف انصارهم ، وذلك ردا على بعض المعارضين الذين يتهمون الحكومة بانها تتحيز في الشؤون الادارية وتنفق اموالا طائلة على المحاسيب ..

تأجيل فقط

كان السيد كمال جنبلاط قد عزم على عقد مؤتمر صحفي لاثارة عدة مواضيع وصفها بانها « خطيرة » ، ولكن تدخل بعض الاصدقاء ، اسفر عن اقناع جنبلاط بتاجيل موعد المؤتمر دون اخذ وعد بالغائه.

تحقيق متأخر

اقترح احد الخبراء في شؤون الاشغال العامة اجراء تحقيق فني في اسباب الانهيارات التي حدثت في بعض الطرق الرئيسية والدولية خلال الاسابيع الاخيرة ، وتقدير مسؤولية المتعهدين الذين التزموا هذه الطرق .

« الهيئة الوطنية » تحذر بريطانيا

وجه السيد امين العريسي رئيس « حزب الهيئة الوطنية » الى سفير بريطانيا في لبنان البرقية التالية :

« يحتج حزب الهيئة الوطنية على موقف حكومتكم من تزويد اسرائيل بالسلاح ، وندعوكم لابلاغ حكومتكم وقف هذه الصفقة فورا علها تكفر عن سياستها العدوانية الماضية مع العرب ، بكفي بريطانيا ما انزلته بالعرب من محن خصوصا نكوسها بوعدها للحسين الاول ومحافظتها على وعد بلفور المشؤوم ، وسياستها الاستعمارية في البلاد العربية . ننصح بانتهاج سياسة محايدة والا فان الشعوب العربية سيكون لها موقف معاد جدا ضد بريطانيا في الشرق .

اقتراح بدعوة الخبراء من النواب وغيرهم لاخراج الاقتصاد من اطار السياسة

دعا الشيخ بيار الجميل الى اخراج الاقتصاد من الاطار السياسي وحصره في اطار الخبرة والاختصاص . قال: اذا كان من الصعب ان نتفق على الامور السياسية فمن الممكن ، بل من الضروري ان نتفق على الطريق التي تؤدي الى الاستقرار الاقتصادي الذي يعود بالخير والمنفعة على جميع الفئات اللبنانية .

وقال رئيس الكتائب : من الطبيعي في البلد الديمقراطي ان تقع خلافات سياسية وحزبية ، ولكن ليس من الطبيعي ، ان تؤدي هذه الخلافات الى الضرر بالوضع الاقتصادي . وقد نادينا وناشدنا عددا من الشخصيات لتاخذ المبادرة الى « مصالحة وطنية » وحتى الان لم نلمس اي صدى او نتيجة، فنتمنى ان تظهر النتائج قريبا .

واضاف الشيخ بيار يقول : غير ان هذا الوضع السياسي لا يجوز ان يكون عبئا على الاقتصاد اللبناني . واذا كان من المستحيل علينا ان نصل الى تفاهم سياسي فمن الممكن ان نصل الى تفاهم على الطرق التي تضمن مصلحة الاقتصاد الوطني .

مهمة الخبراء

وقال رئيس الكتائب ، ان معالجة هذا الوضع يجب ان تتم عن طريق الخبراء من النواب وغيرهم .

واضاف : من الممكن ان نختار بالاتفاق والتفاهم مع الهيئات الاقتصادية نخبة من هؤلاء الخبراء ليجتمعوا ويدرسوا ويضعوا الاقتراحات اللازمة ، ثم تعمد الحكومة الى درسها واقرارها وتطبيقها

وقال الشيخ بيار : ان لبنان بلد يعتمد في اقتصاده على الثقة باوضاعه وعلى الاطمئنان والاستقرار وهذا ما جلب لنا الرساميل من بلدان اخواننا العرب واصدقائنا الاجانب ، وعلينا ان نعزز هذه الاوضاع وان لا نفسدها ونشوهها بالحرتقات السياسية ، لاننا اذا فقدنا هذه الامكانات نفقد جزءا كبيرا من ثروتنا .

ماذا نفعل ازاء صفقة أسلحة بريطانية لاسرائيل ؟

، اليوم ، يتقدم خطوة
مد حديث سبقه فى
الماضى ، او هو استطراد
بعده :
ى الاسبوع الماضى كان
حثنا » عن طريقة نقرأ
بار الخارجية » ونتاكد
تها ومن دقتها ومن كمال
ا قبل ان نفعل او نرد او
؟
اليوم ، وتتمة طبيعية لما
ث فيه يجيء الدور على
ال ، لا يقل اهمية
، وهو :
يف يجب ان نفعل وان
نقرر ، فى امور متصلة
ية الخارجية ، على
ن اخبارها جاءتنا ، واننا
ن صدقها ودقتها وكمال
ا ، ووجدنا اننا لانستطيع
ا ساكتين ، قابلين ، او
!

□

، يكون الحديث واضحا :
ون مناسبا ان يكون
تطبيقيا ، اى ان يكون
على مثال محدد بالذات ،
نموذجا ندرس عليه دراسة
وكاننا ازاء تجربة كيمياء !
حسن الحظ لهذه الدراسة
س لاى شيء غيرها ! —
امنا الان خبرا محددا
به الاخبار الخارجية وهو
صفقة الاسلحة البريطانية
ة لاسرائيل .
ولقد نشر الخبر اول ما نشر
ن ، ونشرته صحيفة
لى تلجراف » وهى وثيقة
لة بوزارة الخارجية
لانية : فضلا عن ان هذه
ة لم تكذبه بعد نشره وانما
ت ان تدارى عليه بتصريحات
ة ... واذن فهو خبر
يقين .
وحين نشر الخبر فلقد
ت الانظار [illegible]
نيلية عسكرية يرأسها
ال زفى تسور وهو رئيس
اركان حرب سابق للجيش
ائيلى الى جانب كونه واحدا
برز اقطاب المؤسسة
كرية الاسرائيلية الحاكمة
اذن فهو خبر دقيق .
ولقد جاءت بعد الخبر
تفاصيل ذات معنى منها
ز معالم الصفقة البريطانية
سرائيلية الجديدة هى
السنتوريون — ٢٥٠
منها اى ثلاثة لواءات
ة — الى جانب بعض
ت البحرية . وسلاح
ت الاسرائيلى كان يسعى
الى تعزيز نفسه وليس
سرا كما ان البحرية
يلية كانت من وقت طويل
ان تتسوق بعض ما هى
ة اليه ... واذن فهو
امل التفاصيل او شبه

نى ذلك كله اننا بهذا
وهو صادق دقيق كامل
ل ، امام حادث حقيقى
طيع مواجهته ساكتين
و خانعين ، وبالتالى فانه
لينا ان نفعل ازاءه شيئا ،
عليه ، وان نقرر حياله

ؤال بعد ذلك هو :

— كيف ؟

وقبل ان ندخل الى الدراسة العملية . والتجريب الكيمائى ، بالتطبيق على خبر صفقة الاسلحة البريطانية الجديدة لاسرائيل — فانه لابد من التمهيد لذلك ، بوضع مجموعة من الاعتبارات والاسس العامة فى السياسة الدولية الحديثة ، وذلك حتى لا ندخل الى المعمل ونقف امام التجربة حائرين من اين نبدأ ؟!

واريد ان احدد بعض هذه الاعتبارات والاسس العامة كما يلى :

① **انه فى السياسة الدولية ، ليس هناك مجال لشيء اسمه التأثر او الغضب او الانفعال وانما هناك مجال لشيء اسمه الفعل او الرد او القرار ، فى مواجهة اى تصرف يقوم به طرف من الاطراف ونجد فيه نحن ضررا يلحق مصالحنا او يؤثر على امننا القومى .**

والتأثر والغضب والانفعال اشياء يمكن ان توجد فى العلاقات الشخصية حيث تنشأ روابط عاطفية **كالصداقة والحب** مثلا ولكن هذه الاشياء لا توجد فى العلاقات الدولية حيث الروابط — او الفواصل — **هى المصالح المشتركة — او المتعارضة .**

② **انه فى العلاقات الدولية لابد لنا ان نجرى تحديدات ضرورية :**

● منها **تحديد درجة الصراع** بيننا وبين اي طرف من الاطراف ، وعلى سبيل المثال فان صراعنا مع اسرائيل يختلف عن طبيعة صراعنا مع بريطانيا ولابد ان يختلف .

صراعنا مع اسرائيل صراع **موت او حياة .**

وصراعنا مع بريطانيا صراع **اهداف متصادمة لاسرائيل .**

وتحديد **درجة الصراع** مع اى طرف من الاطراف . وتحديد **هدف الصراع** ، مسألة حيوية لقدرتنا على توجيه هذا الصراع لصالحنا فى نتيجته خطوة بعد خطوة .

③ **ان العالم ليس غابة واذا كان غابة فلسنا نحن اقوى الوحوش فيها ومن هنا فان القوة المطلقة والمجردة لا مكان لها فى العلاقات الدولية ، ولا حتى بالنسبة للدول الكبرى التى تملك اقوى الترسانات النووية .**

وعلى ذلك فان استعمال القوة يجب ان يكون استعمالا محسوبا ومخططا وبغير الحساب والتخطيط فاننا نجد انفسنا فى اى فعل او رد او قرار نذهب الى الحد الاقصى من الخطوة الاولى .

ولو اخذنا **ازمة الصواريخ الكوبية** بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتى فى خريف سنة ١٩٦٢ نموذجا واعتمدنا فى تحليلها على كتاب «روبرت كيندى» الذى كان اقرب الناس الى شقيقه «جون كيندى» رئيس الولايات المتحدة وقت هذه الازمة لوجدنا علامات تستحق الاهتمام اثبتت انها صلحت لازمة الصواريخ الكوبية ومن المؤكد انها تصلح لغيرها من الازمات الدولية مهما بلغت حدتها ومهما اقتربت بالسخونة من نقطة الانفجار وبين هذه العلامات ما يلى :

● كان رئيس الولايات المتحدة وقتها حريصا على ان يعرف الاتحاد السوفيتى انه لا يستطيع قبول وجود صواريخ سوفيتية على الجزيرة الكوبية التى تبعد عن شواطئه خمسين ميلا فقط **وقد اعتبر ان معرفة الطرف الاخر بهذه الحقيقة مبكرا سوف يعطيه الفرصة للتفكير مليا فى موقفه .**

● بينما كان رأى هيئة اركان الحرب الامريكية مهاجمة قواعد الصواريخ فى كوبا وتدميرها واحتلال الجزيرة كلها عسكريا بهجوم خاطف — فان كيندى بمنطق القوة العاقلة . اكتفى كخطوة اولى بان يتخذ قرارا بفرض الحصار البحرى من حول كوبا **حتى تكون امام الطرف الاخر فرصة للمراجعة .**

● وبينما رأت قيادة البحرية الامريكية ان يبدأ الحصار من وسط الاطلنطى — رأى كيندى ان يكون الحصار داخل البحر الكاريبى قرب كوبا حتى تكون هناك فرصة يوم او يومين للسفن السوفيتية المتوجهة الى كوبا والتى قد يكون عليها بعض الصواريخ — قبل ان تصل الى منطقة الحصار البحرى وكان رأيه ان هذه الفسحة من الوقت **سوف تتيح للطرف الاخر اجراء حساباته على مهل .**

● فى الوقت الذى كانت الازمة فيه عند ذروتها والشرارة قد تندلع فى اى لحظة فى البحر الكاريبى فان البيت الابيض الامريكى كان يتصل بالكرملين السوفيتى بكل الطرق الرسمية وغير الرسمية حتى لا ينقطع الاتصال **وحتى تكون امام الاطراف فرصة لتبادل وجهات النظر حتى الدقيقة الستين من الساعة الحادية عشرة .**

● فى اللحظات الحرجة تلقى كيندى رسالة من خروشوف يبدو انه ارسلها اليه قبل اللحظة الساخنة للازمة وكانت رسالة تبقى الباب مفتوحا ، لكنه بعد ساعات قليلة تلقى رسالة عنيفة تبدو وكأنها تغلق الابواب . وبرغم كل نصائح مستشاريه فان كيندى رد على الرسالة الاولى التى تبقى الباب مفتوحا وتجاهل تماما ان الرسالة التى تغلق الابواب قد وصلته قبل اعداد رده وكانت وجهة نظره — **ان ذلك سوف يترك بابا مفتوحا لخروشوف ايضا .**

وكان ملخص العبرة فى ازمة الصواريخ الكوبية وفق تعبيرات جون كيندى على النحو التالى :

اولا — ليس من الجائز استعمال الحد الاقصى من القوة . فى الخطوة الاولى لمواجهة ازمة .

ثانيا — لابد ان نترك للطرف الاخر فى الصراع فرصة للتفكير فى موقفه وفى مراجعته مع كل مرحلة من مراحل تطور الازمة وتصاعدها .

ثالثا — يجب دائما ان نترك بابا مفتوحا للتراجع ومن الخطر وضع الطرف الاخر فى اى صراع فى وضع لا يمكن التراجع منه اذ معنى ذلك ان الصدام الكامل محتم .

واذا عدنا الى امورنا فاننا نجد انفسنا نقع مرات كثيرة فى هذه المحاذير بالذات .

اعنى اننا فى كثير من المواقف التى تحتم علينا ان نفعل وان نرد وان نقرر . لا نجعل وجهة نظرنا معروفة مقدما لدى الطرف الاخر فى اى صراع ندخل فيه — بما يتيح له مبكرا ان يفكر .

ونجد اننا نستعمل اقصى ما لدينا ضد هذا الطرف منذ الخطوة الاولى لبدء صراعنا معه ونجد انفسنا عند الخطوة الثانية وليس فى ايدينا ما نستطيع ان نوجهه اليه ونؤثر به عليه تماما كمدافع افرغ كل ما لديه من الذخيرة على خصم يقترب من خنادقه ولم يترك لنفسه شيئا حين تجيء لحظة الاشتباك الفعلى !

وفوق ذلك نجد اننا لا نترك للطرف الاخر فرصة للتفكير والمراجعة مع كل مرحلة من مراحل تطور صراعنا وتصاعده ، ولا نترك له من الخلف بابا مفتوحا يتراجع منه اذا اراد ثم لا يصبح امامه غير ان يواجه النتائج معنا كيفما تكون !

④ **ان تبرير التصرفات العنيفة فى السياسة الدولية بدعوى انه بهذا العنف تتحقق الثورية — هو خلط يسيء الى الثورية اكثر ما يسيء الى غيرها .**

ان الثورة ليست تجاوز الطبيعة او تجاهلها ، وانما هى استعمال الطبيعة واستغلالها وهذا يعنى معرفة حقائقها واستيعابها .

ولقد شاع بين بعضنا ان **الجموح** فى التصرفات هو الثورية ، واما **العقل** فهو مجرد ستار للعجز اذا لم يكن هو الانهزامية بعينها ، وذلك ابعد الاشياء عن الصواب .

والفارق بين الثورية والانهزامية هو كما يلى :

● الثورية هى مضى طرف من الاطراف الى تحقيق كل ماهو ممكن فى مرحلة من مراحل النضال بواسطة استعمال كل ما هو متاح له من طاقات القوة الذاتية وما يكون ملائما مع الهدف المطلوب تحقيقه فى كل مرحلة .

● والانهزامية هى قبول طرف من الاطراف بالفتات مما يلقيه اليه الطرف الاخر منة وتبرعا !

وباختصار فان **الثورية** هى ان يحصل طرف من الاطراف على **الحد الاقصى** مما يستطيع الحصول عليه بقوته الذاتية **والانهزامية** هى ان يرضى طرف من الاطراف **بالحد الادنى** الذى يرضى الطرف الاخر ان يتنازل له عنه .

والثورية هنا ليست مجرد القوة ، وانما الثورية هى حسابات القوة . المادى منها والمعنوى وتحريكها باقتدار ، والتقدم بها للتحقيق والحصول على الهدف الممكن وليس الهدف المستحيل والا اختل الحساب واهدرت قواعده .

وعلى سبيل المثال ، فانه اذا كان حساب الحمل الطبيعى فى اى جنين هو تسعة شهور ، فانه لا يمكن بادعاء الثورية اختصار هذا الحساب الى شهر واحد بدعوى الثورية والا تحولت لحظة انبثاق الحياة بالميلاد ، الى لحظة خنقها بالاجهاض !

⑤ **انه عندما يريد طرف من الاطراف فى السياسة الدولية أن يفعل أو يرد او يقرر فعليه أن يعرف اين يضرب وكيف يصيب ليكون لفعله او رده او قراره اثره المطلوب فى الطرف الاخر .**

اعنى ان الذى يريد أن يضرب فى السياسة الدولية يتحتم عليه أن يضرب **فى صميم الموضوع - وليس فى شكل الموضوع .**

وعلى سبيل المثال فلست أعتقد أن قطع العلاقات الديبلوماسية مع دولة من الدول — فى الوقت الحاضر — ضربا لها فى صميم الموضوع ، بقدر ما هو ضرب فى شكل الموضوع قد تضايق نفسيا . وقد تؤثر من ناحية الهيبة ، ولكنها لا تضر عمليا .

ان العلاقات الديبلوماسية بين دولة ودولة هى مجرد طلاء خارجى مزوق لمصالح حقيقية ، اقتصادية واستراتيجية وثقافية

شكل الموضوع : هو الطلاء الخارجى للعلاقات الديبلوماسية .

صميم الموضوع : هو المصالح الحقيقية ، اقتصادية واستراتيجية وثقافية .

⑥ انه بقدر ما هو مطلوب من أى طرف من الاطراف فى السياسة الدولية ، ان يحدد تجاه الاطراف الاخرى ، فانه مطالب بعد أى شيء آخر ، بأن يحدد تجاه نفسه ، اى **أن يتأكد وهو يفعل او يرد او يقرر فى أى موقف ، من أنه يستعمل فى تصرفه كل امكانيات قوته .**

وبالنسبة لنا ، فان الظروف تعطينا طاقة من القوة يمكن لها ، ولابد لها ، أن تمثل وزن ما تستطيعه **ثلاث عشرة دولة عربية .**

المهم أن نجد الاجراء الذى تستطيع ان تتحمله ثلاث عشرة دولة عربية .

وضربة واحدة بنصف قوة ثلاث عشرة دولة عربية اقوى وافضل من ضربة واحدة بكل قوة دولة عربية بمفردها .

واترك التعميم الى التخصيص ، فيما نستطيع أن نقوم به تطبيقيا بالنسبة لبريطانيا وصفقة الاسلحة الجديدة التى تريد عقدها مع اسرائيل .

واريد أن اقول ان هذه الصفقة تستوجب منا ان نفعل وان نرد وان نقرر ، بل اكاد اضيف الى ذلك ان هذه الصفقة تتيح لنا فرصة بالغة الاهمية لاثبات انه ما تزال هناك فاعلية سياسية عربية ، وان هذه الفاعلية قادرة على المواجهة المؤثرة ولو نجحنا فى هذه المواجهة مع بريطانيا ، فان الاثر لن يقتصر عليها وحدها ، وانما سوف يكون تجربة سياسية امام العالم كله . تؤكد قدرة تحتاج بالفعل الى تأكيد جديد .

واقترح على ضوء ما اوردت من اعتبارات واسس عامة ما يلى :

❶ **ان يحدث اجتماع عربى على أى مستوى تتفق فيه الدول العربية جميعها على نقطتين اثنتين :**

الاولى : ان اقدام بريطانيا على بيع ٢٥٠ دبابة سنتوريون لبريطانيا ، الى جانب وحدات بحرية وقطع غيار ، هو خطر على نضالنا فى مرحلة بالغة الحرج والحساسية ، وهو أمر لابد حياله ان نفعل وان نرد وان نقرر .

والثانية : ان تحدد الدول العربية الثلاث عشرة ، الخطى التى يمكن ان تتفق عليها فى مواجهة هذا الخطر ، ولابد ان يكون هذا التحديد خلوا من أى توريط لاحد ، حتى يكون ما يسفر عنه قابلا للتنفيذ الفعلى وليس للاعلان الانشائى او الخطابى .

❷ **بغير حملات صحفية او اذاعية ، فانه من الضرورى ان يوضع رفضنا للصفقة البريطانية واضحا امام الحكومة البريطانية ، وان يتم ذلك باسرع ما يمكن ، لكى يكون لدى هذه الحكومة مبكرا موقفنا تحسب عليه وتقدر على اساسه .**

ومن المحتم ان يكون لدى الحكومة البريطانية صورة كاملة لفكرنا :

● انها مثلا لا تستطيع ان تبعث الينا بوزير من وزرائها ، كما حدث فعلا بزيارة وزير الدولة البريطانى جورونوى روبرتس ، لكى يقول فى القاهرة او فى الخرطوم او فى الرباط كلمات رقيقة فى نفس الوقت الذى تكون فيه حكومته على الطريق لكى تبعث الى اسرائيل بدبابات قاتلة .

نحن نرفض ان يكون نصيبنا الكلمات وتكون لعدونا الدبابات !

● وانها مثلا لا تستطيع ان تتعال ازاءنا بانها اعطت صفقة سلاح لاسرائيل كى تبقى فى يدها وسيلة للضغط من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

مثل هذه الحجج بلاهات وسذاجات لا تجوز على اطفال ، فضلا عن ان الضغط على اسرائيل لا يتحقق بصفقات السلاح ، وانما الضغط الحقيقى عليها يكون بحظر السلاح كما فعل « شارل ديجول » .

ان زيادة السلاح فى يد المعتدى يفتح شهيته الى مزيد من العدوان .

وحجب السلاح عن المعتدى هو الذى يدفعه الى التخفيف من غلوائه ، واى شيء غير ذلك لعب بالتعبيرات . وهو فى هذه الحالة لعب بمصائر شعوب وأمم !

❸ **يمكن بعد ذلك ان نبدأ باجراءات تتصاعد درجة بعد درجة مع تطورات عقد صفقة الاسلحة بين بريطانيا واسرائيل**

● خطوة أولى : توقف بها الحكومة المصرية عملية الاستكشاف التى تجرى الان لقاع قناة السويس لتسهيل خروج السفن البريطانية المحتجزة فيها منذ معارك يونيو سنة ١٩٦٧ .

مثل هذه الخطوة تكون متسقة بالفعل مع مشاعر جماهير الشعب المصرى وجماهير الامة العربية ، فضلا عن انسجامها مع مصالحهما .

ان الشعب المصرى والامة العربية . ليس فيهما من يقبل أن نتحمل اى مخاطرة او أى جهد فى سبيل اخراج اربع سفن بريطانية محتجزة فى القناة بينما بريطانيا تسلم لاسرائيل مائتين وخمسين دبابة ولوكنا نقوم بذلك مجاملة لاية دول اخرى — غير بريطانيا — لها سفن محتجزة فى القناة لكان الامر مقبولا ولكن الغريب ان بريطانيا هى الاعلى صوتا وهى الاكثر الحاحا !

ولا بد ان نقول وجهة نظرنا صراحة ، وبمنتهى الرقة الحكومة البريطانية ، وان ننقلها مفتوحة وواضحة امام الراى العام البريطانى .

● خطوة ثانية : تجيء بعد الخطوة الاولى ، بعد أن نترك فرصة الحكومة البريطانية تقدر فيها موقفها وتعيد اجراء حساباتها — وتتمثل هذه الخطوة فى حركة شعبية لمقاطعة البضائع البريطانية فى كل بلد عربى .

ان دول العالم تتنافس على اسواقنا ، والدول الاولى بالرعاية منا ، هى الدول التى تراعينا ، خصوصا فيما يتعلق بامننا وسلامة حدودنا الوطنية .

ان حركة شعبية لمقاطعة البضائع البريطانية سوف تعفى الحكومات العربية من اى حرج فى البداية ، مع انه لا حرج ازاء حكومة تبيع سلاحا لاسرائيل ، فضلا عن ان هذه المقاطعة تدخل فى مقدور ما يستطيع اى مواطن عربى ان ينفذه بنفسه ، وان يراقب تنفيذه . ثم هى الى جانب ما تلحقه من اضرار بمن يساعد عدوا لنا ، سوف تؤدى فى نفس الوقت الى منافع يستفيد منها الذين لا يساعدون هذا العدو .

● خطوة ثالثة : بعد ذلك تبدأ معها مسئولية الحكومات وهى أن تقرر كل حكومة عربية انها فى كل ما تطرحه فى الاسواق من عمليات انشائية ، سوف تسقط من حسابها اى عطاءات بريطانية .

ان حجم الانشاءات الجديدة فى العالم العربى ، الى جانب التوريدات اللازمة من الات ومعدات واجهزة لازمة لهذه الانشاءات ، يزيد عن الف مليون جنيه كل سنة ، والشركات البريطانية وحدها تحصل فيما يقدر الخبراء على ما يتراوح بين ربع وثلث هذه الانشاءات ، اى ما بين ٢٥٠ مليون الى ٣٥٠ مليون جنيه كل سنة .

● خطوة رابعة : يتصاعد اليها بعد ذلك فعلنا وردنا وقرارنا ، وهى تتعلق بالتسهيلات التى تحصل عليها الطائرات البريطانية فى مطاراتنا والسفن البريطانية فى موانينا ، ونستطيع بمنتهى الادب ان نقلد بعض الحجج البريطانية ونقول للحكومة البريطانية اننا اتخذنا هذه الاجراءات حرصا على طائراتها وعلى سفنها ، واننا نقصد حمايتها من مشاعر جماهيرنا لا اكثر ولا اقل .

● خطى بعد ذلك نستطيع ان نصل اليها ، تتعلق بعدد الرعايا البريطانيين الذين نسمح لهم بالعمل فى بلادنا ، وتتعلق بارصدتنا من الجنيه الاسترلينى ، او بتعاملنا مع الاسواق العالمية بواسطته .

● وخطى اخرى كثيرة بعد ذلك يستطيع ان يجدها الذين يدرسون ويبحثون فيما هو أوسع واعمق مما يستطيع ان يصل اليه مقال صحفى ، وليس بينها على أى حال قطع العلاقات الديبلوماسية : لان مثل هذا الاجراء فى حد ذاته لا قيمة له .

اريد ان اقول انه اذا كان ضروريا ان نفكر وان نتروى وان نتاكد مما نسمع من الاخبار قبل ان نفعل ونرد ونقرر — فانه من الاكثر ضرورة ان نعرف كيف نعمل وكيف نرد وكيف نقرر .

لم يعد مقبولا منا ان نصرخ فقط ، وانما مقياس قدرتنا ان نجعل الاخرين يصرخون ، وذلك خصوصا فى حالة بريطانيا ، ليس بعيدا عن نطاق الممكن والمتاح بالنسبة لنا .

ثم اضيف :

— اذا استطعنا فى هذه المواجهة مع بريطانيا ، فى مسألة لا يختلف على خطرها علينا عربى واحد ، لتغيرت أوضاع كثيرة فى ازمة الشرق الاوسط .

ان حسابات النجاح فى هذه المواجهة لن تتمثل فقط فى غياب ثلاثة الوية مدرعة من الدبابات — مائتين وخمسين دبابة — عن ساحة المعركة ، ولكن حسابات النجاح سوف تمتد الى ما هو ابعد .

هل نتحرك ؟

لدينا امكانيات القوة ...

فهل لدينا الارادة والاعصاب لوضعها فى الميدان ؟ ! □

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

بعد الاقتناع بضرورة دعم واردات الخزينة

قرار حكومي بفتح ملفات شركة المرفأ وتحريك قضية عائدات شركات البترول

كتب مندوب « الانوار » :

يظهر ان شعور الدولة بحاجتها الى دعم مواردالخزينة ، سيؤدي الى فتح كثير من الملفات المغلقة التي يمكن ان تؤمن مزيدا من العائدات . وقد قررت وزارة المواردالمالية والكهربائية امس فتح ملف شركة مرفا بيروت ، بينما قرر رئيس الحكومة فتح ملفات شركات البترول .

وقد اعلن وزير الموارد المالية والكهربائية امس انه طلب ايداعه ملفا كاملا عن اوضاع شركة مرفا بيروت يتضمن الاتفاقية المعقودة بينها وبين الحكومة سنة ١٩٦٠ .

وقال الوزير عثمان الدنا ، ان هذه الاتفاقية اصلا كانت مجحفة بحق الدولة لانها تعطي من ارباح المرفا لارباب الشركة الثلثين وتعطي الدولة الثلث الاخر . وهذه الحصة الضخمة تتقاضاها الشركة لقاء تامينها ادارة اعمال المرفا .

واضاف الوزير الدنا انه لا يعرف كيف تم توقيع مثل هذا الاتفاق ، مع العلم بان استثمار المرفا يؤمن ارباحا سنوية تراوح بين ٥ و ٦ ملايين ليرة لبنانية .

اتفاقية جديدة

واوضح الوزير انه سيعكف على وضع مشروع اتفاقية جديدة بين الدولة وشركة المرفا بغية زيادة عائدات الخزينة .

وقال ان المنطلق لتعديل هذه الاتفاقية سيكون من خلال التطور الذي طرا على اعمال المرفا بعد انشاء الحوض الثالث الذي كلف الدولة ما يزيد عن ٤٠ مليون ليرة لبنانية .

وبما ان ادارة هذا الحوض بما فيه من منشات قد سلمت الى ادارة المرفا ، وبما ان مباشرة الحوض الثالث ومنشاته العمل من شانه ان يزيد نسبة الارباح ويشكل بالتالي تطورا مهما في اوضاع المرفا ، فانه سيكون بالامكان المطالبة بتعديل الاتفاقية لتحسين عائدات الخزينة .

اليافي يعلق

وقد اثار وزير الموارد هذا الموضوع في ردهة مجلس النواب امس وكان يقف الى جانبه رئيس الحكومة السابق الدكتور عبد الله اليافي الذي عقب على ذلك بقوله انه كان يود فتح ملفات شركة مرفا بيروت في عهد الحكومة السابقة ولكن لم يتح له الوقت الكافي لذلك بسبب تطورات الاوضاع والظروف .

ويقول وزير الموارد انه سيدرس هذه القضية على ضوء مقتضيات مصلحة الخزينة ، وانه عندما ينجز كافة الدراسات اللازمة لذلك سيرفع الموضوع مرفقا باقتراح اتفاقية جديدة الى مجلس الوزراء

مفاوضة بترولية

ومن جهة ثانية ، علمت « الانوار » ان الحكومة قررت ايضا فتح ملفات شركات البترول تمهيدا للبدء في مفاوضات ترمي الى زيادة عائدات الخزينة منها .

وستتركز محاولات الحكومة في الدرجة الاولى على انهاء قضية شركة مدريكو التي طال الاخذ والرد حولها دون ان تتمكن الدولة من فرض الحل الذي يؤمن مصلحة الخزينة اللبنانية ، مما ادى الى تجميد حوالي ١٦ مليون ليرة لبنانية لدى الشركة لحساب الحكومة في الوقت الذي تبدو فيه الدولة الان بامس الحاجة الى مثل هذا المبلغ .

واكد مصدر مسؤول امس ان الحكومة ستهتم بهذا الموضوع بصورة جدية فور الانتهاء من تصديق الموازنة وذلك في نطاق خطة شاملة ترمي الى تامين موارد اضافية للخزينة .

حديث الصباح

نصالح.. او نصلي!

عندما يختلف سياسيان ويدخل بينهما وسيط بقصد المصالحة يقول كل منهما : انا لست على خلاف شخصي مع فلان ، هناك خلاف على المبادىء والاهداف فاذا التقينا على هذه الاسس تكون المصالحة قد تمت تلقائيا .

هذا الجواب هو ما يمكن ان يصلح الان ردا على دعوة الشيخ بيار الجميل الى « مصالحة وطنية » باخذ المبادرة فيها الاستاذ كمال جنبلاط .

لا ندري اذا كان الاستاذ جنبلاط يرد بمثل هذا الجواب، اولا يرد ..

ولكن الاستاذ جنبلاط ليس وحده فريق النزاع السياسي في البلاد ، وان كانت مبادرته الى المصالحة — اذا تمت — تختصر نصف الطريق .

ثم ، ماذا نعني المصالحة اذا تمت في لقاء شخصي ؟ ..

واي ضمانة لاستمرارها ؟

لا ضمانة الا بمنع السياسيين من الاشتغال بالسياسة ؟

فهل هذا ممكن ؟

طبعا لا ..

اذن ، فان النزاع مهدد بالانفجار في كل لحظة .

من هنا تبدو المصالحة لعبة صبيانية

ومن هنا ايضا تتكرر الدعوة الى المصالحة منذ سنوات وتنتهي بلا نتيجة ، ولا ندري لماذا يعود الشيخ بيار الى هذا الموضوع بين حين واخر

ولا ندري كذلك على اي اساس يمكن ان تجري المصالحة .. وعلى ماذا يبدأ التفاهم والاتفاق .

على صيانة الوحدة الوطنية ؟

على العمل يدا واحدة لمصلحة لبنان ؟

على التعاون والتساخي والمحبة والتفاهم ؟

كل هذه العبارات ترد كل يوم في كل تصريح يدلي به هذا الفريق او ذاك .

ومن هذه التصريحات يجب ان نفهم ان الاتفاق قائم على الاهداف ... فهل هذا صحيح ؟

لا .. غير صحيح ..

ذلك ان الاهداف غير واضحة في مثل هذه الكلمات وقد اكدت التجاريب ان اصغر مسالة محلية تشطر الموقف السياسي اللبناني وتجعله بركانا يغلي بالاحقاد ،

وفي هذا الاطار من النزاعات يمكننا ان نقدر مدى كثافة ومتانة الاهداف والمبادىء .

ومع ذلك فان المصالحة شبه مستحيلة .

ويجب ان تكون مستحيلة .

ذلك انه في كل بلد ديمقراطي يختلف السياسيون ، ومن الطبيعي ان يختلفوا ..

ولكن عندالعالم لا تخرب البلاد اذا اختلف السياسيون . اما عندنا فعلينا ان نصالحهم او نهرع الى الصلوات ليصون الله لبنان من شرهم !

عزت صافي

الرئيس حلو يستقبل فريق "رابيد" الروماني



● استقبل الرئيس شارل حلو امس فريق « رابيد بوخارست » الروماني لكرة القدم يرافقه سفير رومانيا في لبنان السيد يعقوب يوناسكو وعدد من الرياضيين اللبنانيين ، وذلك بمناسبة وجود الفريق الروماني في لبنان . وفي الصورة الرئيس حلو يحيط به سفير رومانيا واعضاء الفريق والرياضيون اللبنانيون ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

بيان يطالب بتطوير مصلحة السكة لتخفيف العجز المالي

كشفت نقابة مستخدمي وعمال السكك الحديدية واقع هذه المصلحة وطالبت بتعزيزها وتحسينها في مجال الرد على المطالبة بالغائها بسبب العجز السنوي الذي تعاني منه والذي يبلغ حوالي ١٢ مليون ليرة لبنانية .

قالت النقابة في بيان اصدرته لهذه الغاية ان معظم نفقات السكة الحديدية تبذل في الداخل كمرتبات عمال وموظفين واستهلاكات محلية .

واضافت النقابة في بيانها : من اجل تحسين اوضاع السكة تخفيفا لعجزها « غير الواقعي » يقتضي اعتماد برنامج تطويري شامل قضت السياسة العامة حتى الان بتاجيله .

ولفتت النقابة النظر الى ان كل بلد يحسن مرافقه الحيوية لا بد له من ان يطور السكك الحديدية ويوسع شبكاتها .

قاطرات قديمة

وقالت النقابة ان القاطرات البخارية التي تستعملها السكة الحديدية حاليا قد مضى ما يزيد عن الخمسين سنة على استعمالها وهي تكلف مبالغ كبيرة للصيانة والاستهلاك . وقد اوقفت الدول الحديثة استعمالها .

اما مشاريع تطوير السكك الحديدية فهي موجودة منذ سنين في وزارة التصميم وقد وضعها خبراء استقدمتهم الدولة ، وتنفيذ اي من هذه المشاريع لا بد ان يخفض العجز .

وذكر البيان ان سوريا خصصت ٥٠٠ مليون ليرة لتطوير وتوسيع شبكة السكك في اراضيها ، وطالبت بان يخصص لبنان خمسة ملايين ليرة فقط لهذه الغاية ، لا سيما وان اتفاقية الترانزيت بين الدول العربية قائمة بوجه خاص على السكك الحديدية وهي عنصر فعال في نشاطنا الاقتصادي .

وقال البيان : ان تحديث معدات الخط ووسائله واتباع سياسة تنسيق ومراقبة فعالة للمناقلات هما الطريقتان الايجابيتان لتخفيف العجز الى ادنى مستوى . واذا كان لا بد من التفكير بالغاءات توفيرا عن كامل الخزينة فثمة ابواب عديدة لم تعد مجهولة يمكن اللجوء اليها في هذا السبيل .

وقد اورد البيان في مستهله تفاصيل عن الخدمات التي تقدمها مصلحة السكك الحديدية في مختلف حقول النقل الاقتصادي والبلدي وغيرها .

دهان يدعو لمقاطعة بريطانيا

ادلى الدكتور بشاره دهان رئيس جمعية كل مواطن خفير بتصريح علق فيه على موقف بريطانيا الاخير من تقديم الدبابات والاسلحة لاسرائيل فدعا الى مقاطعتها سياسيا واقتصاديا

واضاف : ان بريطانيا لم تترك الـ مستعمرة الا مرغمة وبعد ان يدفع اهلها ثمنا باهظا لقاء اجلائها من دمائهم وامنهم واقتصادهم .

وقال ان حكام بريطانيا يقفون حجر عثرة امام فرنسا والدول الاخرى التي تحاول ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط .

قداس وجناز

في الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد في ٢٣ شباط الجاري يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

وديع ابراهيم حنين

وذلك في كنيسة مار الياس الحي في برج البراجنة .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد في ٢٢ شباط ١٩٦٩ قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

نعيم موسى عواد

وذلك في كنيسة القديس انطونيوس — شارع لبنان . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

مجلس النواب يناقش الموازنة - تتمة

الجلسة المسائية

وفي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس ، عقد مجلس النواب جلسته الثالثة لاستئناف المناقشة العامة في مشروع موازنة العام الحالي ، وافتتحت الجلسة بحضور ٥٣ نائبا ووزيرا .

وكان اول المتكلمين عبدو صعب الذي قال : عقدت النية ان لا اتكلم في مشروع الموازنة ، ولكني قررت الكلام لارد على ملاحظات بعض النواب .

● الرئيس حماده : ريمون اده عم يحتج على التلاوة .. والتلاوة ممنوعة ..

● صعب : انا ما عم بتلي .. انا مسجل ملاحظات بس ..

● حماده : اذا كان هيك معليش .. تفضل احكي .

● صعب : يتوجب على الدولة تامين الاعتمادات اللازمة لتعيين مزيد من القضاة ، كما يجب تشجيع الرساميل الاجنبية والعربية ، وبالتالي تشجيع الرسامال الوطني عن طريق فرض الاستقرار والطمانينة وفي المجال الزراعي والتربوي من الواجب اتباع سياسة واضحة مع الاخذ بعين الاعتبار وجوب تخفيض النفقات الادارية لتصبح ٥٠ بالمئة من مجموع الموازنة ، ويخصص الـ ٥٠ بالمئة الاخرى للمشاريع الانمائية المنتجة

ولا بد لي من التطرق الى موضوع خطير يتعلق بسلامة الاراضي الوطنية . كلنا نعرف ان اسرائيل تريد الاعتداء على لبنان لان لها مطامع عندنا . وانا اقترح ان تخصص موازنة جديدة للدفاع الوطني بمعزل عن الموازنة الحالية، لان ٦٦ مليونا مخصصة لوزارة الدفاع لا تكفي ، بل يجب تخصيص ميزانية تفوق ميزانيتنا الحالية كلها . واكني اتساءل : هل تخصيص مثل هذه الميزانية يفي بالمرام ؟

اعود الى الموازنة فاقول ان اوضاع الادارة اصبحت متردية ، والسبب يعود الى فقدان المسؤول وبالتالي المسؤولية . ويجب على الحكومة ان تاخذ بعين الاعتبار هذا الواقع في معالجة الامور السريعة على اسس علمية ، قل انشاءالله .

ماضي يهاجم الفردية والطائفية

● حماده : الكلمة الان للسيد علي ماضي .

● ماضي : يخيل الي ان قوة ما خارجية مرة وداخلية مرة اخرى قد مارست علينا سلطان الايحاء النفسي وسلبت ارادتنا ، وجعلت منا اداة طيعة لرغباتنا تنفذها على حسابنا الاقتصادي والاجتماعي . اوحي الينا ان الفردية شيء مقدس فلعبنا انفسنا .. لا يهم الفرد منا الا نفسه ، دون اي اعتبار للمجتمع ودون اي احترام لحقوق الاخرين .

شاطر هو الذي يكون لنفسه قوة مالية او تسلطية مهما كانت الاساليب ، فالغاية دائما تبرر الواسطة . اوحي الينا ان نمجد الطائفية التي هي فردية ، انها تظهر في مجتمعنا على شكل الصراع الطائفي . الطائفية قائمة تنهش جسد المجتمع ، وكلما حاول المخلصون القضاء على هذا الوحش .. انبرى لهم من يقنعهم بان طائفة ما سوف تذيب طائفة اخرى بحيث تثار عاطفة الافراد وتنتعش الطائفية من جديد .

ويوحى الينا من حين لاخر اننا عاجزون . والايحاء هنا لتشبيه بغسل الدماغ.. عاجزون عن التعاون فيما بيننا بغية بلوغ هدف مشترك عاجزون حتى عن الدفاع عن انفسنا تجاه العدو الطامع بارضنا . كل ذلك اوحي به الينا حتى اصبحنا بلا ارادة مميزة او عقل مسيطر بناء . وليس ادل على هذا العجز من موازناتنا التي اذا استمرت على مثل هذا الحال ، لوصلنا الى اسوأ حال في اقرب وقت ممكن . ان موازنتنا اليوم ليست الا نهاية حتمية للفوضى التي نعيش فيها والتي لا يجب ان تستمر حفاظا على لبنان وعلى الحرية في لبنان .

● الرئيس : الكلمة للزميل الشيخ موريس الجميل .

● مغبغب: وانا يا صبري بك..

● الرئيس : النظام قبل كل شيء .. عطيتك الكلام بالدور وما قبلت ، والان بعد ما اجا دورك .

موريس الجميل والديمقراطية الهوائية

● الشيخ موريس : اوجه شكري اولا الى رئيس مجلس النواب الذي منحني وقته لاطلعه على الاساليب التي يجب ان تتبع لتغيير العقلية السياسية السائدة . كما اشكر رئيس الوزراء على رعايته لاول حفلة شعبية قامت منذ ستة اشهر نوقشت فيها الديمقراطية الصحيحة في مجال الخلاص من الديمقراطية الهوائية .

● اسبر : من ستة اشهر كان عبدالله بك رئيس حكومة ..

● كرامي : ما في فرق بيني وبين عبدالله بك .. اطمئن .

● الجميل : ان مصدر كل العلل في ديمقراطيتنا الهوائية تلك ، هو عدم تفهمنا لحقيقة هذه الديمقراطية واصراركم القول بان البرلمانية في خطر اذا لم نغير العقلية السائدة . ان نظامنا البرلماني الحالي هو في الواقع « فولكلور — وحكوجية » لا برلمان اساسي ، لانه بنظامه الحالي اعجز من ان يحقق ما هو مطلوب منه في الاساس من اعمال جليلة .

انتقل الى الموازنة لاقول انه في دول العالم المتحضر تشترك وزارة التصميم ومجلس التصميم العام في اعداد الموازنة ، ولكن شيئا من هذا لا يحدث عندنا . عندنا ترى الدولة اوشكت على الافلاس في معالجة الامور ، فمن واجب السلطة التشريعية وحدها وقبل غيرها اخذ المبادرة في انقاذ الوضع وادارة دفة سفينة البلاد نحو شاطىء الامان . ولكن مجلسنا ومع الاسف بعيد كل البعد عن هذا الواقع .

علينا ان نضع في حسابنا موضوع ٥٠ الف شاب متعلم الذين سيكونون عرضة للبطالة الكلية سنة ١٩٧٢ ، وبسبب هذه البطالة المتزايدة ، وبسبب عدم استخدام الكفاءات يخسر لبنان يوميا ما لا يقل عن ٤٠ مليون ليرة .

الحكم اصبح اولا علما ومن ثم تقنية . اذا شئنا ان نصبح حكما صحيحا ، واذا شئنا ان تبقى البرلمانية في لبنان ، علينا ان نحذو حذو البرلمانات العريقة التي بدلت قواعد عملها وتماشت مع ركب التقدم العلمي . ونحن لا نرمي اللوم لا على حكومة ولا على مؤسسة ما ، لان السلطة بيدنا نحن ولم نتنازل عنها . نحن السلطة العليا ونحن المسؤولون تجاه البلاد لا غيرنا .

ابو فاضل يقترح انهاء المناقشات

● منير ابو فاضل : مهما قلنا ومهما عملنا فليطمئن الجميع انه لن يتغير حرف واحد في هذه الموازنة . لقد جربنا في الماضي فوجدنا ان الدستور والقوانين لا تسمح باي تغيير في الموازنة ، وهذه الموازنة تختلف عن غيرها بالتاريخ فقط ، لا بشيء اخر . لذلك ارى لزاما علينا وقد قرب انتهاء الدورة الاستثنائية ان نعمل على انهاء المناقشات والبدء في التصويت على الموازنة بندا بندا ، او في اي شيء اخر يقبله المجلس .

والموازنات في بلدان العالم تكون في مستوى الدخل القومي ، الا في لبنان فانها ادنى من مستوى الدخل القومي . وكي لا اطيل الكلام ، ادخل فورا في الموضوع لاقول ان عجز الميزان التجاري بلغ مليارا و ٣٢٩ مليون ليرة لبنانية في عام ١٩٦٧ . بينما كان في عام ١٩٦٤ ما يقدر بـ ٦٣٨ مليون ليرة لبنانية . ومن هنا يتضح ان العجز يتزايد شيئا فشيئا ، وكاننا نعمل على تشجيع عجز الميزان التجاري لا على تلافي العجز .

ان هناك من كبار الاغنياء من لا يدفعون ضريبة الدخل الا بمستوى قليل جدا . وهم يتهربون من دفع ما عليهم للدولة بطرق شتى . وعلى وزارة المالية ان تحقق في هذا الموضوع . ولو فرضنا على الاغنياء دفع ١٠ الاف ليرة سنويا لتوفر للخزينة مليار و ٢٠٠ الف ليرة .

التجنيد الاجباري لا يضيق الخزينة ، بل هو واجب مقدس لانه يخلق جيلا جديدا مستعدا للدفاع عن استقلال بلاده . علينا ان ندافع نحن عن انفسنا لا ان ندع هذا الدفاع للغير ونحن سكارى هنا وهناك .

● حماده : الاستاذ كمال بك جنبلاط .

جنبلاط : بعض الزملاء كتشمشون

● جنبلاط : ان الذين يسمعون لبعض ما ورد على السنة بعض الزملاء يرون اما ان هنالك نية مبيتة لتهديم كل شيء ، كشمشون الذي دخل الى الهيكل ، او ان هنالك جهلا مطبقا للوضع العام ، وضع الدولة كما تطور منذ ١٩٥٨ ، جهلا مطبقا للمؤسسات التنظيمية وبشكل خاص للمصالح المستقلة التي وضعت من اجل التمشي مع العصر الحديث وتنمية الدولة التي لم تحصل الا منذ ذاك التاريخ

اظهار الموازنة بمظهر العجز وبالتالي اظهار الاقتصاد بمظهر المتاخر وانه على وشك الافلاس وان الازدهار كان منذ ١٠ سنوات .. هذه الصورة مخالفة تماما للواقع .. قصة العجز خيالية . منذ سنة ونحن في هذا المجلس

البقية على الصفحة — ٩ —

برقية نقابية عمال الفنادق الى المسؤولين

وجهت نقابة موظفي وعمال المؤسسات الفندقية ودور التغذية في لبنان برقية الى المسؤولين جاء فيها : القرار الذي اتخذه اصحاب الفنادق في اجتماعهم الاخير المتعلق بصرف العمال ، عمل انتقامي يعرض الالاف من عمالنا للتشرد والعوز . مجلس نقابتنا يطلب منكم التدخل السريع للحؤول دون تنفيذ مثل هذا القرار .

تعليقات من القاهرة عن عملية زوريخ

المقاومة الفلسطينية مصممة على ملاحقة العدو في كل مكان

اعلن في القاهرة امس ، ان تصدي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » الى طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، يؤكد تصاعد تصميم المقاومة الفلسطينية على ملاحقة العدو في كل مكان ، كما يثبت ان ارادة المقاومة لن تهدأ رغم كل غارات اسرائيل الانتقامية .

جاء ذلك في تعليق نشرته صحيفة « الاهرام » امس . واضافت الصحيفة تقول : تاتي هذه الضربة الجديدة في تناسق مع اعمال اخرى تسجل تعاظم المقاومة واتساع افاقها باعتصام السيدات والطالبات ، واشتعال التظاهرات الشعبية في مدن الضفة الغربية وغزة ، وتلاحق الهجمات بالقنابل ، وتحدي سلطات اسرائيل في كل شبر من الارض المغتصبة ، وتكرر الاحداث التي تدحض مزاعم اسرائيل انها بصدد حركة تتسم بطابع التخريب .

روح التضحية

وذكرت الصحيفة ان بطولات المقاومة واساطيرها تفرض احترامها على الراي العام في كل مكان . وربما كان حادث الفدائي من حركة «فتح» الذي ضحى بحياته لتخفيف الاثار الناشئة عن انفجار خطأ لقنبلة في سوق عمان ، اخر دليل على صلابة عود الطلائع التي تتصدى للنضال ويكشف عن حقيقة معدن الفدائيين والدوافع النبيلة التي تحركهم ، وروح التضحية وانكار الذات التي يتسمون بها .

واكدت ان كافة هذه الظواهر على تنوعها ، من المحتم ان تزداد وضوحا ومن المؤكد انها ستكتسب ابعادا اوسع على الدوام . وليس في وسع قوة فوق سطح الارض ان تحول دون ان يناضل شعب فلسطين بشتى الوسائل لفرض حقه المشروع في الوجود القومي ، ما دامت اسرائيل لم تتخل عن سياستها العدوانية التوسعية وما دامت هي تواصل تحديها للراي العام والضمير العالمي ، وتتمادى في اعمال القمع والتنكيل والارهاب ، وتبقى بذرة للتوتر والعنصرية والحرب في قلب الوطن العربي .

معركة دعائية

ومن جهة اخرى ، اشارت « الجمهورية » الى التهديدات الاسرائيلية ، فقالت ان التصريحات التي ادلى بها ابا ايبان عقب هجوم الفدائيين الفلسطينيين على الطائرة الاسرائيلية وهدد فيها الجمهورية العربية المتحدة ، وتهديده بضرب ميناء دمشق الجوي ، ولومه مجلس الامن لانه يدين اسرائيل ولا يدين الدول العربية ، ما هي الا معركة دعائية وفرصة لتوجيه الاتهامات .

وقالت : ان طائرة زوريخ ، مثل طائرة اثينا ، مثل طائرة الجزائر ، ليست الا مظهرا جزئيا لمقاومة شعب تقع عليه يوميا وباستمرار الاف المظالم والاعتداءات .

ومضت قائلة : وان حوادث المقاومة ستزداد وتتصاعد الى ان يتم علاج القضية من جذورها بتحقيق سلام قائم على العدل لا بد من الوصول اليه بكل ما نملك من قوة .

وقالت : وشتان بين اعمال يقوم بها شبان منفردون بوسائل فردية تعبيرا عن سخطهم ورفضهم للاحتلال الاسرائيلي ، وبين اعمال يقوم بها الجيش الاسرائيلي واجهزة الحكم في اسرائيل .

سويسرا تحاكم الضابط الاسرائيلي الذي قتل الفدائي في زوريخ

● جثة الشهيد عبد المحسن حسن ممددة امام سيارة « الفولكسفاغن » التي استخدمها الفدائيون الاربعة ، وذلك بعد مقتله برصاص الضابط الاسرائيلي في مطار زوريخ مساء الثلاثاء الماضي ●

● الضابط الاسرائيلي مردخاي رحامين الذي قتل الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن ● (صورة بالراديو من آ.ب.)

من المحتمل ان يقدم ضابط الامن الاسرائيلي مردخاي رحامين الذي اطلق النار على الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن في مطار زوريخ وقتله يوم الثلاثاء الماضي الى المحاكمة بعد ان ذكر بعض شهود العيان ان الفدائي قتل برصاص الاسرائيلي ، بعد ان وصل رجال البوليس السويسري الى المكان ، وبعد ان كان الفدائي قد القى سلاحه .

وكانت سفارة اسرائيل في بيرن قد طلبت من الحكومة السويسرية امس ، الافراج عن رحامين البالغ من العمر ٢٢ سنة ، وقالت انه ضابط امن كان مسافرا في الطائرة لحماية ركابها الاخرين البالغ عددهم ١٦ راكبا . كما ادعت انه اطلق النار على الفدائي العربي دفاعا عن النفس .

الشهود ينفون مزاعم الاسرائيلي

وذكر جورج ريبرغ قاضي التحقيق في زوريخ ليلة امس الاول ، ان رحامين الذي اعتقل قيد التحقيق الى جانب الفدائيين الثلاثة الاخرين الذين اشتركوا في الهجوم على الطائرة الاسرائيلية ، اعترف فقط بانه مستخدم حكومي .

ويواجه البوليس السويسري الان مهمة تقرير ما اذا كان رحامين قد اطلق النار على الفدائي دفاعا عن النفس او بعد اعتقال الفدائي عبد المحسن حسن ، وهو اردني في الحادية والثلاثين من العمر .

وصرح قاضي التحقيق بان ما قاله شهود العيان سيقضي على ادعاء ضابط الامن الاسرائيلي بانه اطلق الرصاص دفاعا عن النفس .

وذكرت مصادر مطلعة ان السفارة الاسرائيلية في بيرن تحاول اقناع وزارة الخارجية الاسرائيلية بان رحامين اطلق النار دفاعا عن النفس ، وانه تبعا لذلك ينبغي اطلاق سراحه وعدم محاكمته .

زوريخ — يب ، ر

زيادة نسب التأمين الجوي للشرق الاوسط

اعلنت مؤسسة شركات التامين في لندن امس ، زيادة نسب التأمين الجوي ضد اخطار الحرب في الشرق الاوسط . وستكون الزيادة ذات مفعول فوري .

واصبح التامين بالنسبة الى الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن ، والمملكة العربية السعودية ، وسوريا ، ولبنان ، والسودان ، واسرائيل ضد اخطار الحرب اربعة شلنات عن كل ١٠٠ جنيه استرليني ، وضد اعمال الشغب والاضرابات والفوضى المدنية اربعة شلنات وستة بنسات لكل ١٠٠ جنيه ، وعلى الطرود البريدية خمسة شلنات لكل ١٠٠ جنيه . وكانت النسب السابقة شلنا وستة بنسات ، وشلنين ، وشلنين وستة بنسات على التوالي .

لندن — ر

سيارات البوليس الفرنسي تحرس الطائرات العربية والاسرائيلية خلال اقلاعها وهبوطها من مطار أورلي

ستقوم سيارات شرطة فرنسية مجهزة بدروع مقاومة للحرارة ، لابعاد السخونة الناجمة عن محركات الطائرات النفاثة عن رجال الشرطة ، بمرافقة وحراسة الطائرات العربية والاسرائيلية واليونانية لدى هبوطها في مطار اورلي قرب باريس او اقلاعها منه .

وقد اعلن هذا الاجراء الذي يستهدف الحيلولة دون وقوع حوادث مماثلة لتلك التي تعرضت لها طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ ، بعد اجتماع عقد امس بين شرطة المطار وممثلي شركات الطيران العربية واليونانية . وعقد بعد ذلك اجتماع مماثل مع ممثلي شركة «العال» .

رجال شرطة مسلحون ومستعدون للتدخل

وسيكون رجال الشرطة مسلحين ومستعدين للتدخل فور ظهور المهاجمين او المشتبه بهم قرب المدرج .

وستستخدم الطائرات العربية واليونانية المدرج رقم ٢٦ في اقلاعها لانه المدرج الذي يمكن حراسته بسهولة اكثر من غيره ، كما قال المسؤولون في المطار .

وخلال الهبوط تتوقف سيارات الشرطة قرب المدرج ثم تسير خلف الطائرات اثناء سيرها على ارض المدرج حتى تتوقف في المكان الذي تفرغ فيه حمولتها من الركاب والبضائع .

تفتيش دقيق

وكانت سلطات مطار اورلي قد عززت منذ شهر اجراءات الامن في المطار واستعانت بكتيبة من رجال الحرس الجمهوري الاشداء لحراسة الطائرات العربية والاسرائيلية واليونانية ، وللتحري عن هويات الركاب وتفتيش امتعتهم تفتيشا دقيقا جدا .

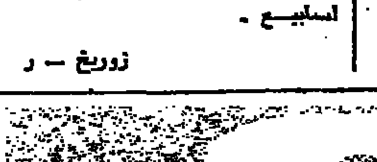
باريس — ي.ب

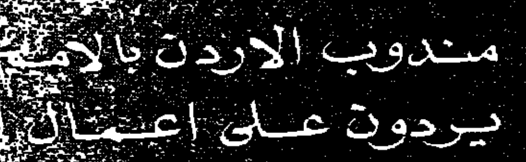
الطيار الاسرائيلي يبقى في المستشفى عدة أسابيع

ذكر في زوريخ امس ، ان الخطر زال عن الطيار الاسرائيلي المتدرب بورام بيرز الذي اصيب بجروح خطرة في الهجوم الذي شنه الفدائيون على طائرة «العال» الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي .

وقال مسؤول في المستشفى الذي يعالج فيه الطيار انه من المحتمل ان يستانف الاسرائيلي الجريح عمله ، ولكنه لن يشفى تماما قبل عدة اسابيع .

زوريخ — ر





مندوب الاردن بالامم المتحدة : الفلسطينيون يردون على اعمال القمع الاسرائيلية

قال الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة امس ، ان اسرائيل هي الملومة لهجوم الفدائيين الفلسطينيين على احدى طائراتها في مطار زوريخ يوم الثلاثاء الماضي . واعلن ان الشعب الفلسطيني ثائر ضد الكبت وضد احتلال بلاده وتشريده من وطنه .

واضاف يقول : ان الفلسطينيين يردون على اعمال القمع التي تمارسها اسرائيل ضد العرب في الاراضي المحتلة ، وعلى اقدام الاسرائيليين على قتل النساء والاطفال العرب في غزة ، كما انهم يريدون الانتقام لانفسهم من الظلم الذي لا يزال واقعا عليهم منذ اكثر من عشرين عاما .

قبل الحكم على اعمال الفدائيين

وقال : قبل ان نصدر الحكم على هجمات الفدائيين علينا ان نستعرض القضية الفلسطينية من جميع وجوهها ، والا ننسى ان اسرائيل تواصل الاعتداء على حقوق الانسان بقنابل النابالم التي تلقيها يوميا على المواطنين الابرياء ، والغارات التي تشنها باستمرار على مشاريع الري الاردنية والشعب الاردني ، اضف الى ذلك تجاهل الضمير العالمي للقضية الفلسطينية .

الامم المتحدة — ا.ب

واشنطن تطالب العرب واسرائيل بضبط النفس وتحتج على حادث الطائرة الى مجلس الأمن

ناشدت الولايات المتحدة كلا من الدول العربية واسرائيل ، التزام اقصى مقدار ممكن من ضبط النفس بعد حادث الهجوم الفدائي على الطائرة الاسرائيلية في مطار زوريخ ، وقالت ان مثل هذا الحادث يعيق البحث عن السلام في المنطقة .

وذكر روبرت ماكلوسكي المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية : ان مثل هذه الاعمال الاستفزازية انما تزيد من التوتر في الشرق الاوسط ، وان اقصى قدر ممكن من ضبط النفس هو امر حيوي اذا ما اريد توفير فرص النجاح للجهود المبذولة من اجل السلام .

اتفاقيات دولية لحماية الطيران المدني

ودعا ماكلوسكي الى ابرام اتفاقيات دولية في اسرع وقت ممكن لحماية حركة الطيران المدني من الاعمال غير القانونية ، مشيرا بذلك ايضا لحوادث اختطاف الطائرات الاميركية الى كوبا .

وقال : ان الولايات المتحدة تؤيد تاييدا تاما ما قاله يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذي ناشد اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي ، عدم القيام باعمال انتقامية .

ومن جهة اخرى ، بحث جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية ، الموقف مع شلومو ارجوف مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، كما انه من المقرر ان يجري اجتماعات مماثلة مع الدبلوماسيين العرب .

احتجاج اميركي لمجلس الامن

وفي الوقت نفسه احتجت الولايات المتحدة رسميا امس الاول الى مجلس الامن الدولي ، على ما وصفته بهجوم « الارهابيين » العرب على الطائرة الاسرائيلية ، وقالت ان حوادث من هذا النوع لا يمكن الا ان تعيق الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ المندوب الاميركي تشارلز يوست مجلس الامن ، ان حكومته تشجب الهجوم باعتباره تدخلا « طائشا » في النقل الجوي السلمي .

وقال يوست في رسالته : ان قلق الولايات المتحدة ينبع ايضا من الحقيقة الواقعة ، وهي ان الهجوم على الطائرة في ١٨ شباط الحالي يمثل استمرارا لحلقة العنف التي باتت تميز الوضع في الشرق الاوسط وتعيق البحث عن السلام .

واضاف يقول : ان هذا الحادث الاخير يظهر مرة اخرى مدى الحاجة الى تحلي جميع الفرقاء المعنيين بضبط النفس ومنع الاعمال التي تزيد من التوتر وتعيق الجهود نحو السلام .

وطلبت الولايات المتحدة ايضا ان تدرس منظمة الطيران المدني الدولية في مونتريال مسالة عدد من الحوادث الناجمة عن النزاع العربي — الاسرائيلي والتي تتعلق بسلامة النقل الجوي المدني .

ويتوقع ان يبحث مجلس المنظمة في هذا الموضوع باجتماع يعقده في مونتريال يوم الاثنين القادم .

واشنطن ، الامم المتحدة — ي.ب ، ر ، أ.ب

حفلة كوكتيل شركة كرامكو للاستثمارات العالمية في الكويت



اقيمت حفلة كوكتيل في فندق شيراتون في الكويت بمناسبة تسجيل شركة كرامكو للاستثمارات العالمية في الكويت وزيارة رئيس مجلس ادارتها السيد بيار سالنجر الناطق الصحفي الرسمي للبيت الابيض في عهد الرئيس جون كنيدي وعضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية كاليفورنيا سابقا يرافقه رئيس الشركة للشرق الاوسط السيد جورج يوسف اعرج . وقد حضر الحفلة كبار شخصيات الكويت ورجال اعمالها كما غصت قاعة الحفلات بعدد كبير من مساهمي الشركة وقد ظهر في الصورة اعلاه من اليمين : السيد فيازرد ، السيد رياض المغربي ، السيد نبيه سعد مدير عام الشركة في الكويت ، السيد عبد العزيز المساعيد — سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير التجارة والصناعة ، سعادة احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة ، سعادة عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ثم السيد بيار سالنجر المحتفى به .

والجدير بالذكر ان شركة كرامكو للاستثمارات العالمية تستثمر اموال مساهميها في العقارات المأجورة المنتشرة في كافة انحاء الولايات الاميركية ، مما يضمن لها ارباحا سنوية مركبة دائمة التصاعد ولشركة كرامكو مكاتب في كافة انحاء العالم وتملك حاليا عقارات بحوالي ٢٢٥ مليون دولار اميركي .

... هدايا ... المعتقلين ... زوريخ

جورج ريبرت المدعي العام ... زوريخ ، ان طرودا من الهدايا الغذائية ارسلت الى الفدائيين ... المعتقلين في احد سجون ... بعد مهاجمتهم لطائرة « العال » ... من اشخاص يبدو انهم ... عليهم ويؤيدونهم .

... ان الطرود لم تسلم للفدائيين

زوريخ — يب

... كان : العنف ... الطريق ... التسوية المشرفة

... صحيفة « اوسرفاتوري ... » الناطقة بلسان الفاتيكان ... على الطائرة الاسرائيلية في ... سويسرا كان دائما ملجأ ... والمضطهدين ، وقالت ان ... لن يؤدي الا الى استمرار ... وقطع الطريق على التسوية ... التي تطالب بها قوانين ... منذ زمن بعيد .

... قالت تقول : والى كل ذلك ... الوضع الدراماتيكي للام ... الذين تهدد الاعمال اليائسة ... التي حدثت في زوريخ ، الى ... الى مزيد من البؤس والالام .

الفاتيكان — وصف

... اءات امن ... دة بمطارات ... سويسرا وبريطانيا

... اعضاء طاقم الطائرة العربية ... وصلت الى القاهرة صباح امس ، ... رحلتها العادية الى زوريخ — ... — روما ، ان السلطات ... السويسرية والبريطانية اتخذت ... اءات امن مشددة لحماية الطائرات ... بية عقب حادث هجوم الفدائيين ... على الطائرة الاسرائيلية في ... زوريخ .

... ذكروا ان الطائرة العربية توقفت ... موقف احتياطي بالمطار السويسري . ... في مطار لندن فقد رافقتها سيارة ... حتى لحظة اقلاعها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيق مصور خاص من موفد "الانوار" إلى بغداد

حديث الجواسيس في سجن بغداد المركزي قبل ساعات من اعدامهم

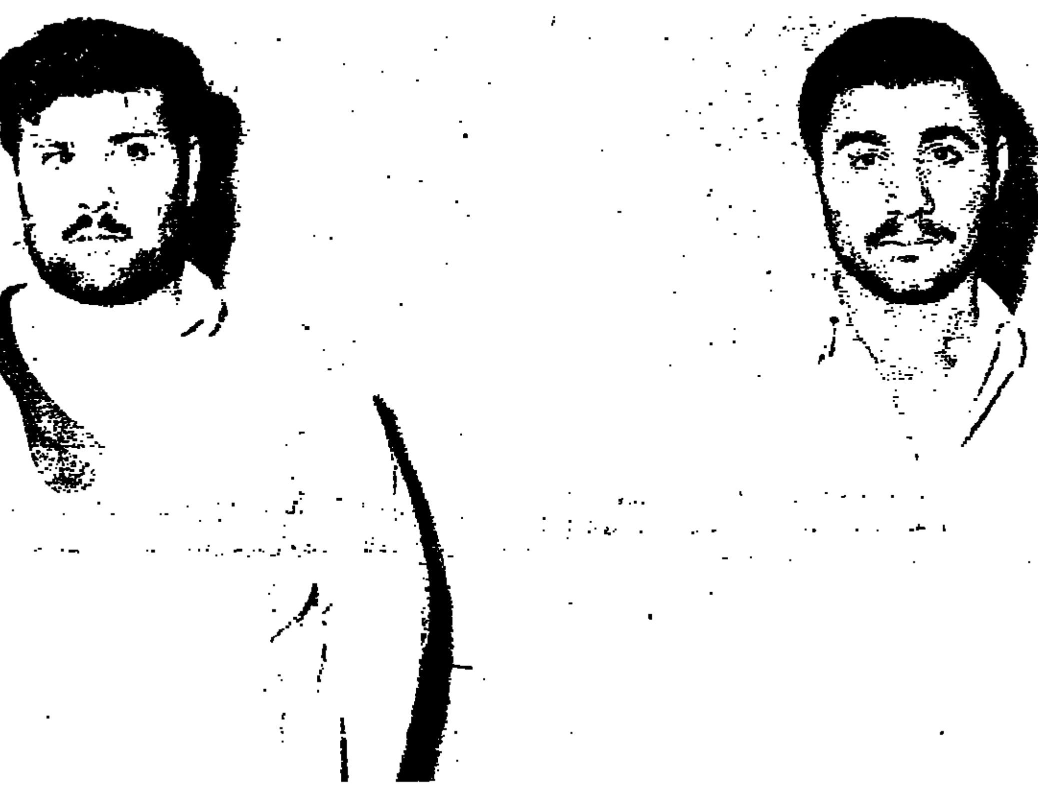
بغداد — من موفد « الانوار » طلال سلمان :

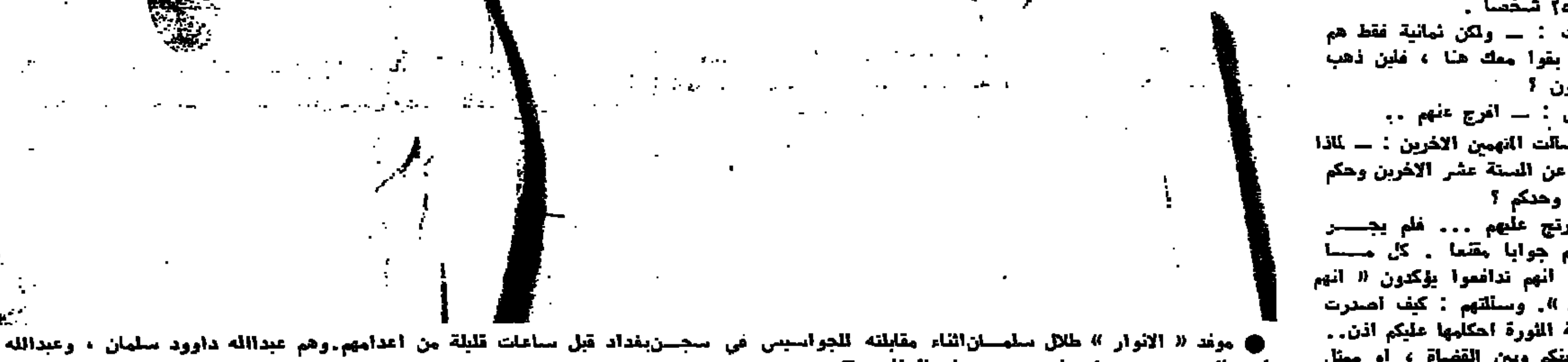
قابلت « الانوار » شبكة التجسس الجديدة لصالح اسرائيل . سمح لي بالدخول الى سجن بغداد المركزي، حيث واجهت الجواسيس المحكومين بالاعدام قبل ٢٤ ساعة فقط من تنفيذ الحكم امس . وقد نفذ الحكم بالعسكريين منهم رميا بالرصاص بينما نفذ بالاخرين شنقا حتى الموت .











شهد الجواسيس جميعا بعدالة محكمة الثورة ونزاهتها ، واعترف اكثرهم بانه مجرم بحق وطنه والعروبة ، في حين اتهم اخرون المسؤول عن الشبكة بانه قد « ورطهم » في هذه القضية .

اعترافات مذهلة

ولقد ادلى هؤلاء الجواسيس ، وهم اعضاء شبكة تجسس اخرى غير تلك التي نفذت الاحكام بحق اعضائها الاربعة عشر في ٢٧ كانون الثاني الفائت ، ادلوا باعترافات مذهلة ، استمعت اليها جماهير الشعب العربي في العراق عبر اجهزة الراديو ، وشاهدت « ابطالها » على شاشة التلفزيون.

ناقش رئيس محكمة الثورة العقيد علي هادي وتوت المتهمين جميعا ، وكان يؤكد لهم باستمرار ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته رغم ان معظمهم اعترف بصراحة انه مجرم .

داخل السجن

وفي السجن حيث كان اعضاء الشبكة موزعين على غرفتين (خمسة منهم في غرفة والاربعة الاخرون في غرفة اخرى) قال لهم ضابط الحراسة : هذا صحفي من لبنان جاء يقابلكم ، فقولوا ما تشاؤون .

واندفع اعضاء الشبكة يقولون : نحن ابرياء ، والمسؤول الوحيد هو الجندي المكلف السابق قاسم قاطع اللامي ..

لكن قاسم بدوره زعم انه بريء فتكر عليه الاخرون براءته . ولما سألته :

— وما علاقة هؤلاء بك ؟

قال : — لقد حاولت توريط اكبر عدد ممكن طمعا بان اثبت براءتي . ومجموع الذين اعترفت عليهم يزيد على ٢٥ شخصا .

قلت : — ولكن ثمانية فقط هم الذين بقوا معك هنا ، فاين ذهب الاخرون ؟

قال : — افرج عنهم ..

وسألت المتهمين الاخرين : — لماذا افرج عن الستة عشر الاخرين وحكم عليكم وحدكم ؟

وارتج عليهم ... فلم يجر احدهم جوابا مقنعا . كل ما فعلوه انهم تدافعوا يؤكدون « انهم ابرياء ». وسألتهم : كيف اصدرت محكمة الثورة احكامها عليكم اذن.. هل بينكم وبين القضاة ، او ممثل النيابة العامة ، او اي مسؤول عداوة مثلا او خصومة ؟

قالوا : — ابدا . ونحن نشهد للتاريخ ، ان هيئة المحكمة كانت حليمة وصبورة وقد اتاحت لنا مجال الدفاع عن انفسنا ، ولا شك مطلقا في نزاهة رجالها ..

● موفد « الانوار » طلال سلمان اثناء مقابلته للجواسيس في سجن بغداد قبل ساعات قليلة من اعدامهم. وهم عبدالله داوود سلمان ، وعبدالله جاسم الجبوري ، وعماد حنون ، ورعد طه الجنابي ●

مزاعم عن التعذيب

كيف حكمتكم اذن بالاعدام ؟

— .....

وحده المتهم الرئيسي قاسم قاطع اللامي ، الذرب اللسان ، ادعى انه عذب فادلى باعترافاته امام هيئة التحقيق تحت التعذيب .

وسألته : — وهل عذبتك هيئة المحكمة ؟

قال مستنكرا : — اعوذ بالله..

— وهل انكرت افادتك امامها ؟

— لم يكن امامي اي مجال للانكار .

— لماذا ؟

— كانت اعترافاتي واضحة ، وقد شهد علي هؤلاء الاوغاد (مشيرا الى زملائه)

وحين استمعت الى اعترافاته امام هيئة المحكمة ذهلت لطلاقة لسانه ، ولبراعته ، وكان واضحا انه درب جيدا ليقوم بمهمته التجسسية . لكن براعاته كلها لم تنفعه الا في اثبات مسؤوليته المباشرة عن الشبكة ، بما في ذلك توزيع الاجر البخس على اعضائها (من ١٠ الى ١٥ دينارا في الشهر ، او على التقرير).

والحق ان اعترافات الجميع كانت مذهلة لوضوحها القاطع . كان كل من اعضاء الشبكة يدلي باعترافات قاطعة الصراحة ، وشاملة لكل ما يعرفه ، ولكل ما قدمه من خدمات ، ولكل ما تقاضاه من أجر . قلة منهم حاولت التلاعب اول الامر ، لكن الجميع اضطر الى التراجع امام الوقائع الدامغة ، وابرازها اعترافات زملائه عليه .

● العقيد علي هادي وتوت رئيس محكمة الثورة التي اصدرت احكام الاعدام على الجواسيس ●
(صورة خاصة «الانوار»)

ولي عهد البحرين يصل الى بغداد

وصل الى بغداد امس ، الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد البحرين والقائد العام للحرس الوطني في زيارة رسمية للعراق تستغرق خمسة ايام بدعوة من الفريق الجوي حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .

نفّذ حكم الاعدام بالجواسيس ثم علّقت جثثهم في ساحة التحرير

بعد ان تم اعدام الجواسيس الثمانية الذين يعملون لحساب اسرائيل امس ، علقت جثثهم في ساحة التحرير ببغداد . وذكرت مصادر في العاصمة العراقية ان محكمة الثورة لاتزال تنظر في عدة قضايا تجسسية اخرى ينتظر ان تصدر الاحكام فيها خلال الشهر المقبل . والجواسيس الثمانية الذين اعدموا امس ، هم اربعة مدنيين وقد اعدموا شنقا في سجن بغداد المركزي، واربعة عسكريين اعدموا رميا بالرصاص في منطقة بسماية بسجن « سلمان باك » .

واعلن راديو بغداد ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر اصدر قرارا بتخفيض حكم الاعدام على احد الجنود الى السجن المؤبد .

وفي ما يلي نص البيان الذي اذاعه راديو بغداد عن الاعدامات فجر امس :

« تم فجر اليوم (امس) تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في المجرمين العسكريين الذين ادانتهم محكمة الثورة بتهمة التجسس لاسرائيل والاستعمار . كما تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت في المتهمين المدنيين الذين ادانتهم محكمة الثورة بنفس التهمة .

«هذا، وقد علقت جثث هؤلاء الخونة في ساحة التحرير جزاء لخيانتهم وعمالتهم للاستعمار والصهيونية .

« وقد اصدر الرئيس العراقي احمد حسن البكر قرارا بتخفيف حكم الاعدام على الجندي قاسم اللامي من عقوبة الاعدام الى السجن المؤبد » .

اسماء الجواسيس

واعلن في وقت لاحق ان عدد الذين اعدموا يبلغ ثمانية اشخاص. وقد جرى تنفيذ حكم الاعدام في مكانين هما : سجن بغداد المركزي حيث تم شنق المدنيين وعددهم اربعة، بينما تم تنفيذ حكم الاعدام بالعسكريين وعددهم اربعة رميا بالرصاص في منطقة بسماية .

واعلن ان العسكريين الاربعة الذين اعدموا هم رئيس العرفاء محمد اسماعيل ، والجندي عباس كلوب ، والجندي محمد غفور ، ونائب الضابط الكاتب نجاة كاظم خورشيد .

اما المدنيون فهم عبدالله داوود سلمان، وعبدالله جاسم الجبوري، وعماد حنون ، ورعد طه الجنابي. وجميع الذين اعدموا هم من العراقيين المسلمين .

وقد صدق الرئيس العراقي احمد حسن البكر على جميع احكام الاعدام ، ولكنه خفض عقوبة الاعدام على الجندي قاسم اللامي الى السجن المؤبد ، بسبب معاونته السلطات المختصة ، وكان هذا الجندي يخدم مع القوات العراقية في الجبهة الاردنية .

وكانت محكمة الثورة برئاسة العقيد علي هادي وتوت قد نظرت في قضية المتهمين الثمانية في ١١ شباط الحالي واصدرت احكامها في اليوم ذاته . ولكن لم ينشر شيء عن المحاكمة الا ليلة امس الاول عندما اذاع راديو بغداد تسجيلا لها .

شبكة تجسس

وقد ثبت للمحكمة ان المتهمين انضموا الى شبكة للتجسس يديرها ويمولها نائب الضابط نجاة كاظم خورشيد وهو متهم في قضية اخرى . كما ثبت انها ان هذه الشبكة كانت تعمل لصالح اسرائيل وذلك بنقل المعلومات العسكرية والسياسية عن العراق .

وقد ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية عن نشاطهم ، وثبت انهم جمعوا معلومات عن سلاح الطيران العراقي ومواقع طائراته وعن الوحدات الموجودة في كركوك وعن نشاط الفئات السياسية .

واعلن ان الجندي قاسم اللامي قد تم القاء القبض عليه في عمان بواسطة رجال الشرطة العسكرية وكان ينتحل رتبة ملازم اول .

وثبت للمحكمة ان المتهم اللامي كان مكلفا باستلام ثلاثة تقارير من المتهم محمد غفور تتضمن معلومات عن كميات الوقود واجهزة الرادار ومواقع السيطرة الجوية ، والمدافع المضادة للطائرات ، والدبابات الموجودة في الوحدات العراقية بالجبهة ، ولكن القبض على اللامي حال دون ذلك .

وقد اعترف اللامي بان كلمة السر المتداولة داخل الشبكة هي « فاتح » والاسم الرمزي لدخول اسرائيل « ثائر » .

واعلن ان احد المتهمين وهو ستار اللعيبي هارب من وجه العدالة ، وقد اتخذت الاجراءات القانونية لمحاكمته غيابيا .

توقع اعدامات جديدة

وهذه ثاني عملية اعدام ضخمة للجواسيس تجري في العراق خلال اقل من شهر واحد . وكان قد تم اعدام ١٤ جاسوسا يوم ٢٧ كانون الثاني الماضي في سجن بغداد المركزي وعلقت جثث ١١ شخصا منهم في ساحة التحرير في العاصمة العراقية كما علقت جثث ٣ منهم في اكبر الميادين الرئيسية في البصرة .

وجاءت عملية اعدام الجواسيس الثمانية امس تأكيدا لما سبق ان اعلنه الرئيس العراقي البكر ردا على الحملات الدعائية الصهيونية والاستعمارية حول اعدام الجواسيس ، ان حكومة العراق ستقوم باعدام اي جاسوس تدينه محكمة الثورة .

وتعتقد الاوساط السياسية ان محكمة الثورة لا تزال تنظر حاليا في عدة قضايا تجسسية اخرى ينتظر ان تصدر فيها الاحكام خلال الشهر القادم .

استنكار فرنسي للهجوم على معرض صور فلسطين

استنكرت الحركة الفرنسية المناهضة للتفرقة العنصرية ضد العرب ، الاعتداء الذي قام به احد الصهيونيين هناك يوم الثلاثاء الماضي على معرض الصور الفوتوغرافية المقام في كلية الحقوق في باريس في اطار يوم تأييد فلسطين .

وكان الحادث قد اسفر عن اصابة احد الطلبة بجراح .

وقد ادان البيان نشاط الحركة الصهيونية الفرنسية التي اعلن احد اعضائها علانية عطفه على الهجوم المدبر ضد المعرض .

العـدو يعتـقـل ٥٠٠ متظاهر عربي في الضفة الغربية

عد الطلاب والطالبات يعلنون الاعتصام ويرفعون لافتات تندد بالاحتلال

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة من مختلف مدارس القدس اعتصموا في الكلية الابراهيمية احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي . وقالت الانباء ان عدد المعتقلين في الضفة الغربية نتيجة التظاهرات والاضرابات الاخيرة تجاوز ٥٠٠ شخص . كما اعتصم الطلاب والطالبات في رام الله ونابلس وغيرهما من المدن المحتلة .

وقالت الانباء ان من بين المعتقلين عشرات من المواطنين من الشباب العرب تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٠ عاما . وقد اعتقل هؤلاء الشبان على اثر القاء عدة قنابل يدوية واطلاق النار يوم الثلاثاء الماضي على دورية اسرائيلية كانت تمر بالقرب من دير الارمن في القدس .

وذكرت ان القدس ما زالت تعيش في جو ارهابي بعد هذه المعركة العنيفة ، وقد قامت قوات الجيش الاسرائيلي تجوب شوارع المدينة امس الاول وجرت حركة اعتقالات واسعة تضمنت اعتقال اربع طالبات وعشرة طلاب .

استمرار حالة التوتر بالضفة الغربية

وقالت ان ٥٠٠ طالب وطالبة من كافة مدارس القدس اعتصموا في المدرسة الابراهيمية من الصباح حتى المساء وظلوا جالسين في صمت في ساحة المدرسة .

وقد حمل الطلبة لافتات التاييد لاضراب الطلاب في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وارسل المعتصمون مذكرة الى رئيس وزراء اسرائيل والسكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين والغاء القانون الجديد الذي يستهدف ضم القدس الى اسرائيل .

وذكرت الانباء ان حالة التوتر ما زالت تسود الضفة الغربية وقد سمع صوت طلقات نارية في نابلس امس الاول ، وحاصرت قوات الاحتلال بعض مناطق المدينة وفرضت منع تجول جزئي عليها واعتقلت عشرات المواطنين .

كما جرت تظاهرة في مدينة رام الله اعتقل على اثرها عدد من الطالبات .

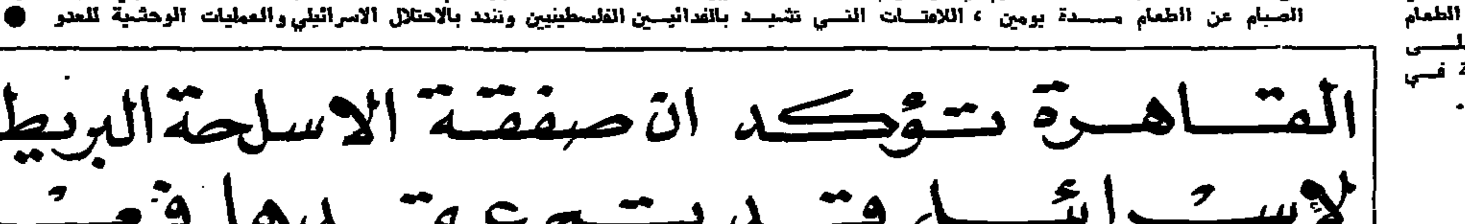
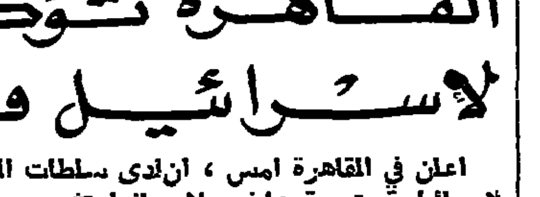
العدو يطلق الرصاص على المتظاهرين

وذكرت الانباء ان مواطنين عربيين استشهدا في مدينة غزة عندما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص على تظاهرة كانت تسير في شوارع المدينة ، وقد جرح عشرات المواطنين في التظاهرة .

وقد اشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال وجرحوا عددا منهم واضطرت قوات العدو الى الاستعانة بقوات اضافية اخذت تطلق النار على المتظاهرين مما ادى الى سقوط عشرات من الطلبة مصابين بجراح ، واثناء ذلك تمكن طالب من قتل احد ضباط العدو وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عشرات الطلاب ونقلتهم الى اماكن مجهولة .

وذكرت الانباء ايضا ان المعتقلين العرب في سجن « بيت ليد » في قضاء طولكرم اضربوا عن الطعام منذ بضعة ايام احتجاجا على وحشية السلطات الاسرائيلية في تعذيب المعتقلين من الابرياء .

● عدد من طالبات معهد التعليم في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة ، اثناء اعتصامهن امام المعهد استنكارا للاحتلال الاسرائيلي : وقد رفعت الطالبات العربيات اللواتي اعلن الصيام عن الطعام مدة يومين ، اللافتات التي تشيد بالفدائيين الفلسطينيين وتندد بالاحتلال الاسرائيلي والعمليات الوحشية للعدو ● (صورة من ا.ب.)

القاهرة تؤكد ان صفقة الاسلحة البريطانية لاسرائيل قد تم عقدها فعلاً

اعلن في القاهرة امس ، ان لدى سلطات الجمهورية العربية المتحدة معلومات دقيقة ومؤكدة بان صفقة الاسلحة البريطانية لاسرائيل قد تم عقدها فعلا ، وانها تشمل دبابات « سنتوريون » ومعدات رادار واسلحة بحرية هجومية

وذكر ان هذه الاعتدة هي جزء من فائض الاسلحة في قواعد في الشرق الاوسط واجزاء اخرى من العالم ، تقوم بريطانيا بالتخلي عنها .

وقد بحث مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الصفقة وذيولها امس .

وكان السيد سميح انور وكيل الخارجية المصرية قد اجتمع بالسفير البريطاني في القاهرة هارولد بيلي وابلغه ان المتحدة تشعر بالقلق العميق من انباء صفقة الاسلحة .

وكانت القاهرة قد ابلغت السفير بيلي في وقت سابق ان المتحدة تعتبر تزويد اسرائيل باسلحة بريطانية في الوقت الحاضر ، عملا عدائيا موجها نحو العرب .

لندن تنفي

وفي لندن ، نفى مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية رسميا امس الاول ان حكومته تعتزم بيع اسرائيل دبابات « سنتوريون » او اية اسلحة اخرى .

ووضع هذا النفي الذي ادلى به ستيوارت في اجتماع مغلق مع عدد من نواب حزب العمال الحاكم حدا لتكهنات استمرت بضعة ايام في الصحف البريطانية والعربية بان الحكومة البريطانية تستعد لتزويد اسرائيل بالسلاح .

وقالت مصادر عليمة ان ستيوارت ابلغ فريقا من عشرة نواب عماليين من اصحاب المقاعد الخلفية كانوا قد طلبوا مقابلته ، ان بريطانيا لم تدخل في اية التزامات مع حكومة اسرائيل .

القاهرة ، لندن — ر ، اب

مجلس الامة بالمتحدة يستنكر تسليح بريطانيا لاسرائيل

اصدر مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة قرارا امس ، بادانة موقف الحكومة البريطانية الخاص بتزويد اسرائيل بالسلاح ، وارسل نسخا عنه الى مجلس العموم البريطاني وجميع برلمانات العالم .

وقال المجلس في قراره ان موقف بريطانيا هذا سيشجع اسرائيل على الاستمرار في تحدي قرار مجلس الامن ورفض الانسحاب من الاراضي العربية ، كما انه يمثل تأييدا من جانب الحكومة البريطانية للاعمال البربرية التي تقوم بها اسرائيل ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة ، ويعتبره العرب عداء متعمدا من قبل الحكومة البريطانية لهم ، وسيؤدي الى اصابة العلاقات العربية — البريطانية في الصميم .

وناشد القرار اعضاء مجلس العموم مطالبا حكومتهم بالعودة عن قرارها هذا .

القاهرة — اشا

انشاء محطة للارسال التلفزيوني في ابو ظبي

تعتزم امارة ابوظبي انشاء محطة للارسال التلفزيوني ، واعلن ان الامارة ستنشىء استوديوهات للتلفزيون ومحطة ارسال ومحطات تقوية ، وستشتري ٥٠ الف جهاز تليفزيون .

لندن — اشا

وكالة اميركية تتحدث عن وصول دبابات بريطانية الى الاردن

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية في نبأ لها من عمان ، انه من المتوقع ان تكون قد وصلت الى ميناء العقبة الاردني امس ، عشر دبابات من طراز « سنتوريون » هي اول دفعة من شحنة كبيرة من الدبابات الى الجيش الاردني .

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية ان مزيدا من الدبابات سيصل على متن عدة سفن قريبا . وقد وصلت شحنة امس على الباخرة البريطانية « ميدان » .

ولم يكشف النقاب عن عدد الدبابات التي سيتسلمها الاردن من بريطانيا ، ولكن ذكر ان عددها يبلغ عشرات لا مئات .

وقالت الوكالة ان نبأ وصول الدبابات العشر يأتي بعد ان نفت السفارة البريطانية في عمان نبأ ذكر ان ٢٤٠ دبابة « سنتوريون » ومئات من العربات نصف المجنزرة والسيارات المصفحة ومدافع الميدان وصلت الى ميناء حيفا الاسرائيلي في الاسابيع الثمانية الماضية .

وقالت صحيفة الدفاع الاردنية التي نشرت النبأ ، ان مصدره باريس وانها استقته من وكالة انباء تشيكية . الا ان رسميين بريطانيين قالوا ان مصدر النبأ هو دمشق ، وان لا صحة له .

وذكرت « الاسوشيتدبرس » ان الصحف الاردنية اهتمت بنبأ وصول الدبابات البريطانية الى اسرائيل ، ولكنها تجاهلت نبأ وصول الدبابات العشر الى الاردن .

عمان — ا.ب

الطلبة العرب بلندن يتظاهرون الاحد امام السفارة الاسرائيلية

يعتزم الطلبة العرب في لندن القيام بتظاهرة امام السفارة الاسرائيلية يوم الاحد القادم احتجاجا على الاساليب الوحشية التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واهاب منشور صدر في لندن بالطلبة العرب ان يحافظوا على النظام والهدوء اثناء التظاهرة .

واعلنت سلطات البوليس انها مع ذلك ستتخذ اجراءات امن مشددة وستعزز الحراسة حول السفارة الاسرائيلية لمنع وقوع اية حوادث .

لندن — ر

لندن تخفض ميزانية الدفاع وتعلن استمرار انسحاب قواتها من شرق السويس

قالت الحكومة البريطانية امس ، ان الانسحاب العسكري البريطاني من شرق السويس يجري بيسر ، وان ميزانية الدفاع ستخفض هذه السنة لاول مرة منذ عشر سنوات .

وذكر كتاب ابيض عن شؤون الدفاع : لقد حققنا تقدما طيبا في التخطيط مع حلفائنا لوضع ترتيبات جديدة تساعد على المحافظة على استقرار المناطق المعنية بعد انسحابنا من قواعدنا البرية الى الشرق من السويس .

وقال الكتاب انه حتى نيسان من هذه السنة ، سيعود اكثر من ٥٠٠٠ جندي الى بريطانيا من ماليزيا وسنغافورة . وسيخفض لواء قوات الغورخا بحوالي ١٥٠٠ ضابط وجندي .

واضاف يقول : ستنسحب جميع الوحدات البريطانية من لواء الكومنولث قبل نهاية نيسان سنة ١٩٧٠ . والوحدة المعنية الاولى وهي كتيبة المشاة الخفيفة الثالثة ستعود الى بريطانيا من تيرينداك في نيبسان من هذه السنة .

النشاط السوفياتي في المتوسط

وقال الكتاب الابيض ان سنة ١٩٦٨ تميزت باستمرار نشاط السفن الحربية والطائرات البحرية السوفياتية في البحر الابيض المتوسط .

واضاف يقول : ان الاتحاد السوفياتي اظهر انه يستطيع توزيع وصيانة قوات بحرية في اماكن بعيدة عن قواعدها في الوطن كالمحيط الهندي .

ولاحظ الكتاب الابيض ان التقديرات السوفياتية ارتفعت بحوالي ستة بالمئة هذه السنة ، وقال ان الانفاق على الشؤون الدفاعية من بلدان حلف وارسو يبلغ حوالي ضعفي ما تنفقه الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على اساس الانتاج القومي . اما على اساس عدد السكان فانه يزيد ٥٠ بالمئة .

واضاف الكتاب الابيض يقول : ان الاخطار التي قد تنجم عن مثل هذه الزيادات في مقدرة روسيا العسكرية تشتد بسبب عدم الاستقرار السياسي في شرق اوروبا والشرق الاوسط .

٢٤٠ الف جندي

وقال الكتاب الابيض ان مجموع القوات البريطانية المسلحة سيكون ٣٤٠ الف ضابط وجندي .

واضاف يقول : ان الهدف الاساسي لسياستنا الدفاعية قد امكن تحقيقه الان . وهذا الهدف هو ضمان امن بريطانيا بتركيز جهدنا الرئيسي على الحلف الغربي . والهدف معقول ومستمر وحيوي .

وقال الكتاب ان الميزانية الدفاعية للسنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ستكون ٢٢٦٦ مليون جنيه استرليني اي اقل بخمسة ملايين جنيه عن التقديرات لسنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩

وكانت اخر مرة اجري فيها تخفيض في ميزانية الدفاع في سنة ١٩٥٨ — ١٩٥٩ .

لندن — ر

نقابة المحامين بالاردن تشطب اسماء ٦ محامين بالضفة الغربية

اعلن في عمان امس ، ان مجلس نقابة المحامين الاردنيين قرر شطب اسماء ستة محامين من الضفة الغربية المحتلة من سجل المحامين النظاميين بصورة نهائية .

وجاء في قرار المجلس انه اتخذ على اساس ان العمل الذي قام به كل من هؤلاء ، يعتبر من الاعمال التي تنال من شرف مهنة المحاماة ويبرر فرض اشد العقوبات المسلكية عليهم .

وقال قرار النقابة ان اثنين من هؤلاء هما السيدان عزيز ابو سليا وجورج سليا ابو حشيش قبلا منصبا قضائيا في رام الله بناء على قرار صادر عن السلطات الاسرائيلية المحتلة اما الاربعة الاخرون وهم السادة عبد الكريم النمورة المقيم في الخليل وانطون جريس جاسر المقيم في القدس وتحسين كمال وواصف العنبتاوي المقيمان في نابلس فقد شطبت اسماؤهم لانهم يمارسون مهنة المحاماة ويقبلون الوكالات والمرافعة في القضايا امام المحاكم في الضفة الغربية المحتلة .

عمان — اقليمية

فلم باركر « الذري » يظهر في فيلم عصر الفضاء « عام ٢٠٠١ »

اشتهرت شركة باركر على ممر السنين بانها طورت سلعا جديدة ، مما اثبت بشكل قاطع حرصها على مسايرة تطور الازمان والاذواق .

وقد اتاحت الظروف لشركة باركر ان تخطو الى الامام ٣٢ سنة دفعة واحدة اي الى مطلع القرن الحادي والعشرين

فقد اختار منتجو الفيلم الكبير « عام ٢٠٠١ — رحلة الى الفضاء » ، من جملة ما اختاروه ، قلم باركر من الطراز « الذري » ليكون احد نجوم هذا الفيلم الذي كلف ١٣ مليون دولار والذي جرى تصويره في بريطانيا على يد المخرج ستانلي كوبريك .

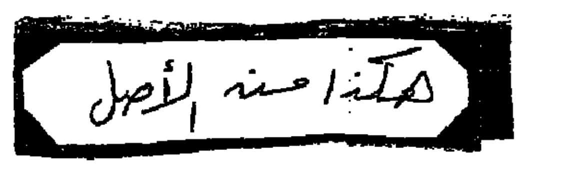
كل شيء في هذا الفيلم كان قريبا من الواقع على قدر المستطاع ، ولم يبخل المنتجون بشيء كي ياتي الفيلم على احسن ما يكون من الناحية الفنية والتكنولوجية . ولكي يقربنا من واقع الامور ، اطلق كوبريك في الفيلم بعض الاسماء التي يالفها الجميع : فالرحلة الفضائية هي من اعداد بان آمريكان ، كما ان المحطة الفضائية قد جهزت من قبل مؤسسة هلتون للفنادق . وهناك منتجات من صنع شركات اخرى معروفة ، امثال كوداك ، اي بي ام ، جنرال موتورز وباركر ، وجميعها منتجات صممت لعام ٢٠٠١ .

وقد اضفى كوبريك على الحياة في المركبات الفضائية جوا بيتيا . وفي احد المناظر ، يظهر احد المسافرين وقد اضاع « قلمه باركر من الطراز الذري » اثناء غطه في النوم . وكان القلم ، بسبب انعدام الوزن والثقل داخل المركبة الفضائية ، قد افلت من جيب المسافر واخذ يسبح في المركبة الى ان التقطته المضيفة واعادته الى صاحبه .

ان قلم « باركر الذري » وهو واحد من الاقلام العجيبة التي صممها اخصائيون مهرة ، ممن استعانوا بالمبادىء العلمية المعروفة كي يخلقوا نماذج جديدة من سلع مثيرة جديرة بان ترافق رحلات الفضاء التي يرتقب ان تتم في مطلع القرن القادم .

يحتوي قلم باركر « الذري » على كمية صغيرة من النظائر المنتجة للطاقة . وهذه الاخيرة تتحول الى حرارة . وبامكان هذه الحرارة ان تتحكم حسب رغبة الكاتب ، في كمية الحبر الخارجة من القلم ، فتبدو الكلمات طورا وكانها غير مرئية ، وطورا اخر تبدو وكانها كتبت باحرف نافرة . ويعتقد الخبراء العاملون في شركة باركر انه قد يصبح في الامكان خلال الثلاثين سنة القادمة تطوير الكتابة بحيث يزاد عليها « حجم ثالث » .

وقد استنبط خبراء شركة باركر اختراعات اخرى قد تظهر في الاسواق خلال الثلاثة والثلاثين سنة القادمة .



"اشبال فتح" يشتركون في العمليات الفدائية

تحقيق من قلب معسكرات تدريب الاشبال

سر يذاع لأول مرة

كشف « ابو عمار » النقاب عن ان اشبال « فتح » يقومون بعمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية .. انهم يدخلون الارض المحتلة من قواعد الفدائيين وينفذون عملياتهم الجريئة والبطولية . واضاف « ابو عمار » : ان اشبال « فتح » قاموا باستخدام الصواريخ وضربوا بها المستعمرات الاسرائيلية والمنشآت الحيوية في وادي بيسان وفي وادي عربة ، وحاصروا الكمائن الاسرائيلية الموضوعة لرجال المقاومة في مفارق الطرق وفي النقط الاستراتيجية ، وفاجأوا جنودها بمدافعهم ورشاشاتهم ، ونفذوا عمليات اخرى اكثر جراة .. ولكن دواعي الامن تقتضي عدم الدخول في تفاصيلها حتى لا يستفيد العدو الاسرائيلي .

وقد جاء ذلك في تحقيق كتبه محمد وجدي قنديل ونشر في مجلة « اخر ساعة » وتناول موضوع « اشبال العاصفة » وطريقة معيشتهم واعدادهم وتدريبهم واختبارهم . وجاء في التحقيق :

لا نريدها صدقة ومعونة اغاثة .. لا نريدها نظرة عطف ورثاء .. لا نريدها بطاقة تموين وخيمة .. ابدا .. ابدا .. نرفضها ونرفض الضياع معها . تسالني ماذا نريد؟ نريدها كلمة حق وعدل ، نظرة احترام ، مساعدة صديق .

واذن لا بد من ثورة على هذه الخيام اولا على تلك البطاقة ذات العشرين عاما ، على ذلك المفهوم التقليدي للقضية والوضع المستكين للواقع والحاصل .

وهذا هو الشيء الذي يجب ان يفهمه اولادنا : الحق من فوهة البندقية ، العدل من منطق القوة ، الحياة من صلب الموت ، حتى لا تضيع فلسطين مرة اخرى.

كانت الكلمات تخترق سمعي كطلقات البارود وتستقر في اعماقي بعنف وقوة . وكان صلاح — رفيق الطريق — يهتز انفعالا وتأثرا وهو يشير الى موقع احد مخيمات النازحين في الضفة الغربية للنهر في اعقاب الخامس من حزيران ويعود الى كلماته ويرددها باصرار: حتى لا تضيع فلسطين منهم مرة اخرى .



● اثنان من اشبال «فتح» يستمعان الى شرح المدرب عن كيفية استخدام المدفع الرشاش ●

المسيرة الطويلة

وعاد الصمت يخيم فوقنا والسيارة تنزلق بسرعة على الطريق الطويل الطويل ، بينما اخذت الخيام تبتعد شيئا فشيئا عن مرمى البصر وتتلاشى بين التلال المكسوة بخضرة العشب . والتقطت طرف الحديث من رجل « فتح » الذي ترك الجامعة والبيت من اجل هذا الهدف وقلت له :

ربما تكون المسيرة طويلة وصعبة وربما يكون الطريق مهددا ومحفوفا بالمخاطر ، هل تعرف ذلك ؟

وارتسمت ابتسامة ثقة على ملامح صلاح ولمعت عيونه ببريق امل وقال لي :

نعم اعرفه بالتاكيد ، ويعرفه كل الرجال ، واكثر منه ربما لا نرى يوم العودة ولا نشهد مطلع التحرير وربما يعود البعض جرحى او مشوهين ، ولكننا لا نفعل كل ذلك من اجلنا . لا نريد شيئا لانفسنا وانما من اجلهم ، من اجل جيل بعد جيلنا .

واشار باصبعه الى طابور من الاشبال الفلسطينيين يسرعون في خطوتهم العسكرية على جانب الطريق الى معسكرهم القابع في حضن الغور ، ولا تكاد تلحظه العين بين الاشجار ، وتلاشت الابتسامة من وجهه وقال لي :

. من اجل هؤلاء الذين فتحوا عيونهم على الضياع والتمزق وعلى الوطن المحاط بالاسلاك .

وبعد ٥ حزيران بالذات جرى تفكير عميق وبحث طويل بين قيادة « فتح » لكي يتحدد الطريق امام الجيل القادم ، والتقت الاراء حول نقطة واحدة : لا بد من تمزيق الخيام والبطاقة ، لا بد من مفهوم جديد لكل هذا الجيل ، لا بد من تربية سياسية وعسكرية اساسها نسف الاستقرار المزيف للشعب الفلسطيني على ارض غير ارضه وفي كيان غير كيانه ، لا بد من انسان فلسطيني جديد .. ومن هنا كانت نقطة البدء لمعسكرات الاشبال .

الامر الدائم

« الى جميع المناضلين في العاصفة ..

كل من يحمل سلاحا سواء كان ملكا له او للحركة بدون اذن من قيادة العاصفة فانه يعرض نفسه للعقاب الشديد . كما تعلن القيادة انها لن تعترف بالعنصر الذي يخل بالامن في اي مكان بسلاحه ويعتبر مفصولا .. »

التقت عيوني بهذا الامر الدائم والمعلق على باب قائد المعسكر — الملازم علي — وتوقفت امامه لحظة لانه كان يحمل في طياته معنى كبيرا — الضبط والربط — ولاحظ القائد الشاب فقال لي بحماس :

مثل هذا الاسلوب لازم لتربية الاشبال واعدادهم للمسؤولية ، لا يكفي ان نعطي الواحد منهم بندقية ولا يكفي ان ندربه على اطلاق رصاصها ، ولكن يجب ان يسبق كل ذلك شيء اخر : متى يحملها .. ومتى يستخدمها ..؟ وفي اي اتجاه يوجهها ..؟

والواقع ان الاعداد السياسي يمضي جنبا الى جنب الاعداد العسكري في معسكرات العاصفة.

ووجهة نظر قيادتها : ان المقاتل الذي يدخل المعركة لا بد ان يكون متفهما لابعادها وهدفها ولا بد ان تكون هناك عقيدة للقتال ، والا فانه سوف يتساءل حتما بينه وبين نفسه لحظة المواجهة مع العدو :

لماذا جئت هنا ؟ ولماذا اقاتل ؟

ورجل المقاومة الفلسطينية ليس مقاتلا عاديا — بحسب ظروفه الموضوعية وطبيعة الارض التي يعمل من فوقها — ومن هنا يصير التفهم لابعاد المعركة ضرورة قتالية .

وقد لاحظت هذا التفهم لابعاد القضية من خلال احاديثي مع القادة والفدائيين الكبار والصغار ، ولعل ابلغ تعبير قاله لي احد الاشبال بعد سؤالي عن السبب الذي دفعه الى حمل السلاح ، واختيار طريق الفداء :

.. وحملت الرشاش لتحمل الاجيال من بعدي منجلا » !

مرحلتان للتدريب

اما التدريب العسكري للاشبال فانه يتم على مرحلتين متداخلتين :

● مبادىء حرب العصابات .. وتشمل التمرين على استخدام كافة انواع الاسلحة من الخنجر الى المدفع ، وعمليات العبور للمواقع والجبال والانهار ، وقياس قوة الاحتمال في الوصول الى الهدف وغالبا ما يكون على بعد ٦٠ ميلا سيرا على الاقدام ، وغيرها وغيرها من التدريبات الشاقة والمستمرة .

● حرب العصابات المتحركة .. وتقتضي التدريب على جميع الدورات الملائمة لتغير الطبيعة على ارض فلسطين — من حرب الصحراء في النقب الى حرب الغابات الى حرب الجبال في مرتفعات الجولان . ويشمل ذلك التخلص من الكمائن المفاجئة ومقاومة الهجمات المضادة للعدو بالهليكوبتر والدبابات ويعتبر ارقى مراحل التدريب للفدائيين .

والتفت نحوي الملازم علي ويده تطبق على مدفعه الرشاش وقال لي :

جاء الوقت ، سوف نخرج الان لعبور النهر ، وسوف ترى بعينيك ما هو اقوى من مجرد الكلام ..

وعرفت ان طابور الاشبال سبقنا منذ ساعات سيرا على الاقدام الى موقع العبور ، وركبنا السيارة لكي نلحق بهم والتزمت طريقا جانبيا وعرا حتى تكون بعيدة عن رؤية مراكز المراقبة الاسرائيلية الامامية .. ثم اخترقت الاشجار وانطلقت وسطها بصعوبة حتى لا تكشف اتجاهها طائرات «الهليكوبتر» الاسرائيلية — وبالتالي — ربما يشكل ذلك خطورة على اماكن التدريب السرية .. واقتربت السيارة من موقع العبور وخرجت من دائرة المراقبة الخطرة وتوقفت امام النقطة المحددة ونزلنا الى الوادي . وتحت اشجار الزيتون رايت الاشبال الفلسطينيين يلتفون في دائرة كبيرة حول قائد العملية وينصتون الى حديثه باهتمام .

وحينما اقتربت منهم فوجئت بانه لا يتحدث عن عملية العبور وانما يناقش القضية .. واسرائيل .. والصهيونية .. والوطن المغتصب .. وشدتني كلماته الواعية ونبضه الصادق وهو يقول للاشبال :

استرداد الارض

نحن هنا الان ، لاننا نريد استرداد الارض والعودة الى البيت . لسنا قتلة او سفكة دماء ولسنا عنصريين ضد اليهود ، ولكننا اصحاب حق ضائع في ملفات الامم المتحدة على مدى عشرين عاما . ويجب ان تفهموا جيدا اننا ندافع عن وجودنا .. لا مكان للتعصب او الحقد في قلوبنا .

ولم يكد ينتهي القائد من حديثه السياسي حتى دخل في تفاصيل العملية : المطلوب منهم عبور النهر من نقطة معينة الى نقطة اخرى معينة ، ولكن تحت احتمالات متغيرة ليست في الخطة .. قد تكون هجوما جويا مفاجئا للعدو ، وقد تكون كمينا متحفزا بين الاشجار .. المهم الانتباه الشديد وسرعة التصرف .

وتساءل واحد منهم : هل يمكن ان ناخذ فكرة عنها ؟

وكان الجواب حاسما: لو حددت لك الخطر ، لانتهى معنى العملية وقيمتها .. وهذا هو الفارق بين حرب العصابات والحرب الكلاسيكية النظامية .. المفاجاة هي العنصر الاساسي الذي يتحكم في الموقف ، واليقظة هي عنصر التفوق .

وتلفت من حولي اتفحص هؤلاء الاشبال ، احاول اكتشاف اعماقهم وقراءة افكارهم .. كانت اعمارهم جميعا تتراوح بين الثانية عشرة والسادسة عشرة وكانت ملامحهم جميعا تنطق بالتحفز والترقب والاهتمام وكانت عيونهم تبرق بالجراة والاندفاع واليقظة .

فوق النهر

وبداوا يتوزعون على مجموعات لتنفيذ العملية وعلقوا اسلحتهم فوق ظهورهم واحكموا لثام الكوفية الفلسطينية على وجوههم بحيث لا تظهر غير العيون ، ولم يكد الملازم علي يعطي اشارة البدء بطلقة من مدفعه حتى اندفعوا كالصواريخ يتسلقون الاشجار ويعبرون النهر بالحبال المشدودة فوق مجراه ، بينما كانت مجموعات اخرى تراقب المكان وتحرس ضفة النهر لتغطية العملية .

وفجاة قفز الملازم علي فوق شجرة برتقال وصوب مدفعه الى الذين يعبرون النهر — وكانوا قد اصبحوا معلقين وسط المجرى وكان تيار الماء شديدا وجارفا في هذه المنطقة بالذات — واخذ يطلق الرصاص فوق رؤوسهم وحولهم بمسافة قصيرة .. وكانت هذه هي المفاجاة غير الموضوعة في الخطة ، ولم يرتبك الاشبال ولم يذعروا بل على العكس فقد تصرفوا بسرعة وسط الخطر وقفزوا الى النهر واكملوا عبوره سباحة الى الضفة الاخرى .. ثم خرجوا واختفوا في قلب التجيرات المتكاثفة المنتشرة في المكان ، ووزعوا انفسهم استعدادا لملاقاة الكمين المفاجىء واخذوا يطلقون النيران حتى تاكدوا تماما من القضاء عليه ، وبداوا بعدها على الفور الانسحاب الى نقطة التجمع . وسالت واحدا منهم :

البرد شديد .. الا تغيرون ملابسكم المبتلة بالماء ؟

وكان جوابه من خلال ابتسامة خاطفة: وهل يترك لنا الاسرائيليون الفرصة لنفعل ذلك وقتها .

((دراز)) و ((صلاح))

بايدي رشاش « كلاشنكوف » .. ويقلب العدا الخوف .. والعاصفة علمتني على ضرب الديكتوريوف .

كلمات بسيطة ولكنها معان كبيرة حاول واحد من الاشبال الفلسطينيين التعبير عنها في هذا النشيد الذي اخذ يردده مع رفاقه على طريق العودة الى المعسكر .

وعرفت انه من الخليل وانه فقد اسرته كلها خلال العدوان الاسرائيلي وخرج هائما على وجهه وعبر هيكل الجسر الى الضفة الشرقية وامضى ليالي قاسية يفكر في مصيره .. الى اين يذهب ؟

البيت تحول الى حطام ، المدرسة لا معنى لها بدون وطن .. ولم يبق امامه سوى طريق واحد .. ومشى عليه باختياره وذهب الى « فتح » واصبح من اشبالها .. وحاول ان يشرح لي معاني كلماته: الكلاشنكوف والديكتريوف .. هي الاسلحة التي تدربت عليها في العاصفة !

وليس « دراز » — وهذا هو اسمه — النموذج النابض الوحيد الذي التقيت به بين الاشبال ، وانما هناك نماذج اخرى تعكس جوهر الشعب الفلسطيني رغم الخيمة والبطاقة ..

هناك « صلاح » الصغير القادم من نابلس الذي قال لي : لا اعرف من الحياة شيئا سوى فلسطين و « فتح » .. الاولى وطني والثانية بيتي وعقيدتي .

وهناك « محمود » القادم من قليقيلة بعد ان راي بعينيه كيف نسفها الاسرائيليون بيتا بيتا .. وكيف طردوا اهلها من ديارهم وتركوهم في العراء .. وكيف .. وكيف ..

وتتابع الصور الحزينة امام الشبل الصغير ثم يقول بحزم : ان السلام والحرية والكرامة تنبع من فوهة الرشاش فقط .. وقد عرفت الطريق ..!

ولكن كان هناك نموذج في انتظاري على باب المعسكر ووراءه معنى اكبر ..

شبل من لبنان

ورايت « صاعق » الصغير الذي اثار انتباهي بجراته المتناهية خلال عملية العبور يندفع من بين رفاقه لكي يصافح رجلا طاعنا في السن ويعانقه بحرارة .

وظهر التاثر في عيون الاب وهو يقبل ابنه الصغير ويتحسس وجهه وصدره ويهمس من خلال دموعه : امك ايضا تبعث اليك بدعواتها يا ولدي ..!

وعرفت بعدها ان « صاعق » من جنوب لبنان .. وانه في يوم ما بعد ٥ حزيران ترك كل شيء .. اهله وبيته ومدرسته .. ومشى على قدميه واخترق الحدود .. وحينما وصل دمشق اخذ يسال عن مكتب « فتح » والتحق بصفوف الاشبال واخفى في البداية جنسيته حتى يمكن قبول تطوعه .. وسال الاب في كل مكان ولكنه لم يعثر لابنه الوحيد على اثر .. وهمس احد زملائه في المدرسة اليه بالسر ، وذهب الاب الى معسكر الاشبال وكشف الحقيقة .. وامامها اضطر قائد المعسكر الى اعادة « صاعق » ومضى مع ابيه وهو يبكي من قلبه ..

وبعد ثلاثة ايام وجد القائد نفسه وجها لوجه امام صاعق .. فقد عاد مرة اخرى سيرا على الاقدام ، وافهمه القائد انه لا يستطيع قبوله لانه ليس فلسطينيا ولكن الشبل اللبناني لم يتراجع واعادوه الى اهله .. ولكنه عاد مرة ثالثة وكان معه ابوه .. جاء ابوه يسلمه بنفسه ويوافق على تطوعه وهو يقول :

« لقد اقنعني بارادته وتصميمه ولم يعد في يدي سوى ان ادعو له في صلواتي واجيء لكي اراه بين الحين والاخر .

ولا ادري لماذا تذكرت — ساعتها — المعنى الذي قاله لي ياسر عرفات « ابو عمار » خلال لقاء تحت شجرة زيتون في الاغوار وحديث عن المقاومة : ثورتنا فلسطينية الوجه ، ولكنها عربية القلب .

والواقع ان معركة الكرامة كانت نقطة تحول جذرية في حركة التطوع ..

بعدها تدفق المتطوعون بالمئات من غير الفلسطينيين — من لبنان وسوريا والعراق ، للانضمام الى قوات العاصفة ، الجناح العسكري لفتح ، وشهدت الحدود السورية مجموعات من الفتيان اللبنانيين الذين يعبرونها كل يوم في طريقهم الى الاغوار لكي يلتقوا مع « ابو عمار » ويطلبوا منه قبولهم في كتائب الاشبال .. وامام الالحاح والاصرار وفي مواجهة الموجات المتتابعة منهم اقامت لهم « فتح » معسكرا خاصا ولكنها اشترطت موافقة مفتي لبنان والوالدين قبل قبول المتطوع .

حياة الاشبال

ولكن كيف تمضي الحياة داخل معسكر الاشبال ، وكيف يمرون من عنق الزجاجة الضيق والصعب الى تجربتهم الذاتية ..؟ كيف يتعايشون ..؟ كيف يتلاحمون ..؟

والجواب يستلزم — بالضرورة — القاء نظرة عابرة على النظام الداخلي للمعسكر رقم (...) الذي عشت التجربة بين رفاقه من القادة والاشبال ..

انهم يشكلون اسرة كبيرة متعاونة ويوزعون العمل والمسؤوليات فيما بينهم .. النظافة لها مجموعة والاعاشة لها مجموعة اخرى وحفظ السلاح وصيانته له مجموعة ثالثة ..

والواحد يشعر بعد لحظات قليلة من الملاحظة والتعمق انهم كبروا عجاة ونضجوا بالفكر ، وانهم يحسون بالمسؤولية والمهام الملقاة عليهم .. وانهم سبقوا اعمارهم الصغيرة واصبحوا رجالا مناضلين يعرفون قضيتهم بابعادها ويدركون مسؤوليتهم ويحددون موقفهم .. وحتى حراسة المعسكر ورصد التحركات الاسرائيلية من حولهم يقومون بها ..

وعلى حد تعبير « ابو جهاد » احد قادة العاصفة : اننا لم نلق اليهم باوامر ولم نطلب منهم طاعة عمياء ، فقط تركناهم يحسون كل شيء بوجدانهم وبفكرهم ..!

وحول اكواب الشاي — بعد وجبة الطعام الخفيفة التي اعدتها مجموعة الاعاشة — التقى بعض الاشبال الذين اتموا المرحلة الاولى من التدريب مع قائد المعسكر وكان التساؤل الوحيد الذي يتكرر على السنتهم : متى نخرج في عمليات حقيقية داخل الارض المحتلة ؟ متى نلتحق بالقواعد الموجودة على الضفة الاخرى من النهر .. ؟ متى نواجه هؤلاء الجنود الاسرائيليين ونحقق الغرض الذي جئنا من اجله!

وبالطبع يجد « الملازم علي » انفسه ، من كل مرة ، بان دورهم لم يجيء بعد .. ويقتنعون بصعوبة .. ويمضون على امل المواجهة مع عدوهم في يوم ما ..

وقد عرفت — اخيرا — ان قيادة العاصفة امام جراتهم وثوريتهم والحاحهم قررت اجراء عملية تطعيم لهم في ارض المعركة .. واشتركوا في بعض العمليات الفدائية ضد القوات الاسرائيلية .. واثبتوا تفهما موضوعيا لكل خطة بدرجة ان بعضهم سقطوا شهداء في المعارك — ونجونجها عملية اريحا — بعد ان قدموا الدليل على اندفاعهم وبطولتهم ..

وبينما يمضي الحديث بيننا لمحت بقايا ضمادات تلف صدر القائد الشاب وسالته : هل اصبت في عملية مع الاسرائيليين .. ؟

وابتسم الملازم علي ، وكان ناظر مدرسة ابتدائية في عمان قبل التحاقه بالعاصفة ، وقال لي ببساطة :

ابدا .. مجرد ثلاث رصاصات اخترقت صدري خطا من بندقية احد الاشبال خلال التدريب على اطلاق النار .

تبرع من عربي باميركا "لاشبال فتح"

PERSONAL MONEY ORDER — PERSONAL MONEY ORDER

LANCASTER COUNTY FARMERS NATIONAL BANK — 1-103/210

LANCASTER, PA. ______ 19__ No. 0143716

PAY TO THE ORDER OF لجنة اشبال الفتح

NOT VALID OVER $250.00

100 dls 00 cts

Ali Al-Mishut — علي المشوط
SIGNATURE OF PURCHASER

BANKERS TRUST COMPANY
NEW YORK, N. Y.

433 College Ave.
ADDRESS
LANCASTER, PA. 17603
U.S.A.

⑈0014371⑈ ⑆0210⑉0103⑆01⑉01011588⑈

● تلقت « الانوار » تبرعا بمئة دولار من السيد علي المشوط وهو عربي يقيم في مدينة لانكستر بولاية بنسلفانيا الاميركية ، وقد طلب تسليمه الى لجنة « اشبال فتح » وتبدو اعلاه صورة الشيك ●



● اربعة من اشبال فتح يحملون مدافعهم الرشاشة في احد معسكرات التدريب ●



● احد الاشبال يتدرب على السباحة عبر النهر ●

... موسكو تهاجم "الحيتان الثلاثة" في منطقة البحر المتوسط

قال الاتحاد السوفياتي امس، ان الاسطول الاميركي السادس والقوات العسكرية لحلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي والطغمة العسكرية ، هي « الحيتان الثلاثة » التي تستند اليها السياسة التوسعية للدوائر الاستعمارية في منطقة البحر الابيض المتوسط .

وقد جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة « برافدا » السوفياتية .
وقالت الصحيفة : ان شعوب المنطقة على صواب في ... الاسطول الاميركي السادس ... « حرس الترك » .

وذكرت ان وزارة الدفاع ... تحاول باصرار ... ات البحرية التابعة لشركائها في حلف الاطلسي ، لادام اعمال ... « لجندرمة » . وهذه المخططات ... تماما مع الاستراتيجية ... للاستعمار الاميركي .

الاميركي في البحر المتوسط ومن تزايد نشاط حلف شمال الاطلسي ، كما ان التصريحات المتطرفة التي ظهرت في صحف معينة بالولايات المتحدة تخدم بوضوح مصالح تل ابيب .

واكدت ان البيانات والتصريحات تشجع اسرائيل على القيام بمغامرات جديدة ، لان تل ابيب ترفض بعناد الالتزام بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ بشأن الشرق الاوسط ، وهي تعتمد في ذلك على مساندة كل من الولايات المتحدة والدوائر المتطرفة في حلف شمال الاطلسي ، وتحاول تخريب اية محاولات لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

مادة ملتهبة

واضافت تقول : ولذلك فان وجود القوات الاميركية وقوات حلف شمال الاطلسي في منطقة البحر الابيض المتوسط يعد مادة ملتهبة يمكن ان تنفجر نتيجة لاعمال الطغمة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة .

موسكو — تاس ، ا.ش.ا ، وصف

... احتجاج الرأي ... العام بالمنطقة

واضافت « برافدا » تقول : ... المسؤولين في وزارة ... الاميركية الى اشتراك ... في حلف شمال الاطلسي ... في البحر الابيض المتوسط ... ان وجود قطع الاسطول الاميركي السادس على بعد الاف ... من الشواطىء الاميركية ، ... احتجاجات الرأي العام في ... المتوسط . ولذلك فان ... واشنطن تجد صعوبة تتزايد كل ... في سبيل تنفيذ سياستها في ... المكشوف ، ولهذا السبب ... تحاول تغطية اتجاهها ... تحت راية حلف شمال الاطلسي .

... لعبة خطرة

وقالت الصحيفة : الواقع ان ... المعتدين الاسرائيليين الذين يلعبون ... لعبة خطرة في الشرق الاوسط يحاولون الاستفادة من وجود قطع الاسطول السادس

شهود يدعون ان سرحان اشترى مسدسه قبل مقتل كنيدي بـ ٤ أشهر



● الشاهدة كلوديا وليامس تغادر قاعة محكمة لوس انجيلس مع زوجها، بعد ان ذكرت امام المحكمة انها التقت بسرحان في مركز عام للتدريب على اطلاق النار في لوس انجيلس قبل يوم من مقتل روبرت كنيدي ●

ذكر شهود امام محكمة لوس انجيلس ، ان المسدس الذي قتل به روبرت كنيدي في شهر حزيران الماضي ، قد بيع الى سرحان بشارة سرحان بمبلغ ٢٥ دولارا في صفقة عقدت عند زاوية احد الشوارع قبل الحادث باربعة اشهر .

ووصف شهود النيابة العامة في المحكمة امس الاول كيف تمت عملية البيع في بسادينا في شهر شباط من السنة الماضية .

وقال جورج ارهارد صاحب المسدس السابق وهو من عيار ٢٢ مليمترا ، انه كان يعمل مع منير شقيق سرحان الاصغر في احد المخازن الكبرى في بسادينا .

وقال شاهد آخر هو وليام برايس انه كان حاضرا وقت البيع ، وان منير قدم له شقيقه سرحان . واضاف يقول ان سرحان اخذ المسدس بعد الاتفاق على الثمن .

وارتدت شاهدة ثالثة هي السيدة البرت هيرتز الى الوراء بفزع عندما قدم المسدس اليها في المحكمة . وقد انكمشت في مقعدها ورفضت ان تلمسه .

وكان زوجها قد اشترى المسدس في سنة ١٩٦٥ لكنها تخلصت منه في سنة ١٩٦٧ بعد ان وجدته اثناء تنظيفها منزلها .

هدوء بعد الحادث

وابلغ جورج بليمبتون وهو عضو بارز في فريق حملة انتخابات الرئاسة للسناتور كنيدي المحكمة انه في اثناء الفوضى التي اعقبت اطلاق النار كان سرحان يبدو هادئا ومسالما ويبدو بريئا .

وقال بليمبتون الذي كان بالقرب من كنيدي عندما اصيب بالرصاص متحدثا عن سرحان : لقد لفت انتباهي بالمقارنة مع باقي الاشخاص الذين كانوا حوله بسبب رباطة جاشه .

لوس انجيلس — ر،ي.ب،د.ب.ا

... المجلس الاتحادي ... لامارات الخليج ... يجتمع في دبي

يعقد المجلس الاتحادي المؤقت لامارات الخليج العربي اجتماعه القادم ... ٣ اذار المقبل في دبي برئاسة الشيخ خليفة بن حمد ولي عهد قطر . ويستعرض المجلس خلال اجتماعاته ... تقارير اللجان الفرعية بشأن بعض الموضوعات المتعلقة بالاتحاد كالتربية والتعليم والصحة وتوحيد العلم والشعار والدستور .

دبي — ا.ش.ا

... تضاعف العجز ... في ميزان ... المدفوعات الاسرائيلي

... اعترفت الحكومة الاسرائيلية ان ... العجز في الميزان التجاري تضاعف ... ١٩٦٧ عما كان عليه في العام ... الذي سبقه ، وسيتضاعف كذلك في ... العام الحالي .

وقال بيان رسمي ان هذا العجز ... في العام الماضي ٢٢٢ مليون دولار ، ... اصبح هذا العام ٤٣٥ مليونا .

القدس المحتلة — وصف

مجلس النواب يناقش الموازنة - تتمة

نسمع هذه الاثنية .

ففي شهر شباط ١٩٦٨ بلغت واردات الجمارك ٥ ملايين ليرة اكثر مما هو مقدر . فاين هو العجز واين هو الافلاس ؟

والاموال الفائضة هي التي مكنت العهد الشهابي من ان يصرف ما يقرب من اكثر من الف مليون ليرة لبنانية على الطرقات والمياه والمستشفيات وغيرها من المشاريع الانمائية الملموسة . وقد صرفت هذه الاموال دون جهل مطبق لاوضاع البلاد النامية .

ان الدخل القومي يبلغ هذه السنة زيادة ١٠ بالمئة بالرغم من النكسة ، وبالرغم من انهيار المصارف وبالرغم من ضرب مطار بيروت . اما المطالبة بتهديم الدولة والادارات بالغاء هيئة التفتيش والغاء المؤسسات المنتجة ، فهو للتخريب فقط وذلك لاعادة لبنان الى عهد الاستزلام والذل يوم لم يكن للموظف اية حصانة ، في العهد الذي انتهى عام ١٩٥٩ .

ويريدوننا ان نعود ايضا الى عهد نقل الموظفين ، الى ترقية الموظف من رتبة شاويش الى رتبة قائد درك ، ومن رتبة حاجب الى رتبة قائمقام او محافظ كما جرى في الشوف . بدلا من التهديم الذي نسمعه ، علينا ان نسعى الى تطوير الادارة مستفيدين من خبرات غيرنا من البلدان الراقية في هذا المجال .

اما التهجم المتجني على التجنيد الاجباري بواسطة التهويل بانه يكلف كثيرا ، فلا معنى له . ان التجنيد الاجباري يكلف في اولى مراحله ٦٠ مليون ليرة وبعد سنتين لا يكلف اكثر من ٢٤ مليون ليرة ، فاين هذا الرقم الحقيقي من الارقام الخيالية التي اعطيت لتهديم هذا المشروع الوطني .

وتهديم المصالح المستقلة ايضا لا معنى له . فهذه المصالح تمارس صلاحياتها في بناء المدن والمرافق العامة ، ويجب ان نشجعها بدلا من ان نرفع الصوت في تهديمها .

وقرأ جنبلاط جدولا معززا بالارقام عن ازدياد موازنات الدولة منذ ١٩٥٩ حتى عام ١٩٦٦ مشيرا الى ان هذه الزيادات فرضتها سياسة التنمية التي وضع اسسها الرئيس السابق فؤاد شهاب .

● ريمون اده : هذا دليل على ان النظام الاقتصادي الحر كويس ..

● جنبلاط : الاقتصاد موجه لمصلحة الشعب مش لمصلحة اصحابك الرأسماليين . المهم هذه الارقام اخذناها من المصرف المركزي .

● اده : ليش ما اخذتها من الكتلة الوطنية ؟

جمعية دفن الموتى

● جنبلاط : الكتلة الوطنية صارت جمعية دفن موتى . (ضحك من النواب) .

واستمر جنبلاط في تعداد الارتفاع في المنتوجات فقال ان صناعة الفراريج والبيض ارتفعت وكذلك التفاح والسياحة الخ ..

● اده : كل هالزيادات بفضل النشاط الفردي لان الصناعات مش مؤممة ..

● فريد جبران : الصناعات مش رح نأممها .. رح نأممك انت ..

● جنبلاط لجبران : لا يا استاذ فريد .. مش رح نأممه لانه ما بيفقع مش رح نخليه يفوت للداخل !

وتابع جنبلاط سرد الارقام مشيرا الى تحسن العائدات الجمركية وتحسن كل مرافق الانتاج في الدولة وقال : هؤلاء الذين يدعون الدفاع عن اقتصاد لبنان هم الذين يسعون الى تهديمه بادعاءاتهم ان البلاد اصبحت على وشك الافلاس ..

لا .. ولا

وتتحدثون عن قوى الامن الداخلي وعن وقوع بعض الحوادث وكأنكم نسيتم العهد الاسبق الذي كانت ترتكب في ظله جرائم بربرية ابشع من جرائم محاكم التفتيش في العصور الوسطى . الحمد لله لاننا وصلنا الى عهد التفتيش المركزي وانتهينا من عهد تعيين الحجاب قائمقامين . واذا كان المقصود بالتهديم العودة الى ما كان يجري في العهد الاسبق فلا ولا .. ولا .. الشعب يرفض ذلك .

وهناك فضائح وقعت سنأتي على ذكرها .. مثلا فضيحة « الاريكسون » .

● اده : ليش عم تطلع فيي .. اتطلع بغيري .

● جنبلاط : عم حاكيكي يا كنة .. (ضحك من النواب) .

وهناك فضائح التعمير .. وان ننس لا ننسى فضيحة الليطاني المشهورة التي كلفت الدولة ٧٠ مليون ليرة خسارة . فضيحة السطو على البلديات . ولا انسى ان احدى هذه البلديات في الشوف ولدي وثيقة تدين رئيس البلدية بـ ١٥ الف ليرة . فضيحة الاموال الواردة من العراق الى لبنان والتي بلغت ١٦ مليون ليرة . فضائح الصحف . وهناك صاحب جريدة معارضة تعتمدون عليها له عقد مع الدولة بـ ٢٢٥ الف ليرة ، والعقد معي هنا ، وهناك صحفية تكتب في نفس الجريدة موظفة بمعاش قدره ٦ الاف ليرة لبنانية شهريا .

التلم الاعوج ..

كيف تريدون ان تستوي الامور في لبنان اذا لم نطبق مبدأ الثواب والعقاب على الكبير قبل الصغير . ان التلم الاعوج من الثور الكبير .

● اده : مين هو هذا الثور .. وضحك جنبلاط وتابع مطالبا بانشاء محكمة « من اين لك هذا » ، والعودة الى تطهير الجهاز الاداري وفق الاسس الانسانية الحقوقية الضرورية . ونطالب ايضا بالتطهير السياسي المسؤول لتطهير المجلس النيابي وجميع المؤسسات ممن يعطون المثل العاطل .

ونطالب اخيرا بالاعتراف بالصين الشعبية وتحسين علاقاتنا التجارية بالاتحاد السوفياتي . نطالب باشراك النقابات العمالية بالتنمية ونطالب اخيرا برفع مستوى هذا المجلس عن طريق قانون جديد للانتخاب حيث لا تعود الديمقراطية فولكلورية كما قال زميلي وصديقي الشيخ موريس الجميل .

مغبغب : البناء ينهار ويتداعى

● جوزف مغبغب : ان خطورة الازمة ، واهتراء الوضع يجعلني اكف عن تركيز حملة على الموازنة المسخ ، وحتى عن اتخاذ موقف المعارضة . ان انهيار البناء والتداعي الذي نشاهده حولنا في كل مكان يجعلني اقف نذيرا ومحذرا من مغبة الكوارث التي تنتظرنا ، فاختناق الحكم وانهيار المؤسسات الدستورية كل ذلك يدفعني الى ان ابحث عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الانهيار .

انقسام خطير يسود الرأي اللبناني يتعدى قضية الحكومة وازمة الحكم ، هناك تباعد في القاعدة الشعبية تنذر بالتفسخ في الوحدة الوطنية . فئة كبيرة من اللبنانيين تشكل الاكثرية الساحقة ترى ان السياسة الرسمية العامة التي تتبعها الدولة ستؤول الى انعكاسات خطيرة على صعيد الوحدة الوطنية .. وما يزيد من فداحة الامر ان هذه الاكثرية تضم اجماع المسيحيين ونسبة كبيرة من المسلمين . واخشى ما نخشاه ان تتسابق الاحداث ويتطور النزاع فيتحول الى اقتتال طائفي بغيض والى تذابح ابناء الوطن الواحد .

● نواب : شو هيدا .. عم تشجع على الاقتتال .

● اسعد : لا .. عم يحذر .

● رئيس الجلسة منير ابو فاضل : للمرة الثانية اقول لك ان التلاوة ممنوعة .. وما تقوله هو تلاوة تامة .

رؤوس اقلام

● مغبغب : هذه رؤوس اقلام وليست تلاوة . اتابع فاقول ان الحكم القائم يسير على سجيته متجاهلا التيار الشعبي الجارف . ان الاستقرار لم نعد نخشى عليه لانه بات مفقودا ، والازدهار اصبح كذلك .

وتهجم مغبغب على الجيش ، فقاطعه الرئيس حماده الذي عاد الى ترؤس الجلسة ، قائلا :

— لا يجوز ايها الزميل التعرض الى مؤسسات . ولا يجوز ان تنفس عن حقدك الشخصي في جلسة علنية واثناء مناقشة الموازنة . كل ما تقوله لا يمت الى الموازنة بصلة .. شو هيدا اصبح المجلس مخصص لشتم الناس لا للتشريع . وسامنعك من الاستمرار في الكلام وساتلو عليك نص المادة ..

● المير مجيد : شو هالكلام يا جوزف .. مش صحيح كل اللي عم تقوله .

● مغبغب شو دورنا لكن .. نحمل مباخر ونبخر .

● حماده : المادة ٥٦ تتلى ..

وتليت المادة وهي تنص فيما تنص باعطاء الحق للرئيس بمنع الخطيب عن الكلام اذا ذكر عبارات تحقر لهيئة او لشخصية .

● حماده : ارجو التقيد بهذه المادة ..

● مغبغب : واننا نحمل هذه الهيتاريا ..

● حماده (مقاطعا): النظام اولا.. التلاوة ممنوعة .. شيل هالاوراق من قدامك ..

لكن مغبغب « لم يشل »الاوراق وتابع قراءة الخطاب المكتوب ... مما دفع الرئيس حماده الى المقاطعة والقول : لست مستعدا ان افسح المجال امام المجلس ليكون مسرحا للشتائم والمسبات حتى يقول الناس ان المجلس اصبح شارعا .. ارجوك يا حضرة الزميل نحن بصدد درس الموازنة .

● مغبغب : بما فيها موازنة وزارة الدفاع ولنا الحق في الدرس.

● حماده : كما نصت المادة ٥٦ انا امنعك من الكلام

● اده : هيك صار بسورية ..

● حماده : اذا كنا مختلفين مع بعض بدنا نفش خلقنا بالناس !

● مغبغب : هذا المجلس هو الميدان المخصص ..

● حماده (مقاطعا) : للتشريع لا للشتائم والمسبات يا حضرة الزميل .

وهنا غضب حماده وترك منصة الرئاسة لنائب الرئيس منير ابو فاضل . وتابع مغبغب مشيرا الى ما وصفه بالنشاط اليساري المتطرف في لبنان وتأييد المعسكر الشيوعي لقضية فلسطين

رد كرامي

ورد الرئيس كرامي على النواب الخطباء فقال :

لقد استمعت بكل اخلاص وانتباه الى سائر الخطباء الذين اعتبر ملاحظاتهم وآراءهم حول الموازنة، مما يجب علينا ان نأخذها مأخذ الجد وندرسها وننفذها بقدر ما تسمح به الامكانات والظروف، لان واجب الحكومة تضامنا مع المجلس وخدمة لمصلحة الشعب ، ان تقوم بكل اصلاح تتطلبه البلاد.

وعلى هذا اجد عذرا لكل من شط به اللسان في انتقاده اذ اسرف دون ان يدري ، ولكن عذره في كل ذلك اما تصوراته او معلومات خاطئة يترتب عليها استنتاج ليس في محله . وتراكم هذه على تلك ادى الى هذا الشطط الذي يجب ان نغفره له . ولا بد من الاشارة الى الوحدة الوطنية التي لا يمكن ان يهددها او ان يؤثر فيها كلام مهما كانت بلاغته. وهذه الوحدة الوطنية هي فعل ايمان عندنا جميعا والذي يهمنا أن تبقى الوحدة الوطنية ولا يهمنا بعد ذلك اي شيء (تصفيق).

انتقل الى الموضوع الاخر الذي لم اكن لاتعرض له لولا انالتكرار في الحديث عنه فقد اثره وجدواه اعتبر التكرار القصد منه ضرب تلك المؤسسة بحيثفتك علىبعضها لتحقيق غاية هي زعزعة اركانها وهذا ما لا يمكن ان يحدث لان الوطنية والمناقبية وما تعودناه من هؤلاء الابطال من تضحية وصبر على الاذى سيجعلها دائما المنعة والقوة التي سيحتاجها لبنان في كل اوان وزمان .

اقول لكل واحد فيكم ان الحديث عنها ليس من الاخلاص في شيء لهذا البلد ، لانه مهما كانت الاسباب يجب ان تظل هذه المؤسسة على قدسيتها لانها عنوان هذا الوطن وسلاحه عند الملمات .

معلومات خاطئة

انتقل الى قضية البترول لاقول ان الارقام التي ذكرت هنا مضخمة ولا ترتكز علىاساس صحيح،واعذر الذين ذهبوا فيها بمثل هذا الشطط ان المعطياتالتي استندوا اليها خطاء، وما بني على خطأ فهو خطأ .

وما يصح في هذا النطاق، يصح بالنسبة الرسوم التي تستوفيها الخزينة من المحروقات . ان الارقام التي ذكرها الزميل ادوار حنين مضخمة . ان الحسابات التي ذهب اليها ناقصة في بعض معطياتها وزائدة في البعض الاخر ، وتوصل الى رقم ٢٠٠ مليون ليرة والخزينة لا تستوفي الا ٥٠ مليون ليرة ، فاين الفرق ؟ سهل كثير ان يضرب الواحد اخماسا باسداس ويجمع الفلوس بالهواء . الواقع ان لبنان يصرف ٤١٠ ملايين ليرة وحاصل هذه الرسوم ٩٢ مليون ليرة يخرج منها ١٢ مليونا للتعمير والبلديات فيبقى ٨٠ مليونا . وهناك فرق بين ٨٠ مليونا و ٢٠٠ مليون واطمئن المجلس الى صحة هذه الارقام .

انتقل بعد هذا لاتحدث بصورة عامة عن الملاحظات التي سمعناها عن العجز في الموازنة لاقول بان هذه الميزانية في الجزء الاول والثاني متوازية ولا عجز فيها . يبقى الجزء الثالث وهو الجزء الانشائي في الموازنة ، وهو في الواقع وارد فيه مشاريع انشائية عديدة ، وانا اعترف بان الخزينة لا نستطيع ان نغطي هذا الجزء ، ودرجت العادة على تغطية هذه النفقات بالقروض . وهنا ايضا لا اجد سبيلا الى العجز . ان السلفات المعطاة للمصالح المستقلة هي قروض مغطاة بقوانين وستعود بمواعيدها الى الخزينة ولا ادري سبيلا للحديث عن عجز في هذا الميدان ايضا .

المنجزات

اقول ايضا بكل صراحة انه يجوز لنا ان ينظر الانسان الى ما لم ينفذ وان يحاكم الاخطاء وان يناقش حسب ما يرى ، ولكن ان نغفل مع هذا الاصلاحات والانجازات والمشاريع والاعمال العديدة التي نفذت في سنوات طويلة ، فهذا ليس يعدل لمن يريد الانصاف ، وكلنا منصفون ولله الحمد .

الدولة قامت بكل هذا تحت ثقل الواجب وكان عليها ان تفعل اكثر وان تخطيء اقل ، ولكن العذر بان لبنان الذي استقل سنة ١٩٤٣ استطاع بفضل طموح ابنائه واخلاصهم ان يثب وثبات كبيرة الى الامام .

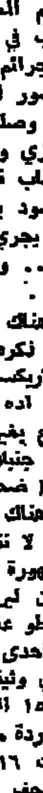
وسوف نتبع سياسة التخطيط الحديث ليس في وضع الموازنات فحسب ، بل في مجال الادارة ، وعلينا ان نعمل مجتمعين لتقوية الدولة واجهزتها حتى تتمكن من ان ترافق نمو الحاجات للوطن والمواطنين . كذلك اعدكم بوضع دراسة عن حاجة كل مؤسسة وادارة لتعام حاجتها من الموظفين ومن اللوازم الاخرى . واقول لكم بكل صدق بان متانة اوضاعنا المالية وسلامتها مكنت لبنان من ان يجتاز الصعوبات ، وبقي اقتصادنا سليما وبقيت مليتنا قوية، وبقي لبنان بفضل تعاون ابنائه حرا عزيزا مستقلا .

والظروف التي مررنا بها قد اثرت على بعض نشاط التسليف في هذا البلد ، وواجبنا ان نهيء الاجواء لاعادة التسليف الى ما كان عليه في السابق . وامام مجلسكم مشروع قانون معجل مكرر يجيز لبنك التسليف الزراعي والعقاري المساهمة بمليوني ليرة في مصارف التسليف المتوسط والطويل الامد . واننا لنعدكم بان نقوم بواجبنا بما يرضي ضمائرنا وكل عام وانتم بخير .

● وطلب فخر فخر الكلام للرد على جوزف مغبغب فقال له كرامي: يا ابو احمد بيعنا اياها .

● المير مجيد : بصفتي وزير دفاع اعطيك امرا بان لا تتكلم ..

ونظرا لفقدان النصاب رفعت الجلسة الى الساعة الخامسة من مساء اليوم لاختتام المناقشة بصورة عامة ، والتصويت على الموازنة بمادة وحدية .



هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

اكثر من مليون شخص يزاولون العاب القوى في المانيا
النساء الالمانيات يسيطرن على المسابقات الدولية للرمي

اذا قارن المرء عدد اعضاء الاتحاد الالماني لالعاب القوى في جمهورية المانيا الديمقراطية مع اعضاء الاتحادات الرياضية الاخرى مثل كرة القدم او الجمباز ، يجد ان هذه الالعاب تحتل المركز السادس .

ولكن في الحقيقة يجد ان الرصيد الشعبي ليس له مثيل في اي فرع رياضي اخر في المانيا ، فقد اشترك ١،٤٨ مليون صغير وشاب في مباريات العاب القوى خلال الاسبارتاكياد الثانية وقد كافح اكثر من مليوني لاعب للحصول على شارة الشرف التي يمنحها رئيس مجلس الدولة والشرك . ٨٤٠ الف شاب وفتاة في مباريات سباق السباب . واشترك ١١٥٠ قرية وناحية بمتسابقين بلغ عددهم ١٨٠ الفا في مباريات السباق البعيدة للقرى . ومن بين الاهداف الرئيسية الجذرية للثقافة الجسدية والرياضة قيام الاتحادات الرياضية بمساعدة كل اولئك الذين لا ينتمون الى اية مجموعة رياضية في الاشتراك في المنظمات واعطائهم التوجيهات اللازمة بدون مقابل . ومن اجل ذلك هناك اكثر من الف ملعب رياضي في المانيا مفتوحة جميعها لكل مواطن وبها جميع الاستعدادات اللازمة لالعاب القوى . كما يوجد اكثر من ٥٦٠٠ مدرب مهمتهم تقديم المساعدات الفنية دون مقابل لكل من يريد ممارسة الرياضة . وعلى هذا الاساس تتحقق النجاحات الكبيرة التي تحرزها رياضة العاب القوى في المجال العالمي . ففي سباق المشي مثلا فازت جمهورية المانيا الديمقراطية خلال عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٧ في المباريات التمهيدية التي اقيمت في لونجانو تروفي ، وذلك على دول قوية في هذه الرياضة مثل الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والسويد . والنجاح الرائع يتمثل في البطولة الاولمبية التي حاز عليها كريستوف هونز في مشي ٥٠ كم بالمكسيك حيث وصل الى الهدف بزمن قدره عشر دقائق قبل اي متسابق اخر .

ولم يكن اقل اهمية من ذلك رمي الكرة الحديدية للسيدات . فقد قامت مارينا لانغا بقذف الكرة اولا لمسافة ١٨،٤٧٨ مترا وهو الرقم القياسي العالمي ، وبعد ذلك قامت مارغيتا غومل بضرب رقمها الخيالي وذلك بان قذفت الكرة الى مسافة ١٩،٦١ مترا . وبذلك حصلت المانيا الديمقراطية في الدورة الاولمبية التاسعة عشرة بالمكسيك على الميداليتين الذهبية والفضية .

وفي القفز العريض للرجال قفز كلاوس بير مسافة ٨،١٩ امتار وبذلك تغلب على ابطال مثل رالف بوشي من الولايات المتحدة وتير اوفانسيان من الاتحاد السوفياتي ولين داقيز من بريطانيا وفاز عليه فقط بوب بيمون من الولايات المتحدة برقمه الخيالي ٨،٩٠ امتار . وفي رمي القرص نال لوثار ميلدا الميدالية الفضية بمسافة ٦٣،٠٨ مترا بعد آل اورتير من الولايات المتحدة الذي نال الميدالية الذهبية بمسافة ٦٤،٧٨ مترا . اما ولفغانغ نوردفيغ بطل اوروبا فقد حاز على الميدالية البرونزية في القفز بالزانة نفس الارتفاع مثل البطل الاولمبي ووصل الى الارتفاع العالمي الثاني وهو ٥،٤٠ امتار .

وخلال مباريات بطولة اوروبا لالعاب القوى التي اجريت في بودابست عام ١٩٦٦ كان فريق العاب القوى الالماني بحصوله على ثماني ميداليات ذهبية اكثر فرق الدول توفيقا وفي مباريات كأس اوروبا عام ١٩٦٧ حصل رجال وسيدات المانيا على المكان الثاني بعد الاتحاد السوفياتي وتفوقوا على فريق المانيا الغربية .

دورة دراسية لحكام لعبة الجمباز

تلقى الاتحاد اللبناني للجمباز دعوة من الاتحاد الكويتي للاشتراك في الدراسة الدولية للتحكيم المقرر اقامتها من ٣ الى ٧ نيسان المقبل .

فريق نادي اسامة يلاكم في المتحدة

تغادر بيروت يوم ٢٧ الجاري الى المتحدة بعثة نادي اسامة للملاكمة ضد منتخب بور سعيد ودمنهور والاسكندرية وتجري مباراة بورسعيد بالقاهرة .

القلب الاقدس يدعو ٧ فرق اوروبية للاشتراك بدورته الدولية للكرة الطائرة

لاول مرة في لبنان يقدم فريق للكرة الطائرة على تنظيم دورة دولية تشترك فيها ثمانية فرق اوروبية ستتنافس خلال الاسبوع الواقع بين ٧ و ١٣ نيسان القادم على مختلف ملاعب لبنان .

ينظم الدورة فريق القلب الاقدس بطل اندية لبنان ويشترك فيها كل من اندية « براهايودولي » التشيكوسلوفاكي و « فاردار » اليوغوسلافي « وهونفيد » المجرى و « بوك » الفرنسي و «نسبارتاك» البلغاري و « بوكارستي » الروماني ومنتخب « تشلوفاكيا » بالاضافة الى الفريق منظم الدورة .

من جهة ثانية يستقبل فريق القلب الاقدس على ملعبه في الجميزة يوم ٩ اذار القادم منتخبات اللاذقية في كرتي الطاولة والطائرة للشبان والشابات وذلك لاجراء مباريات الرد معها . وكان القلب الاقدس قد فاز يوم الاحد الماضي على منتخبات اللاذقية وفي اللعبتين .

وينظم القلب الاقدس دورته السنوية بالكرة الطائرة من ١١ الى ١٦ اذار وتشترك فيها جميع فرق اندية الدرجة الاولى وتختتم الدورة بمباراتين بين شباب وشابات منتخب جامعات دمشق وشبان وشابات القلب الاقدس .

الكرة بين الكويت ولبنان

على الرغم من حداثة عهد كرة القدم في الكويت ، فقد احرزت من النتائج على الصعيد الخارجي [illegible] فرق عريقة في هذا الميدان [illegible] مما اعطت وتعطيه الكرة اللبنانية المخضرمة والمنتفة في كار الكر والفر والاستسلام امام السيل المستقدمة من خارج الحدود .

ان كرة القدم في الكويت تنطلق بصاروخ وتتنقل من نصر الى نصر مقدمة اوراق اعتمادها واهليتها لاثبات الوجود ، داخل البلاد وخارجها وفي جميع الامتحانات الصعبة التي خاضتها والتي تستعد لها وفق برنامج مدروس وانطلاقا من قاعدة صحيحة تعمل بصمت وباسلوب علمي من اجل غد افضل .

لم تبتكر الكويت شيئا جديدا لاطلاق الكرة ، انما اعتمدت النظام العلمي القائم على الاقانيم الثلاثة : الادارة السليمة والمدرب الكفء والملعب الصالح فوصلت سفينة الكرة الى شاطىء الابداع .

واذا كانت الكرة الكويتية الحديثة العهد قد وصلت الى ما هي عليه اليوم من التألق ، فان الكرة اللبنانية ، رغم توغلها في غابة السنين ، ما تزال ضائعة على [illegible] هائج بقيادة اتحاد اعضاؤه ربابنة لا يعرفون بتلك الاقانيم !

غ . خ .

الوطني يكرم ابطاله

دعا النادي الوطني قرن الشباك لحضور حفلة التكريم التي يقيمها على شرف الفائزين من اعضائه ببطولات لبنان المختلفة وذلك مساء الاحد القادم في قاعة النادي .

حوادث

نص القرار الظني بحق اخطر عصابة قتل وسلب
طلب الاعدام للمتهم بجريمة المنصف والمؤبد "لأبو الشباب" ورفاقه

اصدر امس قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ الياس نمور قراره الظني في جريمة المنصف التي ذهب ضحيتها المرحوم جورج حنا خيرالله برصاص المطلوب من العدالة مدحت طعان زعيتر الذي قطع عليه الطريق محاولا سلبه مع زوجته . طلب القرار انزال عقوبة الاعدام بالمتهم مدحت والمؤبد لشريكه في اعمال السلب علي عليق . كما طالب بعقوبة المؤبد ايضا للمعتقل غازي ابو الشباب ، الشقي الذي استطاع الفرار من نظارة قصر العدل في بعبدا ، بعد ان غدر الحارس بضربة قوية ، ثم اعتقل في منطقة بعلبك . وطالب القرار بذات العقوبة كذلك لرفيقي غازي في العصابة ، شقيقه لامه وليد ورفيقه احمد بارود .

ضحية جريمة المنصف المرحوم جورج خيرالله

المتهم احمد بارود احد افراد عصابة السلب

المتهم غازي ابو الشباب اخطر افراد عصابة السلب

وفيما يلي نص القرار :

بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف من مساء السبت الموافق ٧ — ٩ — ١٩٦٨ كانت رينه جورج طيار واخواتها نخله الملقب بميشال وماهر ومارلين ادوار جنحو عائدين من المنصف الى جبيل حيث كانوا في حفلة من الحفلات السياحية الصيفية ، وذلك في سيارتهم التي كان يقودها نخله . ولدى وصولهم الى نقطة متوسطة بين المنصف وطريق بيروت — طرابلس الرئيسية فوجئوا باحجار موضوعة في عرض الطريق فتوقف نخلة وطلب من شقيقه ماهر ان يترجل ويرفع الحجارة من اجل المرور ومتابعة السير . وما ان حاول ذلك حتى تصدى لهم من الجهة اليمنى للطريق ، شخصان ملثمان ، كان احدهما يحمل مسدسا حربيا والاخر يحمل شيئا لم يتمكنوا من تمييزه بالضبط ، وطلبا منهم عدم الاتيان باي حركة تحت طائلة قتلهم . فتملكهم الرعب وانصاعوا لمشيئتهما .

مزيد من الغنائم

ولكي تأمن رينه الطيار شر المسلحين بادرت الى تسليم حقيبتها اليدوية الحاوية حوالي ١٠٠ ليرة الى حامل المسدس ، لكنهما — قاطعا الطريق — لم يكتفيا بل رغبا في اخذ المزيد من الغنيمة فاوعز شاهر المسدس الى نخله بالنزول من السيارة ففعل ثم اوعز الى رفيقه بتفتيش ماهر ونخله على السواء ، وكان يتكلم بلهجة ارمنية وينادي رفيقه باسم ارمني هو « قره بت » للتضليل .

وفيما كان الاخر يقوم بتفتيش ماهر ونخله كان المغدور جورج خيرالله يقود سيارته العمومية والى جانبه زوجته رفقة بطرس شديد وصاعدا بها من تلك الطريق الى المنصف ، ولما وصل الى هناك فوجيء بهذا المشهد وتيقن من حقيقة ما يجري ، فلم ير بدا من الرجوع الى الوراء بالسيارة ويهرب علّه يتخلص من شرهما .

مطاردة السيارة

وبالفعل رجع جورج بسيارته الى الوراء دون ان يغير وجهتها ، بأقصى ما امكن من سرعة . وكان السالبان قد شعرا به فتعقبه شاهر المسدس راكضا الى اول المنعطف من الاسفل ليوقفه ، ولما كان جورج خير الله قد ابتعد قليلا ، فقد اطلق عليه حامل المسدس عيارين اخطأه ، فاوعز عندئذ الى رفيقه باللحاق به فيما واصل هو مطاردته عندها صعد آل جنحو بسيارتهم وهربوا نحو المنصف ..

ولاحق المعتديان الضحية جورج خيرالله وتركا الاسفلت وسارا بالارض البور بحيث اختصرا الطريق بقصد قطع المرور عليه ، وبالفعل وصل حامل المسدس الى اول منعطف في تلك الطريق ، وكان قد صعب على جورج وهو العائد الى الخلف بالظلام ، ان يلف الكوع هذا ، فانحرف الى يساره واصطدمت مؤخرة السيارة بحافة ترابية وتوقفت .

مواجهة عند المنعطف

وفي هذه الاثناء كان حامل المسدس قد وصل الى خزان ماء بالقرب من المنعطف فترجل جورج القوي البنية من سيارته وتوجه نحوه يسأله عما يريد ، وحاول الصعود على الحافة الترابية حيث يقف هذا علّه بالحيلة يتمكن من الامساك به وينتزع مسدسه ، لكن حامل المسدس بادره بالرصاص فورا فاصابه بطلق في صدره وآخر في ساقه الايمن ، وبالرغم من ذلك فلم ينثن المرحوم جورج وانما تابع نحوه ، غير ان قدماه ما لبثتا ان خارتا بسبب ما احدثته الاصابة في الصدر من تمزق في الرئة ، فهبت زوجته لتضمه في السيارة وتنقله الى المستشفى لانها تحسن قيادة السيارة ، في الوقت الذي فر فيه الجانيان . فلم تتمكن رفقة من نقل زوجها الصريع الذي تثاقلت خطاه حتى ارتمى على صدره فوق حاجز الباطون الكائن الى جانب الطريق .

وراحت الزوجة المفجوعة تصرخ وتولول فحضر بعض الناس من قرية « الحاوة » المجاورة ونقلوه بالسيارة الى المستشفى لكنه فارق الحياة على الطريق .

اعتقال المتهمين

وتنفيذا للاستنابات الصادرة عنا لمعرفة هذين الجانيين ، فقد القى رجال المفرزة الجنائية في بعبدا القبض على المدعى عليهم احمد قاسم بارود ووليد محمد محمود حسين وغازي محمد محمود حسين ابو الشباب وصادروا ، بناء لدلالة الاول ، مسدسا حربيا من عيار ٧،٦٥ ملم من منزل علي حسين قانصو ، حيث كان احمد بارود قد خبأه ، وفي التحقيق الاولي اعترف وليد انه اشترك مع غازي واحمد بعدة حوادث سلب بينها حادث السلب والقتل على طريق المنصف ، وانكر احمد وغازي اقوال وليد ولم يعترفا الا بحوادث سلب ثلاثة وهي واحد في رياق واخر في الشويفات والثالث في الغازية .

وبمعزل تام عن السلطة التحقيقية الصالحة الممثلة بنا ، فقد اصطحب قائد الشرطة القضائية رئيس قسم المباحث العامة وقائد سرية درك بعبدا وآمر المفرزة الجنائية في بعبدا ، اصطحبوا وليدا الى طريق المنصف للدلالة على كيفية حصول الحادث حيث حصل وقد تضمن محضر التحقيق المجرى من قبل آمر المفرزة الجنائية في بعبدا اشارة الى ذلك .

افادة متناقضة

وفي التحقيق من قبلنا وفي معرض افادة اولى ايد وليد اقواله الاولية وراح يعدد باسهاب وبشكل مشوه ومتناقض وغير منطقي بعض اعمال السلب التي قام بها مع غازي واحمد ومن بينها حادث المنصف .

الا ان احمد بارود ظل مصرا على اقواله الاولية معترفا فقط بما اشرنا اليه ، ولدى اجراء المقابلة بينهما وقد كان كل منهما على انفراد اثناء التوقيف تراجع وليد عن اقواله السابقة واوضح انه لم يرافق احمد وغازي الا في حادث رياق وان سبب ما ادلى به يعود الى العنف الذي تعرض له والى الخوف من المزيد من العنف .

وقد ادلى غازي بافادة اصر فيها على اقواله الاولية معترفا بحوادث السلب الثلاثة المشار اليها .

مجرم عريق

وبالتحقيق الدقيق تبين ان المدعى عليه غازي محمد محمود حسين ابو الشباب هو عريق في حقل الاجرام وخاصة اعمال السرقات الموصوفة بحيث انه امضى من عمره البالغ حوالي الثلاثين سنة اكثر من اثنتي عشرة سنة في السجن ، وفي المرة الاخيرة كان قد حكم من قبل محكمة جنايات جبل لبنان بالحبس في الاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات وقد نفذ العقوبة وخرج من السجن في اواخر شهر حزيران ١٩٦٨ .

وقبل خروجه من السجن تعرف غازي بالمدعى عليه احمد قاسم بارود الذي كان هو الاخر ينفذ عقوبة حبس بجرم سرقة سيارة ، وقد خرج احمد قبل غازي وراح يشتغل في مقهى عازار بالحازمية ، وكان غازي يتردد عليه الى المقهى المذكور واثناء ذلك خططا معا للعودة ، مشتركين ، الى السرقات والسلب من اجل تأمين المال .

وتنفيذا لمخططهما فقد اشتريا مسدسا حربيا من عيار ٧،٦٥ من المدعى عليه راشد سليم فرحات الذي كان يحوزه بدون اجازة ثم لجآ الى سرقة السيارات حتى يستعملاها في اعمالهما الاجرامية الى ان كانت عمليتهما الاولى .

فبتاريخ ٩ — ٩ — ١٩٦٨ كان احمد محمد عبلا قد اوقف سيارته « الاوبل » امام منزله في زقاق البلاط في بيروت ، فسرقها احمد وغازي واحضراها الى مخيم برج البراجنة .

اول عملية سلب

وكان غازي قد صعد نهار الاحد في ٨ — ٩ — ١٩٦٨ برفقة احمد الى بلدة ترتج حيث يعمل والده بزراعة التبغ ثم نزلا الى برج البراجنة بعدما اصطحبا معهما وليد وذلك قبيل ظهر الاثنين ٩ — ٩ — ١٩٦٨ الذي كان يرغب بتدبير عمل له . وفي ذات المساء سرق غازي واحمد السيارة ، وليل ١١ — ١٢ وبناء لموعد سابق ، التقى غازي واحمد في برج البراجنة وكان وليد معهما فركبوا معا بالسيارة المسروقة واتجهوا بها الى طريق عاليه صوب البقاع ، وفي الطريق اطلعا وليد على رغبتهما بالسرقة فانضم اليهما ، وراحوا يضيعون الوقت حتى نخف المرجل فيسهل عليهم الامر ، الى ان حط بهم المطاف في بلدة حوش حالا — رياق وكانت الساعة قد بلغت بعد منتصف الليل فاوقفوا السيارة قبالة محل طانيوس ابراهيم التيشراني الذي كان على اهبة الانصراف الى النوم مع فواز ديب كريجة وابراهيم آغوب مكاريان . وارسلا وليدا الى المحل بحجة شراء لوح شوكولاته حتى يرى من فيه ويدرسه ، فنفذ وليد المهمة واطلعهما على واقع المحل ، ثم مكث ينتظر بالسيارة ، في حين تلثم غازي واحمد واحضر الاول المسدس الحربي ، وتوجها الى المحل فشهر غازي المسدس وطلب من الموجودين عدم الاتيان باية حركة ، وبرفع ايديهم وادارة وجوههم الى الحائط . ففعلوا تحت وطأة التهديد بالسلاح . عندئذ تقدم احمد الى جارور المحل وتناول منه علبتين تحويان بعض المال ثم خرجا بعد ان انزلا الباب الحديدي وراءهما تاركين صاحب المحل ورفاقه في الداخل ..

وعاد الثلاثة الى برج البراجنة وخبأوا السيارة خلف قصر الرئيس صبري حمادة ، حيث وجدت هناك ، فيما بعد وسلمت لصاحبها .

الحادث الثاني

وبقي امر غازي واحمد ووليد مجهولا ، فقرروا القيام بعمليات اخرى ، ورأى غازي واحمد ان يسرقا سيارة ثانية ، واختارا سيارة « اوبل » تخص جورجيت شارل والز ، كان زوجها سلامة ابراهيم قطيش قد اوقفها امام منزله في الشياح ، وتوجها بها الى الشويفات حيث شاهدا رجلا يركب دابة فاوقفاه بقوة المسدس الذي كان احمد يتقلده هذه المرة ، وسلباه مبلغا من المال وتابعا سيرهما الى صيدا ومنها سلكا طريق الغازية المعروفة من غازي بقصد سلب المزيد من المال ، فشاهدا رجلا يقود دابة محملة بالفاكهة فشهر عليه المسدس ثم مد يده الى جيب سرواله وسلبه ما بداخله ثم واصلا السير باتجاه جزين وهناك مرا في طريق مسدود ولما حاولا الرجوع سقطت السيارة في قناة الماء .. فتركاها هناك وعادا الى برج البراجنة حيث اقتسما الغنائم ، واحتفظ غازي بآلة تصوير كان قد وجدها في السيارة .

كشف قاتل خيرالله

ولما لم يثبت ان لهؤلاء علاقة بجريمة المنصف ، فقد عاد التحقيق مجددا الى البحث عن الفاعل الحقيقي لهذا الحادث ، الى ان كان يوم ٢٦ أيلول ١٩٦٨ ، حيث قبض اهالي قرية « فرات » على شخص يدعى علي احمد عليق بعد اشتباههم بأمره وسلموه الى مخفر درك طورزيا .

وفي التحقيق تبين ان علي احمد عليق هو فتى متشرد اهملت والدته تربيته منذ حداثة سنه ، بعدما تزوجت من اخر اثر وفاة والده ، فهام على وجهه وليس من يهديه .

لص يدعي القتل !

وفي اواخر تموز ١٩٦٨ نزل لدى محمد خليل سلطان في قرية « بعال » بالجنوب فسرق له مبلغا من المال وهرب ثم ارتكب سرقات اخرى كما ارتكب فعلا شنيعا مع قريبة له .. ولما صار عرضة للملاحقة هرب من الجنوب الى بيروت ثم قادته الظروف الى جرود جبيل حيث حل ضيفا على آل الحاج حسن في الحديقة وقد برر لهم سبب وجوده هناك بعلة وهمية هي انه فار من وجه العدالة لاقدامه على قتل شقيقته .

وانتقل علي بعد ذلك الى بلدة « قرقريا » وأمضى يومين لدى عبد الامير الحاج حسن ، ومنها الى « لاسا » حيث نزل لدى مختارها عبد الله برو الذي كان قد شاهده في مأتم شكيب برو « بكفر تبنيت » ، وكان حيث حل يقص على سامعيه حكاية قتله لشقيقته المزعومة .

ولدى المختار المذكور ، تعرف علي على مدحت طعان زعيتر المحكوم بجريمة قتل زوجة شقيقه محمد ، واصبح يرافقه ويلازمه كظله ، الى ان توطدت العلاقة بينهما ، ففاتحه مدحت بامر مرافقته من اجل ارتكاب اعمال السلب فلم يمانع . وقد قررا ان يجعلا مسرح عملياتهما في مكان بعيد ، يبعد الشبهة عنهما .

محاولة سلب نبيل صالحة

وفي ٣ — ٩ — ٦٨ تسلح مدحت بمسدس من عيار ٧،٦٥ وعلي بخنجر طويل النصل وتوجها الى طريق رأس المتن وفي محلة « المسطاح » قرب « قرطاضة » اقفلا الطريق بوضع الحجارة فصادف في ذلك الوقت مرور انطوان ولبيب ابو جودة بسيارتيهما فتوقفا لما فوجئا بالحجارة تقطع الطريق ، عندئذ تصدى لهما مدحت وعلي وانتهراهما بلهجة أرمنية ، واثناء ذلك اطلت سيارة يقودها نبيل امين صالحة ، فانحرف مدحت وعلي وتخفيا ، ساعتئذ بادر نبيل الى الهرب بسيارته رجوعا ، عندها تصدى له مدحت وطلب منه الوقوف ، ولما رفض الامتثال اطلق عليه عيارا ناريا واحدا اصاب مقدمة السيارة ، لكن نبيل ظل متابعا سيره بينما عاد مدحت وعلي الى لبيب وانطوان ابو جودة ليتابعا تفتيشهما فلم يعثرا معهما على شيء .

جريمة المنصف

ولم يتوصل التحقيق في تلك الاثناء الى كشف امرهما ، فتماديا واطلقا لنفسيهما الشريرتين العنان ، حتى كانت جريمة القتل والسلب الشهيرة على طريق المنصف .

فبعد الساعة الخامسة من مساء ٧ ايلول ١٩٦٨ ، ترك مدحت طعان زعيتر وعلي عليق بلدة افقا للقيام بمغامرة جديدة ، وكل منهما يحمل سلاحه الذي استعمله في حادثة رأس المتن ، واختارا طريق المنصف الذي يعرفها مدحت باعتباره من ابناء المنطقة . ووضعا الحجارة في الطريق ، وما ان وصلت سيارة آل جنحو حتى استوقفاها وسلبا ركابها ، كما سبقت الاشارة الى ذلك ، ثم قدم جورج خير الله وزوجته ، فقبضا على جورج كما هو مبين في هذا القرار .

وتبين ان مدحت هو الذي شهر المسدس على آل جنحو وهو الذي اطلق النار على جورج خير الله وقتله .

كما تبين ان مدحت وعلي ، على اثر ما ارتكبا من فعل اثيم ، هربا صعودا حتى وصلا الى منطقة حرجية قريبة من المنصف ، فرميا الحقيبة النسائية المسلوبة من رينيه طيار ، بعد ان استوليا على محتوياتها من مصاغ ودراهم ثم تابعا سيرهما الى بلدة افقا حيث باتا تلك الليلة لدى حسين طعان زعيتر شقيق مدحت .

وبعد ايام تراءى لعلي فظاعة ما اقدم عليه ، واعتراه الخوف من افتضاح امره ، فقرر الهرب الى مكان يجد فيه الامان والاطمئنان .

وفي غفلة عن مدحت زعيتر ، هرب علي عليق من افقا وانتقل الى « قرقريا » ومنها الى « مرات » حيث قبض عليه واميط اللثام عن هذه القضية الخطيرة .

وقد حاول علي عليق التنصل في بادىء الامر ، مشركا شخصا اخر معه ومع مدحت في الجريمة ، ثم لم يلبث ان عاد الى الحقيقة وعزا ذلك الى رفاقه السجناء الذين كانوا يدعونه لتغيير افادته تخلصا من عبء المسؤولية .

وخلص القرار الى اتهام غازي ووليد ابو الشباب ورفيقهما احمد بارود بجنايات تأليف العصابات المسلحة وسلب المارة على الطرقات بقوة السلاح المنصوص عنها في المواد ٣٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٥٧٣ من قانون العقوبات (السجن من سبع سنوات الى ٢٠ سنة) .

واتهام مدحت طعان زعيتر وعلي عليق بنفس المواد القانونية ، يضاف اليها المادة ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٤١٩ على ٢٠١ بالنسبة لمدحت زعيتر لجهة قتل جورج خير الله ومحاولة قتل الاخرين اثناء عمليات السلب (اعدام) والمادتين ٥٤٩ و ٢١٩ بالنسبة لعلي عليق ، لجهة التدخل بجريمة القتل (مؤبد) .

الدرك في ريفون يقتلون لصا ويجرحون رفيقيه

قتل لص وجرح اثنان ، في معركة مع رجال الدرك ، حصلت فجر امس الخميس على طريق ريفون — عشقوت .

ففي الثالثة من فجر امس ، شعر رجال الدرك في مخفر ريفون بجلبة غير عادية داخل صيدلية جورج مبارك الملاصقة لمبنى المخفر ، واذ فوجئوا بثلاثة لصوص يحاولون السطو على الصيدلية وكانهم غافلون عن وجود المخفر .

وهب رجال الدرك لاعتقال اللصوص الثلاثة ، فشعر هؤلاء بهم ، وبادروا الى الصعود بسيارة « ب.ام.ف » تحمل الرقم ٢٣٩١٢٥ وانطلقوا باتجاه طريق عشقوت فما كان من رجال الدرك الا ان انذروهم بالوقوف ولما لم يمتثلوا استقلوا سيارة المخفر وبادروا الى مطاردتهم الى حيث يتجهون .

تبادل اطلاق النار

وقد ذكر هنا ان اللصوص ، عندما شعروا بان سيارة الدرك ادركتهم ، بادروا باطلاق النار عليها ، مما اضطر رجال الدرك الى الرد بالمثل ، فابتعدت سيارة اللصوص عنهم ، ثم لم يلبثوا ان وجدوها متوقفة الى جانب الطريق وبداخلها قتيل على المقعد الخلفي واسمه علي حسين الحاج (١٩ سنة) وهو من اهالي (كفرفيلا) في الجنوب ، وجريح على المقعد الامامي قرب السائق واسمه جلال وهيب خزيفي من بيروت (٢٤ سنة) وهذا الاخير مصاب برصاصة في كتفه . اما السائق فقد ترك السيارة وهرب ويعتقد انه مصاب بجروح طفيفة .

وقد نقل الجريح الى مستشفى الروم حيث وضع تحت الحراسة ، في حين اتضح ان السيارة التي استعملها اللصوص تخص السكرتير الثاني في السفارة اليابانية في بيروت السيد ميكيو ماتسوبارا ، وقد سرقوها من احدى محطات البنزين منذ اربعة ايام . وقد اشارت « الانوار » الى ذلك في حينه .

وصادر رجال الدرك من داخل السيارة التي مزقها الرصاص ، قارصا حديديا لخلع الابواب و ٣ قفازات واوراقا خاصة مختلفة ، وقد طلب النائب العام العسكري البحث عن اللص الثالث واعتقاله ايضا .

عرض سالبين جدد على ارملة خيرالله

واصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان الاستاذ محمد علي الصادق التحقيق مع محمد رشيد زعيتر وشقيقه ورفاقهما ، المتهمين بارتكاب حوادث سلب المتنزهين في مناطق الفنار والنقاش والجديدة والبترون ، واغتصاب رفيقاتهم ، وقد اجرى المحقق امس مقابلات فيما بين هؤلاء وبين بعض الاشخاص الذين تعرضوا للاسلاب والاعتداء .

وكان من جملة من عرض المتهمون عليهم السيدة رفقة شديد ارملة المرحوم جورج حنا خيرالله الذي قتل على طريق المنصف واتهم القرار الظني مدحت طعان زعيتر بقتله . وقد ارتأت الدوائر القضائية عرض المعتقلين في قضايا السلب الاخرى على رفقة شديد ، على سبيل الافتراض ، ونظرا لان هؤلاء يتكلمون بلهجة ارمنية .

كلمات متقاطعة

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
			■		■				٣
				■					٤
		■							٥
					■	■			٦
		■		■					٧
			■						٨
			■						٩

افقيا :

١ — مدير عام في لبنان —
٢ — مرفأ صيني —
٣ — غزل ، مدينة تركية —
٤ — احصنة ، غليظ —
٥ — معركة لنابليون ، بخصه —
٦ — شركة زيوت ، اعداد —
٧ — تنهي ، حرف جر —
٨ — الاسم الثاني لمدير عام هيئة التفتيش المركزي ، لاعب سيما —
٩ — ملك كلداني ، قام

عموديا :

١ — رئيس اميركي راحل —
٢ — منطقة لبنانية —
٣ — اسم علم مؤنث ، قديس —
٤ — تكلم ، جوهر ، عكسها انتفاع —
٥ — ناف عن ، للنفي ، ردم —
٦ — تعب ، ملك فارسي —
٧ — قصوا ، رأف —
٨ — فيلم لاحمد مظهر —
٩ — وزير لبناني .

الحل السابق

افقيا :

١ — عمر فاخوري —
٢ — باسم الجسر —
٣ — دري ، ايابك —
٤ — الن ، الهول —
٥ — لو ، كاه —
٦ — لنعلمهم —
٧ — يلاعبه ، ال —
٨ — شر ، بن ، دلو —
٩ — منظوط ، ند —
١٠ ادوار حنين —
١١ — سويدنبورغ .

عموديا :

١ — عبدالله شماس —
٢ — مارلون براندو —
٣ — رسين ، عع ، يوف —
٤ — فم ، الان لاد —
٥ — اااا ، ملبورن —
٦ — خليل ، هي ، طحب —
٧ — وجاهكم ، نو —
٨ — رسبوا ، النير —
٩ — بركله ، غندول .



زي "امبراطوري" للسهرة!

● زي لسهرات الربيع والصيف المقبلين ابتكرته احدى مؤسسات الازياء البريطانية ، وهو مصنوع من الساتان الاخضر ، ومصمم بطريقة تجعل خصره مرتفعا ، على غرار الازياء التي كانت شائعة في عهد الامبراطورة فكتوريا كما انه مزين في قسمه العلوي بالاورغنزا البيضاء ، وبأكمام عريضة جدا عند الكتفين . وقد حليت الاكمام بالكلكه وبزهور مطبوعة باللونين الاخضر والاحمر ●

تقليعة اميركية في طوكيو

● لجأت احدى شركات السينما الاميركية الى بدعة غريبة للدعاية لافلامها في اليابان .. فقد نصبت كوخا من البلاستيك في احد شوارع طوكيو الرئيسية ووضعت فيه فتاتين اميركيتين وجهزته بذراعين اوتوماتيكيين يمكن استخدامهما في البحث عن بطاقات لحضور الفيلم ملصقة على الثياب الداخلية للفتاتين . والمفروض في من يقوم بهذه اللعبة ان ينزع الثياب الخارجية للفتاة اولا ، ثم يفتش عن البطاقة وينتزعها في فترة لا تزيد على خمس دقائق .. واذا تمكن من ذلك اتيحت له الفرصة لحضور الفيلم مجانا .. وفي الصورة يبدو احد الشبان يجرب حظه ●

(صورة من ا.ب)



اسم وخبر

مجموعة فنانين في معرض واحد

شترك مجموعة من الفنانين ...لنين بتقديم اعمالهم الفنية في ...ض الدوري الذي تقيمه ...ية الفنانين اللبنانيين للرسم ...حت برعاية وزير التربية ...يد جوزف ابو خاطر .

...قد وجهت الجمعية الدعوة ...ور هذا المعرض في مركزها ...اعة السادسة والنصف من ...و الثلاثاء في ٢٥ شباط ...ري .

...حددت اوقات الزيارة العادية ...ض من الساعة العاشرة ... الساعة الواحدة للفترة ...احية ، ومن الساعة الرابعة ... الساعة الثامنة للفترة ...ئية .

...رف الدكتور ايلي كرم ...للان انه ابتداء من ...بت ٢٢ شباط ١٩٦٩ ...كون الارقام الهاتفية ...ئيدة لمستشفاه في ...رفية : ٣٢٥٣٢٥ (ثلاثة خطوط)

اللجنة الادارية الجديدة « لنادي بيروت كلوب »

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة « لنادي بيروت كلوب » للعام ١٩٦٩ من السادة :

الرئيس يوسف سالم ، نائب الرئيس امين بيهم ، امين السر العام كبريال باسيلا ، امين الصندوق ادغار شميا والمفوضين السادة : تجيب الصايغ ، وليم عسيلي ، جان رزق . والاعضاء السادة : نزيه لحود ، جميل يتوني ، الدكتور جورج حداد ، دكتور نصير ، فاروق كنفاني .

اللجنة التنفيذية لجمعية مستوردي السيارات

في الاجتماع السنوي العام لجمعية مستوردي السيارات جرى انتخاب اللجنة التنفيذية لعام ١٩٦٩ من السادة : ابراهيم سعد (مؤسسة سعد وطراد) رئيسا ، نعيم عبد النور (عبد النور اخوان) نائبا للرئيس ، جورج حموي (مؤسسة ف. ا. كتانة اخوان) امينا للسر ، جبرائيل ابو عضل امينا للصندوق ، ميشال متري عيد ، روجيه سعد (شركة السيارات والمعدات العامة) ، اسعد حايك (افياتكو شهل) لويس بسول (بسول حنينة وشركاهم) روجيه برير (ضاهر وشركاهم شهل) الان ديبولا (محلات تانك ديبولا واولاده) فايز رسامني (شركة رسامني يونس للسيارات) اعضاء .



معرض الفن البلجيكي المعاصر

دعا السيد امين بيهم متولي متحف نقولا ابراهيم سرسق واجنة المتحف لحضور حفلة افتتاح معرض الفن البلجيكي المعاصر ، برعاية الرئيس شارل حلو ، التي ستقام في صالات المتحف يوم الجمعة ٢٨ شباط الساعة السابعة مساء .

اجازة تصوير فيلمين سياحيين عن لبنان

اجيز لبعثة شركة « كولتوال ايماج » المكلفة من قبل الامانة العامة لجامعة الدول العربية اخذ مناظر سياحية في جميع المناطق اللبنانية .

واجيز ايضا للسيد بيتر كين ، اخذ مناظر سياحية في جميع المناطق اللبنانية .

ويخضع الترخيصان للشروط القانونية .

مؤتمر دولي في مختبرات الفنار الزراعية

تلقى المدير العام لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة الدكتور جوزف هراوي كتابا من منظمة الطاقة الذرية في فينا يتضمن تحديد موعد مؤتمر استعمال النظائر المشعة في اغراض الابحاث الزراعية المقرر عقده في مختبر الفنار التابع لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية من ١٢ الى ١٦ ايار المقبل .

وقد احال المدير العام للمصلحة كتاب المنظمة الى مجلس الوزراء الموافقة على عقد المؤتمر .

● نظم فندق « البستان » يوم السبت في ١٥ شباط الجاري مباراة في « البنغو » لاقت اقبالا كبيرا . وقد بدأت الحفلة في الساعة السابعة والنصف وانتهت في الواحدة والنصف صباحا . وقد لعب البعض جماعيا والبعض الاخر افراديا بينما تنقل بعضهم من طاولة الى اخرى وكانت السهرة في منتهى الحماس ، وفي الصورة مشهد من المباراة ●

حفلة موسيقية لاوركسترا «الكونسرفاتوار»

دعا مدير المعهد الموسيقي الوطني لحضور حفلة موسيقية تقام برعاية وزير التربية الوطنية الاستاذ جوزف ابو خاطر . يحيي هذه الحفلة اوركسترا المعهد بقيادة حكمت شمشك واشتراك عازف البيانو هنري فريب . وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء ٢٥ شباط في قاعة الاجتماعات ـ الجامعة الاميركية .

مشروع سياحي في صور

من المنتظر ان تحتفل وزارة السياحة والمصلحة الوطنية للتعمير قريبا بافتتاح مشروع المركز السياحي في مدينة صور المؤلف من « موتيل » و « بلاج » والذي كلف بدراسة تصاميمه والاشراف على تجميله مهندس الديكور عدنان كنعان .

محاضرة عن معهد الصحافة

في نطاق الحلقة الدراسية التي ينظمها معهد الصحافة في الجامعة اللبنانية (الاعلام في الحياة الحاضرة) القى قبل ظهر امس ، مدير معهد الصحافة الشيخ خليل الجميل محاضرته بعنوان « معهد الصحافة » فاستمع اليها نقيبا الصحافة والمحررين وعدد كبير من الصحفيين والطلاب الجامعيين

محاضرة عن ثورة الطلاب في لبنان والعالم

دعا نادي الجامعيين في الشمال للاستماع الى محاضرة يلقيها مساء اليوم الجمعة الدكتور حسن صعب في موضوع « ثورة طلاب لبنان وثورة الطلاب في العالم » .

● حبيب صادق احال الطبع ديوانه الشعري « فصول ام تتم » الذي سيصدر عن « دار الاداب » .

● العلامة الشيخ جعفر الصادق غادر بيروت الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج . وكان في وداعه جمهور غفير من ابناء النبطية ونوابها .

● سلوى نور عيسى عادت من ليبيا بعد رحلة استغرقت اسبوعين زارت خلالهما والدها رجل الاعمال المعروف السيد فايز خليل .

● المهندس رمزي صنبر وزوجته حياة رزقا باكورة زواجهما طفل جميل سمياه « سامي » . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور فؤاد خوري ، والوالدة والطفل بصحة جيدة . مبروك .

● اجيز للتلفزيون الروسي الممثل بشخص السيد بولي تشيرنياتين تصوير فيلم سياحي عن لبنان في جميع المناطق اللبنانية وفقا للشروط القانونية .



● عاد مؤخرا من الولايات المتحدة الاميركية المهندس الكيمائي علي طلعت المحمد بعد ان امضى خمس سنوات في مجال تخصصه في جامعة الاباما . وفي رأس المهندس الشاب عدة مشاريع ينوي تحقيقها في لبنان .

اخبار من العالم

■ لشبونه

اغنيات الحب يجب ان تكتب عن الارض لا القمر

قال رائد الفضاء الاميركي فرانك بورمان في مؤتمر صحفي امس الاول : ان اغاني الحب التي كتبت عن القمر يجب ان تكتب من جديد عن الارض لانها اجمل بكثير .

وقد اجتمع بورمان ، قائد سفينة الفضاء الاميركية « ابولو ٨ » وعقيلته برئيس الدولة البرتغالية في لشبونة الاميرال اميركو توماز .

وسئل بورمان : ما هي اصعب لحظة واجهتها وانت حول القمر؟ فاجاب : الخروج من مدار القمر .

ويزور بورمان لشبونه في اخر مرحلة من جولته الودية للعواصم الاوروبية .

■ لويتوكيتوك

المكفوفون السبعة يصلون قمة جبل كيليمانجارو

وصل سبعة افريقيين مكفوفين الى قمة جبل كيليمانجارو وهي اعلى قمة في افريقيا ظهر امس .. بعد عملية تسلق استغرقت اربعة ايام .

وقال دليل رافق المكفوفين السبعة في رسالة لاسلكية من قمة غيلمان التي يبلغ ارتفاعها ٥٦٨٠ مترا والتي تعتبر راس الجبل : ان هذه لحظة مجد .

وتحمس الفريق المؤلف من رجلين من تانزانيا ورجلين من كينيا وثلاثة رجال من اوغندا تسع ساعات في تسلق المرحلة الاخيرة التي يبلغ طولها ٦١٥ مترا للوصول الى فوهة بركان كيليمانجارو الخامد .

■ موسكو

سفن جديدة ذات اجنحة تحت الماء

سيطلق اسم « فوسخود » على السفينة النهرية الجديدة ذات الاجنحة تحت الماء والتي صممها الاخصائيون السوفيات في مدينة غوركي الواقعة على الفولغا . وتتسع هذه السفينة لـ ٦٥ راكبا وسيكون لها شكل عصري ومظهرها الخارجي والداخلي رشيق وفيها كثير من وسائل الراحة ، ومنها تكييف الهواء .

ويجري وضع تصميم لنوع من سفن « فوسخود » للملاحة في الانهار الصغيرة . والنوع الثالث من سفن « فوسخود » هو سفينة طوربينية غازية تتسع لـ ٨٥ راكبا . وتصل سرعتها الى ٨٥ كيلو مترا في الساعة .

ويعمل المصممون في بناء سفن ذات طابع بحري ، ويجري في البحر الاسود الان تجريب سفينة « كوميتا » القادرة على تذليل امواج يبلغ ارتفاعها مترين .

وتبلغ سرعتها ٦٠ كم في الساعة وهي تتسع لـ ١١٦ راكبا .

■ نيويورك

عملية زرع قلب جديدة في نيويورك

زرع قلب جديد في صدر رجل في السادسة والثلاثين من العمر في عملية استغرقت ٥٣ دقيقة في نيويورك ليلة امس وذكر ان حالته جيدة امس .

ولم يكشف النقاب عن اسم المتبرع بقلبه .

واجرى العملية في احد مستشفيات نيويورك فريق من الجراحين برئاسة الدكتور س. والتون ليليهي . وهذه رابع عملية من نوعها يجريها الدكتور ليليهي .

■ خاباروفسك

العثور على مكمنين للذهب في الاتحاد السوفياتي

عثر الجيولوجيون السوفيات على مكمنين للذهب في الاقسام الشمالية من جبال سيخوتيه الين ـ الشرق الاقصى .

وسوف يبدأ استخراج هذا المعدن الثمين في الربيع حيث يخف البرد الشديد .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢
الحب والفلوس
شوشو ، ناهد شريف

★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٣٣٢
الفتاة المرحة
عمر الشريف ، باربارة سترايساند

★ بيلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠٢

★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
يوم عاصف
جيمس كون ، براندا سكوت

★ بافيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٤
المتخرج
ان بانكروفت ، دوستن هوفمان

★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي ـ ت : ٢٢١٦٥٦
بوليت
ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣
عالم الفضاء عام ٢٠٠١
كير دوليا ، غاري لوكهود

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
ملك افريقيا
ممثلون ايطاليون جدد

★ كوليزيه ـ ت : ٢٩٠٧٠١
الاوسكار
ستيفن بويد ، اليانو ـ باركر

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
الشخص
مسرحية غنائية
فيروز ، نصري شمس الدين

التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦،٠٠ البطة (بالالوان) .
- ٦،٣٠ صور متحركة
- ٧،٠٠ لقاء جيلين
- ٧،٣٠ مهمة مستحيلة
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ بيروت في الليل
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

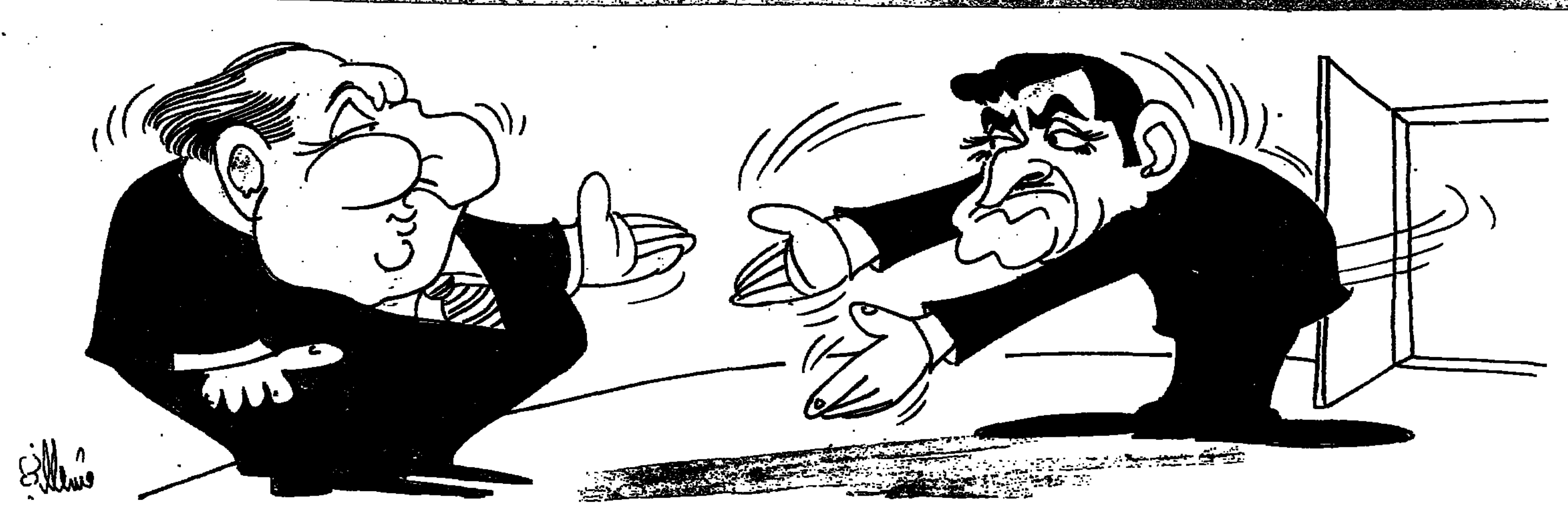
القنال ٩

- ٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
- ٦،٠٠ البطة (بالالوان)
- ٦،٣٠ الاخبار باللغة الانكليزية

- ٧،٠٠ جت سمارت
- ٧،٣٠ منوعات غربية
- ٨،٣٠ ريبورتاج
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ فيلم فرنسي طويل
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ ساتورنان بالالوان
- ٧،٠٠ المسلسل اليومي
- ٧،٣٠ مهمة مستحيلة بالالوان
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ مطلوب حيا او ميتا
- ٩،٣٠ فيلم اميركي طويل



(ذكر اثناء مناقشة الموازنة انه لا يوجد احتياط للخزينة)
ـ شو قصة الاحتياط ؟
ـ مش مهم ·· هلق وقت الاحتياطات !

لبنان يبلغ الدول الاربع الكبرى قلقه من تهديدات اسرائيل

اجرى وزير الخارجية اللبنانية السيد يوسف سالم سلسلة اتصالات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في بيروت امس ، تناولت التهديدات الاسرائيلية للبنان . وقد ابلغ الوزير السفراء استنكار لبنان الشديد للتهديدات ، واكد عدم مسؤوليته عن حادث الطائرة في زوريخ .

وزير الخارجية يؤكد مجددا عدم مسؤولية لبنان عن حادث الطائرة في زوريخ

وطلب وزير الخارجية من السفراء الاربعة ابلاغ حكوماتهم قلق لبنان لهذه التهديدات الاسرائيلية مشيرا الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل بالاجماع بسبب عدوانها على مطار بيروت .

وتقرر ان تقوم الحكومة بحملة ديلوماسية واسعة بواسطة البعثات اللبنانية في الخارج لدحض المزاعم الاسرائيلية ولفت انظار الدول الصديقة الى التهديدات الموجهة الى لبنان .

اباطيل اسرائيل

ومن ناحية اخرى ، اذاع راديو بيروت امس التعليق التالي وهو بعنوان : « بعد حادث زوريخ ، اباطيل اسرائيل مستمرة » .

من تضييع الوقت على غير طائل ان نجادل اسرائيل في ما توزعه من اتهامات على الدول العربية ، وعلى لبنان والاردن خاصة ، كلما تحركت المقاومة الفلسطينية وقامت بعمل نضالي ضد احد مواقعها او احدى طائراتها . فالتهم والمزاعم الاسرائيلية ليست الا جزءا من عدوانيتها التقليدية ، ومن باطل الزور الذي قامت عليه ولا تزال تستند اليه . وهي في عجزها عن مكافحة الفدائيين الفلسطينيين الذين يستميتون في سبيل الدار والوطن ، اي في سبيل حق هو من ابسط حقوق الانسان واقدسها في كل مكان وزمان ، نقول ان اسرائيل في عجزها عن مكافحة العمل الفدائي الفلسطيني، لا تجد ما تتذرع به امام رعاياها، الا ان توجه التهمة الى الدول العربية ، وتهدد هذه الدول بالثار والانتقام . اي ان اسرائيل تطالب دولا تحتل ارضها وتتهدد وجودها ، بان تلتزم الدفاع عنها ، وان تكون لها بمثابة شرطة حامية او ملاك حارس ، يدرأ عنها غارات المقاومة الفلسطينية ويتولى تاديب الفدائيين .. لانهم يرتكبون جريمة لا تغتفر هي الكفاح المسلح ضد عدو محتل مدجج بالسلاح ، ولا يعرف من قواعد التعامل بين البشر الا الخطف والغصب والاجتياح والاستيلاء .

ان اسرائيل لا تكتفي باحتلال ارض ليست لها ، وفرض وجودها على انقاض وطن وشعب ، بل تقيم من نفسها في المنطقة حاكما بامره، يتوعد بالعقاب الصارم كل من يخرج على اهوائه ، وكل من لا يخضع لمشيئته . فاذا اعدم جاسوس يهودي هنا او هناك ، ارعدت اسرائيل وازبدت ، واذا وقع حادث فدائي قرب هذه الحدود او تلك ، كانت الدولة وراء هذه الحدود المسؤولة . واذا هوجمت طائرة اسرائيلية في اقصى الارض ، كان لبنان هو المسؤول الاول ، لان فيه مطارا دوليا يستطيع اي مسافر ان يستقل منه طائرة الى حيث يريد من انحاء العالم .

ولم تعتبر اسرائيل لا بالقرار الاجماعي الذي صدر في مجلس الامن منددا بغارتها الثارية الغاشمة على مطار بيروت المدني ، وفيه الدليل القاطع على ان العالم ـ بما في ذلك اصدقاء اسرائيل ـ لا يصدق ما تذهب اليه اسرائيل من سخف ادعاء وحمق افتراء . فها هي تعود بعد حادث زوريخ الى تكرار ما ارجفت به بعد حادث اثينا ، وتوزع التهم بين بيروت وعمان ، دون ان تنسى بقية الدول العربية بنصيب ، فتهدد خطوط هذه الدول الجوية بالويل والثبور وعظائم الامور .

تأييد العمل الفدائي

ان الدول العربية قد اعلنت تأييدها لكفاح المقاومة الفلسطينية، وهذا ما اكده ، مجددا رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي في تصريح له امس . لكن العالم كله يفهم ان هذا التأييد هو على صعيد المبدأ ، لكن الدول العربية لم تدع السيطرة على المقاومة الفلسطينية ولا قالت انها مسؤولة عن تفاصيل خططها واعمالها . وموقف الدول العربية هنا ليس موقف الشقيق من الشقيق فحسب ، بل هو موقف تقره جميع المراجع غير الضالعة مع اسرائيل ، كما ان المراجع الضالعة مع اسرائيل لا تتردد في اقراره حين يكون الامر متعلقا بغير اسرائيل .

ان اسرائيل بدلا من ركوب هذا المركب التائه في توزيع التهم على اصحاب الحق وعلى الابرياء ، عليها ان تنظر الى نفسها في المرآة ، والى الخريطة ، والى يديها الملوثتين، وتحاول ان تصلح امرها . وعندئذ يسود العدل ويخيم السلام .

«فتح» تناشد الفئتين المتنافستين في الجبهة الشعبية حقن الدماء والالتزام بالهدوء

وجهت اذاعة «فتح» مساء امس ، نداء الى الفئتين المتنافستين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تناشدهما فيه حقن الدماء والالتزام بالهدوء وضبط النفس .

وكانت قد وردت الى بيروت انباء صحفية لم تتاكد بعد ، ذكرت ان اشتباكا مسلحا وقع بعد ظهر امس ، بين الفئتين المتنافستين في شوارع عمان .

وذكرت هذه الانباء ان اعضاء احد الجناحين المتنافسين كانوا يوزعون منشورات في شوارع عمان تتعلق بالهجوم الذي قامت به الجبهة على طائرة اسرائيلية في مطار زوريخ يوم الثلاثاء الماضي عندما حاول افراد الجناح الثاني منعهم .

وقالت الانباء ان افراد الجناح الاول واصلوا توزيع المنشورات فاطلقت النار عليهم .

وكانت الجبهة الشعبية قد انشقت اخيرا الى جناحين يصف احدهما نفسه بالتقدمي ويتهم الجناح الاخر بانه يميني .

وكان « الجناح التقدمي » قد اصدر بيانا في وقت سابق من هذا الاسبوع يتهم الجناح الاخر بسجن افراده ومهاجمة منازل فدائييه .

دعوة لنبذ الخلاف

واهاب نداء « فتح » امس بجميع الفرقاء في الجبهة الشعبية ، ان يعلوا صوت العقل بحيث لا يعلو عليه صوت الرصاص ، وان لا ينساق احد منهم الى متاهات جانبية في خلاف لا يفيد الا العدو والقوى المضادة للثورة .

وقال نداء « فتح » : ان البنادق لا بد ان توجه الى صدر العدو لا الى اي اتجاه اخر . واضاف يقول : ان الدماء ندخرها لتروي بها ثرى فلسطيننا .

ونناشد جميع الرجال ان يحفظوا هيبة الثورة ومكاسبها ومنجزاتها .

ومن ناحية اخرى ، اعلنت «فتح» في بلاغ اصدرته امس ، مسؤوليتها عن تدمير عربة مجنزرة واعطاب عدة اليات اسرائيلية ، وتدمير عدة مهاجع في مركز المراقبة ومدفع رشاش وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وذكر البلاغ ان هذه الخسائر لحقت بالاسرائيليين في عمليتين قامت بهما مجموعتان من رجال « فتح » ليلة امس الاول ومساء امس الاول في منطقة « ابو عنيزة » في غور الاردن الشمالي ، وبين « خسفين » و « تل السقي » في هضبة الجولان المحتلة .

وقال البلاغ ان الفدائيين استعملوا في هاتين العمليتين طريقة الهجوم المفاجىء على مركز مراقبة متقدم ، ونصبوا كمناء للسيارات العسكرية الاسرائيلية وعادوا الى قواعدهم سالمين .

ناصر يستقبل السفير البريطاني

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، هارولد بيلي سفير بريطانيا في القاهرة . القاهرة ـ اشرا

رياض يسلم الملك فيصل رسالة من ناصر

استقبل الملك فيصل امس ، السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة الذي سلمه رسالة شخصية من الرئيس عبد الناصر .

ولم يصدر ايضاح من مصدر رسمي عن موضوع المحادثة بين وزير الخارجية المصرية والعاهل السعودي . الا انه علم من مصدر مطلع ان الملك فيصل والسيد محمود رياض استعرضا تطور الازمة الاسرائيلية العربية .

وسيغادر السيد محمود رياض العربية السعودية اليوم الى عمان .